الكواكب

العدد ٨٦٥ - ٢٧ فبراير ١٩٦٨ - ٥٠ مليماً

- حديث صحفي مع نجيب محفوظ كتبه: أحمد مظهر
- محمود الشريف يقول رأيه في كل المطربين بصراحة
- قصيدة جديدة لفدوى طوقان من الأرض المحتلة
- هكذا يخدعون الجمهور في هوليود





عالم صغير

يقدمة : يوسف جبرا

قصة قصيرة

لا شيء أغرب من الحقيقة .. روى الصحفي الانجليزي **« كرنتين كرو »** انه شاهد منذ وقت قريب في التليفزيون - هناك - تمثيلية .. تأكد له انه سمعها من قبل ، أكثر من مرة ؛ في الاذاعة .. وقرأها ؛ أكثر من مرة أيضا ، في صحف مختلفة .. وخطر له أن يبحث عن مؤلفها الحقيقي .. وبعد سلسلة من الاتصالات ، والاحراجات التي دبرها للذين استغلوا القصة .. استطاع أن يصل الى أستاذ في جامعة « متشجن » الامريكية قال له انه صاحب القصة فعلا .. وانه منذ كتبها عام ١٩٣١ وهي تستغل في مختلف وسائل الاعلام .. في أماكن مختلفة .. ولكنه عاجز عن ملاحقة الذين يستغلونها .. وعندما سأله عن أصل فكرة القصة قال : انني واحد من أبطالها في الواقع ..

فقد مرضت بالصدر وأثناء وجودي بالمستشفى وقعت كل أحداثها !

اما القصة فاسمها « النافذة » .. وقد نشرت في صحفنا العربية اكثر من مرة .. وهي قصة مريضين في غرفة واحدة .. فيها نافذة واحدة .. المريض القريب من النافذة يحكي للآخر عن أشياء مسلية يراها خلال النافذة .. فيحسده هذا وينتظر بفارغ صبر اليوم الذي يموت فيه جاره ليحل محله في ذلك السرير .. وليتاح له أن يستمتع بتلك النافذة .. لكن عندما يموت الرجل وينقل الثاني الى سريره .. يكتشف .. أن النافذة لا يرى منها غير جدار أصم عريض طويل .. **لا** يسمح لاحد برؤية أي شيء سواه !

برقيات ضاحكة

روما : « فيرنا ليزي » تبرعت لطلبة أكاديمية الفنون بأن تجلس امامهم كموديل يرسمونها في ميعاد حددته .. وهلل الطلبة وهتفوا بحياتها .. لكنها عندما ذهبت لم تجلس عارية .. وانما مرتدية ثوبا ظهرت به في أحد أفلامها

نيويورك : « ديبوراكير » في حديث اخير أعلنت ان الرجال لا يفقهون شيئا في « السكس ابيل » !

مدريد : « آفا جاردنر » حولت كلبها « راجز » الى أنثى ... بالهرمونات .. قالت « آفا » ان السبب ليس حقدها على الذكور ... ولكن كلبها لم يكن طبيعيا وعندما فحصه أحد الاخصائيين اكتشف انه اقرب الى الاناث منه الى الذكور !



فيرنا ليزي

في الاعلانات

« شون كونري » - جيمس بوند - يستطيع أن يكسب ١١٠ الاف جنيه استرليني في يوم واحد .. عرضت عليه ذلك احدى شركات الاعلان في التليفزيون .. ولكنه رفض .. ورفض مثله النجم « ميكل كين » عرضا بمائة ألف جنيه .. كما رفض « دفيد فروست » عرضا بـ ٧٥ الف جنيه .. سبب الرفض هو أن هذه المبالغ الضخمة يمكن أن تدخل الواحد منهم في « شريحة ضرائبية » جديدة تلتهم المبلغ كله .. وربما أكثر منه ..

ولكن نظير مبالغ أقل قبلت « جولي كريستي » ان تظهر في اعلان عن « الشامبو » .. وظهرت « جولي أندروز » في اعلان عن اغذية الاطفال .. كما اشتركت أورسولا أندريس .. وليزلي كارون .. وراكيل ولش .. وسامنثا ايجار .. وجين فوندا .. في اعلان عن أحد أنواع الصابون

ومن طرائف الاعلانات ان ممثلة اسمها « بيني هل » قامت ببطولة اعلان عن « الشباشب » .. وان « بيتر سلرز » نجم الفكاهة الانجليزي قام ببطولة اعلان عن أطعمة الكلاب .. والفنان الكبير اورسون ويلز ظهر مرة في اعلان عن الـ « كويكر أوتس » .. وان أصدقاء النجم « جيمس ماسون » يؤكدون ان « المرسيدس » التي يملكها الآن .. انما حصل عليها كأجر عن احد الاعلانات التي اشترك فيها !



جولي كريستي



◀ ليزلي كارون

برنامج لمؤتمر الموسيقى العربية الثالث

بقلم: كمال النجمي

●● ان كان سادتنا الموسيقيون – اكرمهم الله – جادين في حديثهم عن عقد مؤتمر للموسيقى العربية ، فما عساهم يصنعون في هذا المؤتمر اذا استطاعوا ان يجمعوا شملهم ويعقدوه ؟!.

لست – مع الاسف – موسيقيا .. ولكن الكتابة عن الموسيقى مسئولية صحفية نحاول اداءها حبا في موسيقانا العربية، وخدمة لها وللعاملين فيها ، وللقراء والمستمعين ..

وقد تتبعت ما تحدث به سادتنا الموسيقيون حتى الان عن المؤتمر الذى يتطلعون الى عقده لبحث مشكلات الموسيقى العربية والموسيقيين العرب ، فوجدت لديهم النية الصادقة .. ولكن ما هى الخطوط الرئيسية والافكار الاساسية التى يقام عليها هذا المؤتمر المأمول ، أم ترى سيقام المؤتمر بلا برنامج ؟!

ان الكلمات التى طالعناها فى « الكواكب » لمحمد عبد الوهاب واحمد فؤاد حسن تدل على احساس عميق بجدية الحاجة الى المؤتمر ، ونرجو أن تتوالى كلمات الموسيقيين فى هذا الموضوع حتى تظهر من خلالها ملامح مفهومة لبرنامج يمكن طرحه على المؤتمر .

واذا نجح الموسيقيون فى عقد المؤتمر المنشود ، فسيكون ثالث مؤتمر للموسيقى العربية خلال خمسة وثلاثين عاما ..

المؤتمر الاول عقد فى القاهرة سنة ١٩٣٢ .. والمؤتمر الثانى عقد فى بغداد سنة ١٩٦٤ ، وكان لكل منهما برنامج محدد ، وتوصيات محددة ، ولكن البرامج والتوصيات انتقلت الى ذمة التاريخ ولم يبق منها الا الوثائق الممهورة بتوقيعات نجوم المؤتمرين الكبيرين !

وفى مؤتمر القاهرة سنة ١٩٣٢ اجتمع موسيقيون ونقاد عرب ومستشرقون وقاموا بدراسات هامة ، واصدروا قرارات عظيمة فلما انفض المؤتمر وطويت صفحاته لم تفكر هيئة رسمية ولا اهلية فى متابعة قراراته ودراساته وتوصياته ومحاولة تنفيذها ، او تجربة تنفيذها ..

فلما انعقد مؤتمر بغداد سنة ١٩٦٤ أوصى باحياء توصيات مؤتمر القاهرة المنعقد سنة ١٩٣٢

فهل يجيء المؤتمر الثالث ، ويوصى باحياء توصيات المؤتمرين الاول والثانى .. ثم نحتاج بعد ذلك الى مؤتمر رابع ليوصى باحياء توصيات المؤتمرات الثلاثة السابقة ؟!

اذا كان هذا ما سيحدث ، فلا داعى لعقد المؤتمر الذى يدعو اليه الموسيقيون، لانهم سيضطرون الى عقد مؤتمرات كثيرة اخرى ، احياء لذكراه ، وتحريكا لتوصياته من رقدتها الابدية !

الا اننا يجب ان نتفاءل على كل حال ، وان نظن بالموسيقى والموسيقيين خيرا ، ونرجو لهم عقد المؤتمر الذى يتطلعون الى عقده، فى ظل برنامج محدد متفق عليه ، نتصور انه يتالف من ثلاث نقط رئيسية :

● مشكلة تطوير الموسيقى العربية وحمايتها من الانقراض ..
● مشكلة المعاهد الموسيقية..
● مشكلة الموسيقيين ..

وفى المشكلة الاولى يتسع الكلام، ويمكن للمؤتمر أن ينطلق فى بحث هذه المشكلة من توصيات مؤتمرى القاهرة وبغداد وحلقات البحث الموسيقى التى عقدها المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب .. بشأن المقامات العربية والالات الموسيقية العربية ، والتوزيع الاوركسترالى فى الموسيقى العربية وعلاقته بالالات الموسيقية العربية التى لا تستعمل فى الاوركسترا الاوربى .. وتطبيق قواعد الهارمونى والكونتربوينت فى المؤلفات الموسيقية والغنائية القائمة على مقامات الموسيقى العربية بما فيها المقامات المتعلقة بكسور الصوت ، او ربع الصوت كما اعتدنا ان نقول .. ثم المسرح الغنائى وكيف نجعل له شخصية وطابعا عربيا بحيث لا يكون امتدادا ساذجا سطحيا للمسرح الغنائى الاوربى .. ثم طريقة تدوين الموسيقى العربية ، وهل نقتنع الى الابد بطريقة التدوين الاوربية ؟ الخ ..

اما حماية الموسيقى العربية من التدهور ، بل من الانقراض ، فهو الشق الثانى من المشكلة الاولى .

فلا يخفى ان كيان الموسيقى العربية والغناء العربى الان يقوم على اكتاف المطربين والمطربات والملحنين والموسيقيين الذين يمكن اعتبارهم جيلا اخيرا ، لم ينشأ حتى الان جيل يخلفه ويكون على نفس مستواه ، وله نفس تأثيره الضخم فى حماية الموسيقى العربية والغناء العربى من عوادى الزمان ..

وليس خافيا ان كثيرا من الموسيقيين الجدد الذين تعلموا الموسيقى الاوربية لا تنطوى صدورهم على ولاء للموسيقى العربية ، بل انهم لا يعترفون بها ويتصورون انها يجب أن تحال الى المتاحف كأثر من آثار القرون الماضية ... ويرون بلا حرج أن تخلى الموسيقى العربية مكانها للموسيقى الاوربية جملة وتفصيلا ، وبلا قيد ولا شرط !

فماذا يكون موقف المؤتمر المنشود من هذه المشكلة الخطيرة ؟! .

صحيح ان الكلمة الاخيرة ليست لهؤلاء الموسيقيين المترفعين على المستمع العربى ، بل هى للمستمع العربى نفسه ، وهو قد رفض وسيظل يرفض التجارب الدخيلة المنقولة اليه نقلا قرديا ساذجا. ولكن المشكلة مع ذلك تبقى ماثلة ولابد من نظرة جدية اليها فى المؤتمر ..

●● ومشكلة المعاهد الموسيقية فى بلادنا مترتبة على مشكلة الموسيقى ذاتها ، ومتفاعلة معها ، والنتيجة تدهور الموسيقى وتدهور خريجى المعاهد الموسيقية وتحولهم الى مجموعة من حملة الشهادات الدراسية الشكلية التى ليس لها مضمون حقيقى فى المجال العملى ..

وهناك مشكلة الكونسرفاتوار الذى يسمى « المعهد القومى » ولكنه حتى الان بعيد عن القومية بعدا كبيرا ، لدرجة انه لايعترف بالموسيقى العربية ، ولا يعنى بتدريسها للطلاب .. وقد فقد هذا المعهد اتجاهه منذ اصبحت مهمته الاساسية هى قطع صلة العازف والملحن والمغنى بالموسيقى العربية .. موسيقى رقص الخيل كما يسميها بعضهم !

فمن عجب أن يبقى له بعد ذلك اسم « المعهد القومى » .. الا اذا كان من «أسماء الاضداد» .. أو كان اطلاقه عليه من باب التفكه والتسرية عن النفس !

اما معهد الموسيقى العربية فمشكلاته ثقيلة ، وميزانيته ضئيلة ، ورسالته التى كان مأمولا أن ينهض بها بعد مؤتمر سنة ١٩٣٢ مازالت معلقة فى الفضاء ، بسبب عجزه المادى المزمن الذى لم يستطع احد انقاذه منه .. حتى الجامعة العربية التى كان منتظرا ان تبادر الى احتضان هذا المعهد العربى الوحيد من نوعه فى العالم العربى ، لم تفعل شيئا من اجله، ولم تفكر فى ان تصنع من اجله شيئا ، ويوشك هذا المعهد الاوحد فى العالم العربى ان يضيع

وليست حالة بقية المعاهد الموسيقية باحسن من حالة الكونسرفاتوار وحالة معهد الموسيقى العربية ، ماديا او معنويا .. فكيف يتصور احد أن هذه المعاهد قادرة على الاسهام بشىء فى تطوير موسيقانا وحمايتها من الاعاصير التى تزأر حولها ؟!

●● بقيت مشكلة الموسيقيين .. ونعنى بهم الموسيقيين العاملين فعلا فى الحقل الفنى كالملحنين والعازفين والمطربين والمنشدين ..

ومشكلتهم ليست مهنية فقط، بل فنية ايضا ، ولن ازيدهم بكلامى علما بمشكلتهم ، ولكنى اقول ان المؤتمر القادم ، يجب ان يبحث عن حل للجانب المهنى والجانب الفنى من مشكلة الموسيقيين العاملين ، لانها تؤثر فى مستقبل الموسيقى العربية تأثيرا مباشرا ..

ولعلى لا ابالغ اذا قلت ان مؤتمرا يعقده الموسيقيون لابد ان يجعل فى راس جدوله النظر فى مشكلة الانسان المشتغل بالموسيقى ..

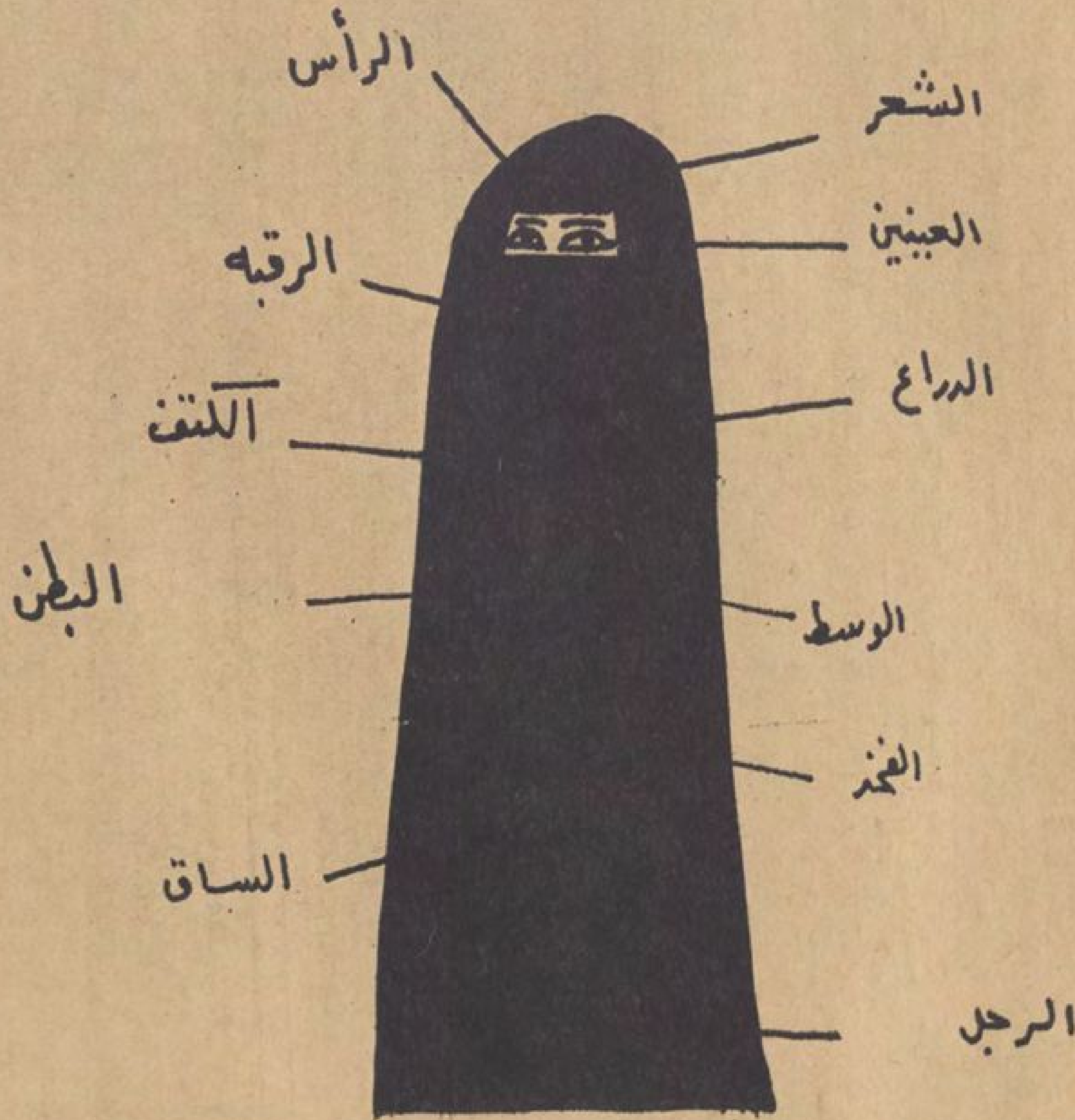
وقديما قال شاعرنا شوقى: « انتم الناس ايها الشعراء » .. واستعير الان كلماته – بغير وزن – فاقول : « انتم الناس ايها الموسيقيون » !

وحظا سعيدا لمؤتمركم .. ان كنتم حقا جادين فى السعى اليه، وانه لهدف يستحق السعى الجاد ! ..

تقانين
بهجت


ـ طبعا يخلو « للكبار فقط » فوق ٢١ سنة عشان احنا نعرف نتفرج بروافة ومزاج ..

الجنس والأفلام !



صفحة من كتاب التشريح

نقد فيلم ٣ قصص

بقلم : عبد الفتاح الفيشاوى

لاشك ان الذين خططوا لانتاج فيلم « ٣ قصص » وضعوا فى اعتبارهم محاولة جذب الجمهور الى شباك التذاكر ، فقد اختاروا قصصا لثلاثة من كبار كتاب القصة فى تاريخ الادب العربى الحديث ،

● دنيا الله ●

نجيب محفوظ لايرحم شخصياته .. لا يتركهم فى حالهم ، يرضون بما قسم لهم ، لكنه يدخل الى اعماقهم ،ويحرك فيهم غرائزهم.. ويدفع هذه الغرائز الى السطح.. الى صراع مع المجتمع .. وتكون النتيجة تحطيم هذه الشخصيات تريد أن تقول أن المسئولية تقع على المجتمع، أكثر مما تقع على المنحرف ذاته .. ولذلك فانت ترفض سلوك « عم ابراهيم » فى (**دنيا الله**) ولكنك لا تمنع نفسك من العطف عليه .. **انسان ضاعت حياته ، واقترب من سن الاحالة على المعاش ولم يعش يوما واحدا .** يرى الناس يستمتعون من حوله، ويقف بينه وبين الحياة سد الاملاق .. **وسرق مرتبات الموظفين ـ اول الشهر ـ وانطلق يعيش شهرين .**

وتناول **عبد الرحمن فهمى** علاج القصة سينمائيا ، وحاول بكل جهده أن يترجم أفكار الكاتب واستطاع ان يعطى الشخصية أبعادها ، وان يسوى ملامحها .. **ولكنه لم يوفق فى تنظيم خط الصراع ، والانعكاسات الخارجية على شخصية ابراهيم ..** والمفروض ان هذه الانعكاسات يجب أن تسير فى خط متصاعد ، حتى تدفعه الى الاقتناع الكامل بضرورة تنفيذ رغبته فى الحياة لمدة اسابيع.. ولكن السيناريست لجأ الى عملية تراكم غير منظمة من خلال احاديث الموظفين عن المصيف.. واغراءات البنت ياسمين

اما المخرج **ابراهيم الصحن فقد التزم الايقاع القريب من الواقع .. ونجح الى حد كبير فى لقطات حجرة ابراهيم مع زوجته وابنه.. ولكنه اتجه الى الاستعراض الطويل والمبالغ فيه فى حجرة الكاتب ..** كما انه أصر على سمات جمالية على الشاطىء ، واستغل جسد ناهد شريف الى مدى بعيد .. واذا كانت هذه هى تجربته الاولى فى السينما فانه يكشف عن وضوح فى الرؤية ، وسهولة فى الاسلوب

● ٥ ساعات ●

يوسف ادريس .. عاش هذه التجربة بنفسه ، فقد كان طبيبا ساهرا فى قصر العينى ، ليلة ان نقل اليه الضابط الشهيد الذى اغتاله البوليس السياسى بايحاء من القصر .. ولم يحاول **بكر الشرقاوى** ، ان يقدم السيناريو بخطبة عن هذه الفترة ، ولكنه لجأ الى الصور المتتابعة التى تعبر عن الحريق الذى افتعل لاخفاء روح المقاومة فى القنال .. اسلاك شائكة .. بقايا حريق .. صمت عميق يكشف عن روح القلق .. ثم سيارة تتبع ضابطا .. ثم خمس رصاصات .. وننتقل الى قصر العينى .. وتبدأ المأساة .. بل وتتم الجريمة.. البوليس السياسى يقاوم اى جهد لانقاذ حياة الضابط حتى ينتصر .. ولعل أروع لقطة عندما انقلبت صورة قصر العينى اشارة الى الثورة

ويعتبر هذا السيناريو من السيناريوهات المثالية .. حوار قليل .. وصور فصيحة وايقاع سريع .. أنها لغة سينمائية سليمة، وتفوق حسن رضا فى هذا الفيلم وخاصة فى لقطات اجراء العملية، وقد أعطانا الجو الواقعى السليم .. ولكنى لا أعفيه من مسئوليته فى زيادة الاضاءة وقت ارتكاب الجريمة . حيث تمت بعد الغروب

● افلاس خاطبة ●

يحيى حقى قصته (افلاس خاطبة) **لا** تعبر عن روح العصر ، ولعله كتبها من زمان .. لانها تنقد حرفة الخاطبة ، **ونعتقد ان هذه الحرفة ضمرت كتجارة الطرابيش ..وكان المفروض على كاتب السيناريو اسماعيل القاضى أن يتحرر من توقيت القصة واخضاعها لايامنا هذه ..** وان يعود بها الى عشرين سنة مثلا .. أو يحور فى شخصية عبد المنعم ابراهيم ، ويحيلها من موظف الى ابن بلد ، وهذا **لا** يعنى أن جميع الذين تعلموا فى المدارس ، واخذوا شهادات ، وتوظفوا قد تحرروا من بعض العادات القديمة ، ولكن شخصية عبد المنعم ابراهيم كما سواها السيناريست ليست ملتزمة بمبدأ الخاطبة ، والدليل انه تلهف على الزواج من « كاميليا » عندما دخلت المكتب عن طريق الخطأ.. وهذه اللقطة هدمت مبدأ الالتزام عند الشخصية ، كما تأخذ على السيناريو تكرار المواقف ذات الطول الواحدة ، فان الخطبة الاولى فشلت بسبب الاخ .. والثانية فشلت بسبب الاخ أيضا

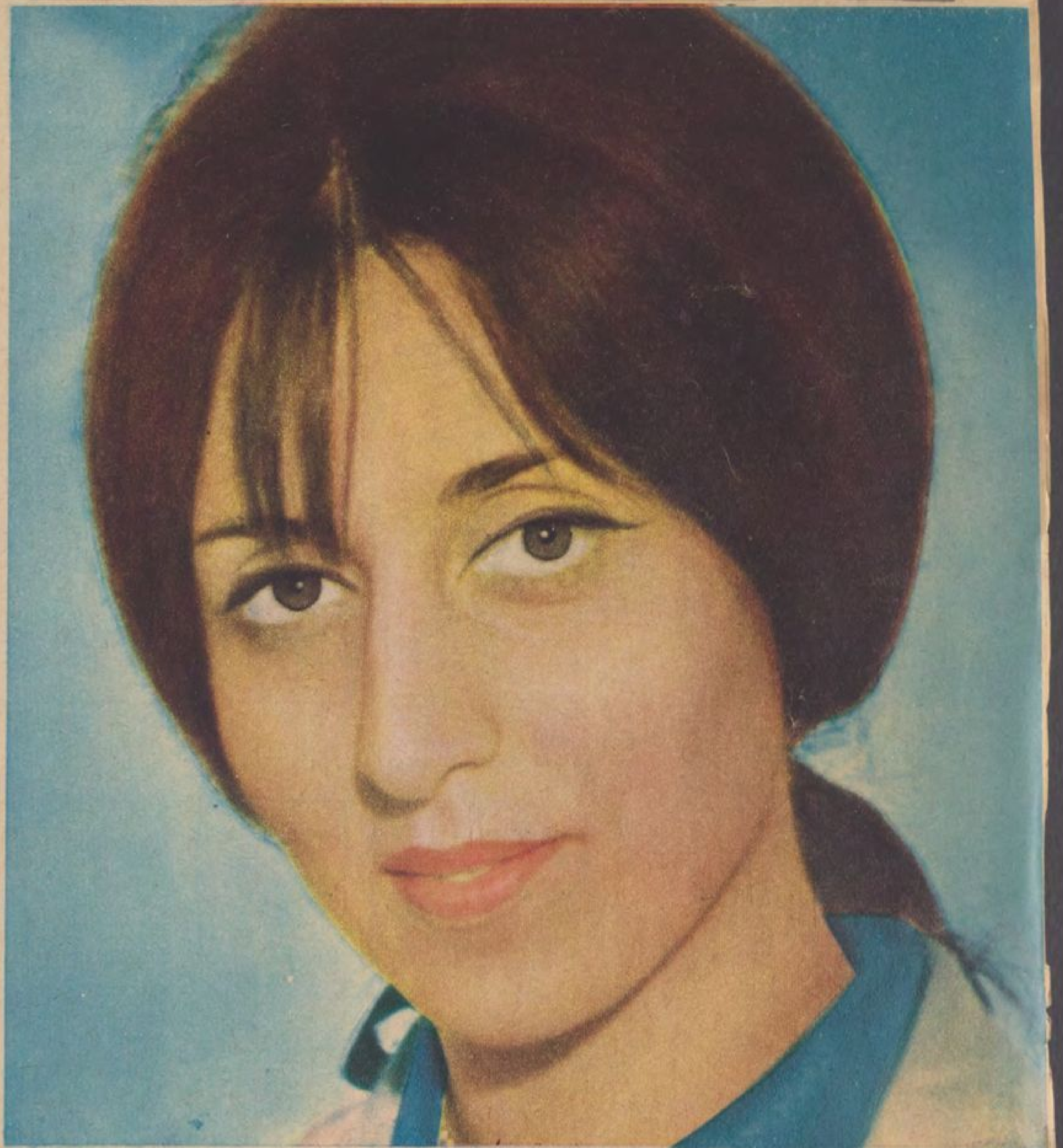
واثبت محمد نبيه انه مخرج جيد ، لولا بعض الاطالة فى المشهد بين مدبولى وعبد المنعم ابراهيم وابو بكر عزت ، والمغالاة فى منزل رفيعة هانم



ـ لا بلاش لحسن تقول انى جنسى وقليل الادب



ـ طب احنا ما حدش اشتكانا ليه .. ؟ !
لاننا فى افلامنا قاعدين نقتل الزنوج والهنود . . . باخر أدب . . ! !



ليلة في بيت فيروز

بقلم : صالح جودت

○ الرحبانيان يؤلفان ويلحنان لنجاة الصغيرة

○ لون جديد إسمه : الميني قصيدة تغنيه فيروز

○ سعيد فريحه .. ونظرية الكلمة الغنائية !

○ هناك رحباني ثالث إسمه "إلياس"

قضيت ليلة حلوة فى بيت الرحبانية .. عاصى ومنصور وفيروز .. فى بيتهم الجميل القائم على جبل انطلياس

● **من أسرار تالق فن هؤلاء الثلاثة ، انهم لم يندمجوا فى حياة المدينة ، بل آثروا ، حتى بعد ان اصابوا هذه الشهرة الواسعة وانتجوا هذا الانتاج الكبير ، ان يحتفظوا بعزلتهم فى الجبل الشاعرى الذى نشاوا فيه ، وان يلزموا طابع الاصالة الجبلية**

***

وانا اعرف الرحبانية منذ نحو خمس عشرة سنة .. قبل ان يعرفهم الناس فى المشرقين ، وقبل ان تتلالا الشعرات البيض فى عوارض عاصى ومنصور .. وقبل ان يصبح عاصي زوجا لفيروز

كانت فيروز يومئذ صبية فى اول الصبا ..

وكان عاصى يحبها ..

وكانت تسكن بيتا صغيرا يقوم على نفس الجبل الذى يتدفق فيه الفوار الساحر .. فوار انطلياس

وسهرنا يومئذ سهرة طويلة حول الفوار ، وكان معنا جمع متالق من أهل الفن : **يوسف وهبى وامينة رزق والمرحوم محمد فوزى ومديحة يسرى وفريد شوقى وهدى سلطان ومحمود ذو الفقار ومريم فخر الدين وصباح وسعيد أبو بكر ، وغيرهم**

وكان معنا أيضا صديقنا الصحفى اللبنانى الكبير سعيد فريحة

كانت ليلة كبيرة ، سمعنا فيها فيروز لاول مرة فى حياتنا وغنت لنا اغنيتها القديمة الجميلة :

وقف يا اسمر فى الك عندى كلام
قصة عتاب وحب وحكاية غرام
هالبنت ياللى بيتها فوق الطريق
حملتنى اليوم لعيونك سلام

***

وخيل لى ، وانا اسمع هذه الترتيلة العاطفية التى لا ازال اعدها من اجمل تراتيل فيروز ، ان عاصى رحبانى – وهو يومئذ فى فجر صبوته بهذه الطفلة الموهوبة ، ولعلها كانت هى الاخرى فى فجر صبوتها – قد رسم بهذه الاغنية صورة لنفسه وهو هابط من جبل انطلياس ، وقد استوقفته صبية صغيرة ، صديقة لفيروز ، تحدثه وهي تشير الي بيت صاحبتها فوق الجبل ، وتسأله ان يقف قليلا لتنقل اليه رسالة حب سمعتها من شفتى فيروز

كانت هذه الاغنية مرحلة جديدة من مراحل الاغنية العربية ،

هى مرحلة « الاغنية .. القصة» .. أى الاغنية التى تروى قصة كاملة مسلسلة الاحداث

وقد شاع بعدئذ هذا اللون من الاغنية ، واستطرد فى أكثر اغانيها حتى الآن ، وانتقل الى اخيلة غير الرحبانية من المؤلفين ، والى شفاه غير فيروز من أهل الغناء ، **ولعل هذا اللون قد بلغ قمته فى الاغنية ـ القصة العميقة ـ التى يغنيها الفنان اللبنانى الكبير وديع الصافى .. اغنية : الله يرضى عليك يا ابنى**

***

وفى الليلة التى سهرتها فى بيت الرحبانية منذ أيام ، تذكرت كل تفاصيل تلك الليلة السالفة ، سنة ١٩٥٣ ، وتأملت الوجوه التى حولنا ، فلم أجد من الوجوه التى كانت معنا فى ليلة ١٩٥٣ ، الا صديقنا سعيد فريحة ، وكان يومئذ صاحب مجلة واحدة ، هى « الصياد » .. فأصبح اليوم صاحب اكبر دار صحفية فى لبنان ، تصدر عنها مجلتنا « الصياد » و « الشبكة » وجريدة « الانوار » اليومية

وفيروز أيضا .. لم تعد تلك الصبية الساكنة فى قمة الجبل ، التى تبعث بصاحبتها الى عاصى رحبانى لتقول له : وقف يا اسمر فى الك عندى كلام ..

لقد كبرت فيروز ، وأصبحت زوجة وربة بيت .. وكبرت فى فنها ، اصبحت نجمة لعشرات من الاسطوانات والافلام والاعمال الفنية اللامعة

والرحبانيان ، لم يقفا يوما واحدا فى الطريق ، بل تقدما وتقدما وتقدما ، واصبحت خطاهما مراحل فى تاريخ الاغنية الحديثة

سمعت لهما فى هذه الليلة الاخيرة ، بصوت فيروز الساحر ، الوانا كثيرة لعل احدا من المؤلفين والملحنين المحدثين لم يطرق بابها من قبل

سمعت لهما ، بصوت فيروز ، عدا الاغنيات المألوفة ، اعمالا اوبرالية ، وتراتيل كنسية ، وموشحات تعيد مجد زمان الموشحات

ثم سمعنا لهما ـ بصوت فيروز ـ شيئا جديدا فى عالم الغناء ، اسمه : الميني ـ قصيدة !

هل تعرفون ما هى الميني قصيدة ؟

لقد عاد مجد القصيدة العربية الفصحى ، منذ أن غنت المواطنة الاولى ، أم كلثوم ، قصيدة الاطلال

عادت الكلمة العربية الفصحى تهز وجدانات العامة والخاصة

وتعجب الرحبانيان من انبثاق هذه الظاهرة فى هذا العصر .. عصر السهولة والسرعة والذرة .. العصر الذى أصبح فيه كثير من الناس لا يجلس لسماع الاغنية ، بل يكتفون بسماعها وهم عابرون .. فمزجوا بين عودة الاذواق الى القصيدة العربية الفصحى ، وبين عصر الذرة ، بنظم مجموعة من القصائد فى أسطوانة واحدة ، كل قصيدة منها تتألف من ثلاثة أبيات !

***

كانت معنا فى هذه الليلة الاخيرة ، نجاة الصغيرة ، والمخرج عاطف سالم ، والمنتج رمسيس نجيب ..

وفى مثل هذه الليالي تولد مفاجآت فنية كثيرة وجميلة

ممكن .. ممكن جدا .. أن تسمعوا قريبا لحنا أو لحنين ، من تأليف وتلحين الرحبانية ، تغنيهما ـ لاول مرة فى حياتها ـ نجاة الصغيرة

وممكن .. ممكن جدا .. أن تشهدوا بعد موسم أو موسمين ، فيلما لفيروز ، يخرجه ـ لاول مرة فى حياته ـ عاطف سالم

ومن يدرى .. لعل رمسيس نجيب يفكر هو الاخر فى انتاج فيلم لفيروز !

***

وصديقنا سعيد فريحة ، يتميز فوق طاقته الصحفية الكبيرة ، بموهبتين :

اولاهما : انه صاحب حاسة فنية ناقدة مرهفة

والثانية : انه لا يستطيع أن يدع ليلة كليلتنا هذه تمر دون أن تثار فيها قضية أو أكثر من قضية تتميز بالجدية والطرافة معا

وفى تلك الليلة ، أثار سعيد فريحة موضوع اختيار الكلمة الغنائية .. وضرورة التفرقة بين الكلمة التى تصلح للغناء ، والتى لا تصلح له

وكانت المناسبة .. اننا سمعنا من فيروز أغنية دارجة حلوة ، فيها كلمة « علية » بكسر العين ، وكسر اللام المشددة ، وفتح الياء المشددة

وقال سعيد للرحبانيين :

ـ لماذا استعملتما هذه الكلمة التى لا يفهمها الناس الا فى لبنان ؟ ان فيروز لا تغنى للبنانيين فقط ، وانما تغنى للعرب جميعا ، ولهذا ينبغى أن تتخيرا لاغانيها الكلمات التى يفهمها كل العرب

وانا أرى رأى سعيد فريحة ..

ارى ان على المؤلفين فى كل بلد عربى ، اذا ألفوا أغنية دارجة ، أن يتخيروا لها الكلمات المفهومة فى كل بلد عربى

والمواطنة الاولى ، أم كلثوم ، تفعل هذا دائما ، وترهق الذين يؤلفون لها حتى تكون كل كلمة من كلمات أغانيها سهلة ومستساغة ومفهومة فى كل بلد عربى .. الى حد انها اذا غنت قصيدة لاى شاعر ، مهما جل قدره ، فانها تقف عند الكلمة غير المهضومة ، وتطلب تغييرها

فى «نهج البردة» لامير الشعراء ، شطر من بيت يقول : ورب منتصت والقلب فى صمم

ومع ان كلمة « منتصت » صحيحة ، ومع ان الشطر مثبت فى « الشوقيات » .. ورغم ان قائله هو أمير الشعراء .. فانها أصرت على استبدال كلمة « منتصت » بكلمة « مستمع » لانها أرق واسهل وأجمل

وفى « رباعيات الخيام » .. صنعت شيئا من هذا القبيل .. مع ان الترجمة لرامى .. وهى ترجمة دقيقة وأمينة

فالخيام يتحدث عن الخمر فى كل رباعية ..

ولكن أم كلثوم لا تحب الخمر ، ولا تغنى لها ..

ولهذا حولت الخمر ، الشراب ، الى خمر روحية

فى بداية الاغنية ، مثلا ، يقول الخيام :

سمعت صوتا هاتفا فى السحر
نادى من الحان غفاة البشر
هبوا املأوا كاس الطلا قبل أن
تملأ كاس العمر كف القدر

وحينما همت أم كلثوم بغناء الرباعيات ، استبدلت كلمة « الحان » بكلمة « الغيب » .. واستبدلت كلمة « الطلا » .. أى الخمر .. بكلمة « المنى »

وقد اختلف دارسو الخيام حول معنى الخمر التى يرددها الخيام فى كل رباعية من رباعياته ، وقال بعضهم انه يقصد خمر الروح ، وقال الآخرون : بل يقصد خمر الشراب

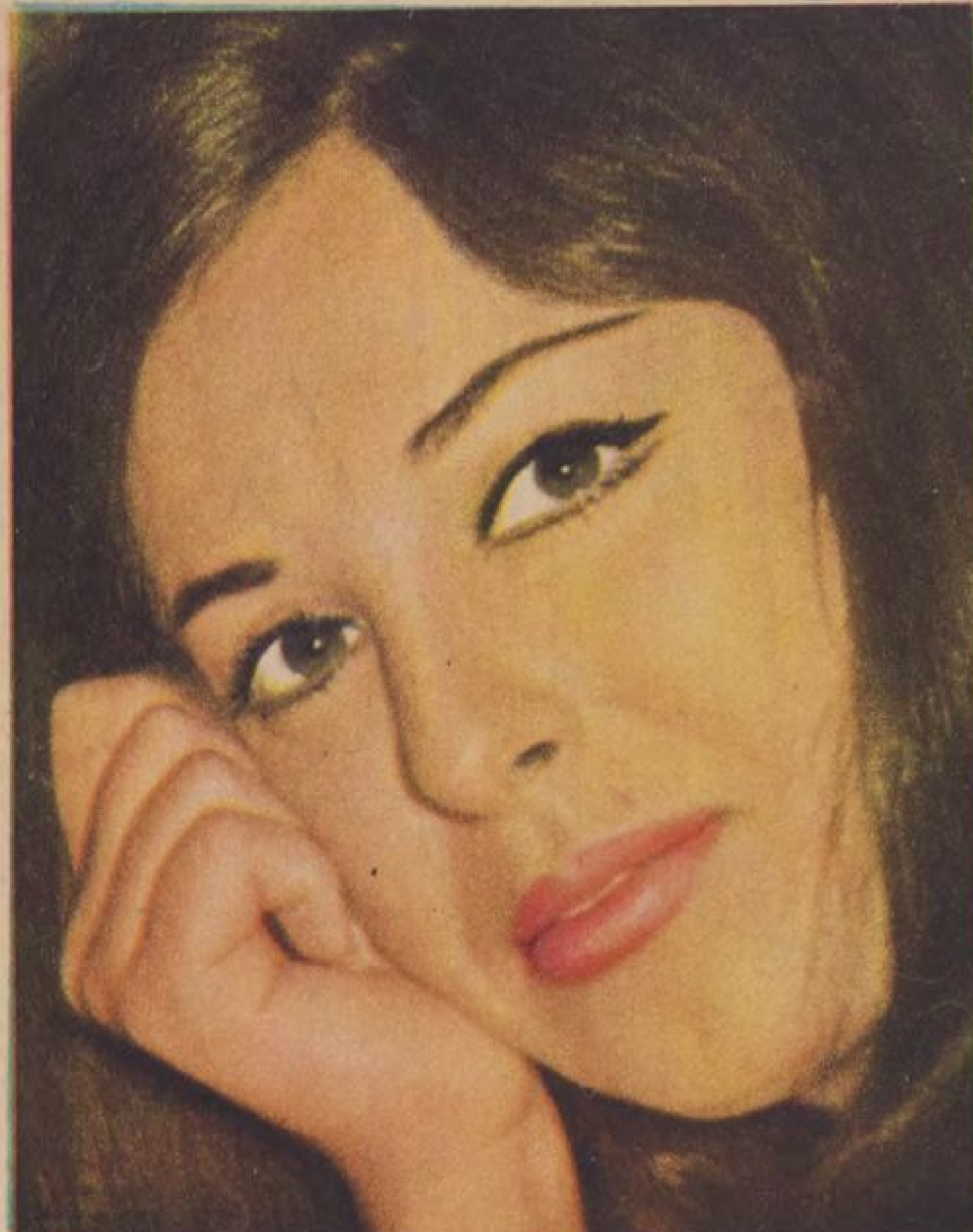
ومهما يكن من أمر ، فان المواطنة الاولى أخذت بالجانب المأمون ، ولم تدع فى الاغنية مجالا للتأويل الا التأويل الروحى

***

وقبل أن أنتهى من حديث الليلة الرحبانية ، أقول اننى عشت وعاش الناس ، ونحن نعتقد جميعا ان الرحبانية اثنان : عاصي ومنصور .. **غير اننى عرفت فى تلك الليلة انهم ثلاثة .. وثالثهم هو أصغرهم الياس رحباني .. وقد لحن هو الاخر اغنية ناجحة لفيروز .. غير ان اتجاهه العام هو تلحين الاغانى الانجليزية ، وقد بدأ انتاجه يغزو الاسواق الاوربية فى الاونة الاخيرة !**

وهكذا غزا الرحبانيون الثلاثة ، أسماع العرب والاوربيين !

نجاة .. لاول مرة تغنى من كلمات والحان الاخوين رحبانى



لقطات

بقلم: سعد الدين توفيق

● روايات عالمية ارتفع مستواها في الاشهر الاخيرة بشكل ملحوظ. لم تعد تقدم الروايات البوليسية الرخيصة . انما اصبحت تختار نماذج جيدة جدا من الادب العالمي .. فمثلا قدمت لبرنارد شو «زواج بلا تعقل» ولسومرست موم «خبز وخمر» وللاديب الايطالى فيتاليانو برانكاتى «دون جوان في صقلية» وللشاعرة العربية اندريه شديد التى تؤلف بالفرنسية قصة «اليوم السادس» التى تجرى حوادثها فى مصر . واخيرا قدمت لقراء العربية لاول مرة قصة للاديب الالمانى العظيم هيرمان هيسه وهى «بيتر جامنزند» التى ترجمت الى العربية باسم «قصة شاب» وفى الاسبوع الماضى قدمت اول ترجمة باللغة العربية لكتاب «كونتيكى» الذى ترجم الى معظم لغات العالم والذى يعتبر من احسن الكتب التى صدرت فى الخمسينات . وقد ادهشني ان يصدر هذا الكتاب في سلسلة «روايات عالمية» لانه ليس قصة ولا رواية . وانما هو مذكرات حقيقية عن رحلة قام بها ستة من العلماء النرويجيين على سفينة بدائية مصنوعة من اغصان البوص من ساحل بيرو الى جزر جنوب المحيط الهادى وقد استغرقت الرحلة حوالى مائة يوم . وهذا الكتاب الذى سجل فيه الاديب والعالم النرويجي «ثور هاير داهل» هذه الرحلة الممتعة الى اقصى حد. ولكننى لا ادرى لماذا نشر في سلسلة قصصية ؟..

ولى ملاحظة ثانية وهى ان هذه السلسلة تقوم احيانا باختصار بعض الروايات ، وهى تحرص على ان تسجل ذلك بامانة . فمثلا قدمت رواية «الرباط الاحمق» لبرنارد شو بهذه العبارة : «نقلت الى العربية مختصرة عن رواية كذا» وهذا خطأ كبير احب الا تقع فيه هذه السلسلة التى يشرف عليها اديب كبير واستاذ جامعى قدير هو الدكتور محمد اسماعيل الموافى . فهذه السلسلة تؤدى خدمة ثقافية جليلة للشبان وللطلبة . وهى واسعة الانتشار لانها تباع بخمسة قروش فقط . ولا اتصور ان هذه السلسلة قد انشئت لتقديم «ملخصات» للروايات العالمية

اليس من الافضل عندما تكون هناك رواية طويلة ان تصدر فى عدد ممتاز يباع بثمانية او بعشرة قروش ؟ اليس من الممكن ان تصدر مثل هذه الرواية فى جزاين ، كل جزء فى اسبوع ؟

● زرت كثيرا من قصور الثقافة وأحسست بالمجهود الضخم الذى يبذل من اجل نشر الوعى الفنى والادبى فى المحافظات . وقد لاحظت انه عندما يكون مدير القصر نشيطا ومتحمسا ومؤمنا بدوره فان القصر يتحول الى خلية نحل ويدب فيه النشاط بدرجة ملموسة ، واحسن ثلاثة قصور فى اعتقادى هى : بور سعيد وبنى سويف وكفر الشيخ والسبب هو أن وراء نجاح كل واحد منها .. رجل فنان يدرك جيدا أهمية دوره ويدرك أيضا أن عليه أن يذلل بنفسه أولا بأول العقبات التى تعترض طريقه دون انتظار لوصول تعليمات من الادارة العامة . ففى بور سعيد مثلا انشىء ثانى ناد للسينما «بعد نادى القاهرة» وبلغ من نجاحه واقبال الجمهور على الاشتراك فيه انه سيعرض ابتداء من الشهر القادم فيلمين فى كل اسبوع . هذا بينما النادى «الاب» فى القاهرة لا يعرض الا فيلما واحدا كل اسبوع

اما فى بنى سويف فهناك مشكلة كانت كفيلة بوقف كل نشاط سينمائى فى القصر . اذ لا يوجد به جهاز عرض كامل . وجهاز العرض كما نعرف يتالف من آلتين تعرض كل منهما فصلا . ولكن هذه المشكلة أمكن التغلب عليها بأن استعار القصر من مكتب الصحة آلة عرض ثانية يكمل بها النقص الذى يشكو منه . ويبدو ان الآلة الجديدة تختلف عن الالة القديمة . ولهذا فانك ترى فصلا كبيرا وفصلا صغيرا ! اعنى انه عندما يبدأ العرض ترى الصورة تملأ الشاشة وعندما يبدأ الفصل الثانى تنكمش الصورة فجأة فلا تملأ سوى نصف الشاشة تقريبا ، وتعود الصورة كبيرة مرة اخرى فى الفصل الثالث ثم تنكمش فى الفصل الرابع وهكذا الى نهاية الفيلم !.. طبعا هذه طريقة غريبة جدا فى عرض الافلام ، ولكن اذا كنت تؤمن بأن شيئا خير من لاشىء فانك ستستخدم هذه الطريقة حتى وان كانت غريبة ومثيرة للضحك احيانا . وهذا بلاشك افضل من وقف النشاط السينمائى الى ان يتم تبادل الرسائل مع الادارة العامة ! .

● من البرامج الجديدة الناجحة فى التليفزيون برنامج اسمه «مع شارلى شابلن» الذى تقدمه نجوى ابراهيم وتروى لنا فيه قصة حياة هذا الفنان العظيم وتعرض افلامه القصيرة الاولى التى مثلها من سنة ١٩١٤ . وهذا البرنامج يقدم فى السهرة . ومعنى هذا ان الكبار فقط هم الذين يستمتعون به . ولكن لماذا نحرم المشاهدين الصغار من هذا البرنامج الذى سيحبونه كثيرا ؟ .. لماذا لا تعاد اذاعته فى وقت مبكر من مساء الخميس او الجمعة يناسب الصغار ؟

فيلم مرشح للاوسكار

يدخل المخرج الايطالى بيترو جيرمى معركة الاوسكار للمرة الثانية ففى سنة ١٩٦١ فاز بهذه الجائزة عن فيلمه «الطلاق على الطريقة الايطالية» . وفى العام الحالى رشح فيلمه الجديد «زوج الثلاثة» لجائزة احسن فيلم اجنبى . ويتناول هذا الفيلم مشكلة من ابرز مشكلات المجتمع الايطالى . فالكنيسة تحرم الطلاق . ولذلك اصبح من الشائع ان يكون للرجل الايطالى اكثر من بيت . واحد منها فقط هو بيته الرسمى وفيه زوجته واطفاله . اما بيوته الاخرى ففيها زوجاته غير الرسميات واطفاله غير الشرعيين !.. وبطل الفيلم موسيقى اسمه سيرجيو «اوجو تونيازى» يواجه موقفا حرجا ، فيذهب الى صديق له من رجال الدين ويروى له مشكلته وهى انه يوزع وقته بين ثلاثة بيوت الاول بيت زوجته القديمة التى عاش معها ١٨ سنة وله منها ثلاثة اطفال، والبيت الثانى هو بيت «زوجته» الثانية وهى شابة تدرس الموسيقى ، والثالث هو بيت زوجته الثالثة وهى مغنية اوبرا . وزوجته الاولى لا تعلم شيئا عن بيتيه الاخرين . اما الزوجتان فتعرفان ان له بيتا قديما! واللطيف فى هذا الموقف ان سيرجيو هو زوج مثالى. فهو يتصل تليفونيا كل يوم ببيوته الثلاثة . ولا ينسى قط أعياد ميلاد زوجاته واطفاله جميعا !. ولا تنكشف الحقيقة الا بعد وفاة سيرجيو نتيجة للمجهود المرهق الذى كان يبذله فى هذه الحياة الثلاثية ! وهذا هو الفيلم رقم ١٥ للمخرج بيترو جيرمى الذى اخرج اول افلامه فى سنة ١٩٤٥ . اى انه يقدم فيلما واحدا كل سنتين تقريبا ! ..



اوجو تونيازى .. مع ستيفانيا ساندريللى فى فيلم «زوج الثلاثة»



* ساعات ادخن ٢٠ سيجارة وساعات واحدة فقط كل يوم
* فى المتوسط .. اشرب ١٢ فنجانا من القهوة يوميا
* ليس لى موعد للقراءة .. لانها مزاج
* احضر الندوات بالتساهيل وتبعا لوجود فسحة من الوقت
* أحيانا انام بعد الغداء
* امشى .. ولكن على خشبة المسرح
* قليلا ما اشاهد الافلام المصرية
* ذهابى الى المسرح .. ضرورة ، حتى المسرحيات التى ليستلى اراها
* ليس لدى مال .. لانى اعمل فى المسرح القومى
* متوسط النقود فى حقيبتى بين ٢٥ قرشا و ١٠٠ جنيه
* البس فستانين فى اليوم
* لدى سيارة ، ولا استعمل التاكسىالا اذا تعطلت سيارتى
* أفضل حفلة الساعة « ٩ » لمشاهدة الافلام دائما .
* أحب الاضواء الى تحدده لى حالتى النفسية
* ليس هناك موعد بينى وبين اصدقائى للزيارة ، ممكن فى اى وقت
* زمان .. كنت اقيم حفلات اعياد الميلاد .. اما الان ، فلا اقيم حفلات فى بيتى
* ايجار شقتى ٣٠ جنيها
* ١٥٠ جنيها .. أعلى رقم لمصاريفى الشهرية
* ٤٠٠ جنيه ، اخر مبلغ دفعته للضرائب
* ١٠ مخالفات فقط للسيارة .. سددت عن العام الماضى
* لم ازر « اسوان » حتى الان
* قابلت من الشخصيات العالمية .. سارتر ، وتوفيق الحكيم
* ليس لدى رصيد فى اى بنك
* ١٠٠ كتاب تدخل بيتى شهريا
* ادخرت للمستقبل .. سيارتى .. والرضا
* تهمنى العناوين الرئيسية فى الجرائد .. ثم صفحات الفن
* اقرا المجلات الاسبوعية من الغلاف .. للغلاف
* لا اغنى فى الحمام ، ولكناغنى وانا فى السيارة
* امى .. هى اقرب الناس لى

سميحة أيوب

أخبار الأسبوع

يقدمها : حسين عثمان

خبر الأسبوع :

كليوباترا يعرض في القاهرة بعد شهر

يوم الخميس الماضي ، وافق مصطفى درويش مدير رقابة السينما على عرض فيلم « كليوباترا » ينتظر عرض الفيلم في القاهرة والاسكندرية أول ابريل. سيعرض أولا في حفل لصالح المجهود الحربي تتراوح تذاكره بين جنيه واحد وعشرة جنيهات في القاهرة والاسكندرية ويقدر دخل هذا الحفل بمبلغ ٥٠٠٠ جنيه . فيلم « كليوباترا » كان ممنوعا من العرض بسبب ميول بطلته اليزابيث تايلور للصهيونية، ومما هو جدير بالذكر ان الفيلم قد منع عرضه أيضا في اسرائيل لانه يصور أمجاد المصريين .



● هند رستم اعتذرت عن العمل في مسرحية « مطلوب لمونه» وذلك بسبب القرار التى اتخذته بعدم الجمع بين العمل المسرحي والعمل السينمائى .. المسرحية من تاليف أحمد سعيد واخراج أنور رستم .

● سعاد حسنى .. تجرى معها الان مفاوضات للعمل فى فرقة الفنانين المتحدين .

● شريف المنباوى .. كتب جميع اغانى مسرحيتى « على الممر ، والبريمة » واضع الالحان هو حلمى أمين .

● مسرحية « وا اسلاماه ».. تأليف على أحمد باكثير سيحولها عبد الغنى قمر الى تمثيلية تليفزيونية فى سبع حلقات من اخراج يحيى العلمى .

● جمال التابعى مدير التصوير السينمائى سينتج فيلما يقوم باخراجه أحمد ثروت .. السيناريو من تاليف عبد الرحيم عوفه .

● محمد فاضل المخرج التليفزيونى اعتذر عن الاستمرار فى اخراج برنامج « القاهرة والناس » .. تولى اخراجه عبد الله الشيخ .

● نبيل الالفى سيلمع اسمه كمرشح لمنصب مسرحى كبير .

● عبد الحميد الحديدى رئيس هيئة الاذاعة سيصدر قرارا بتعيين المخرج على عيسى فى هيئة مخرجى الاذاعة بعد ان كان يتعامل بنظام القطعة .

نجمة الغلاف

● **سميرة أحمد** ●

تعمل الآن في بيروت بطلة لفيلم « الشوق الاوسط يحترق » وهذا انتاج لبنانى تركى ويشاركها البطولة عادل ادهم ونجوى فؤاد وبعض نجوم تركيا . تقضى سميرة شهرا بين بيروت واستانبول لتصوير الفيلم .

● **ايفون سانسون** ●

ممثلة من ممثلات الصف الاول فى السينما الفرنسية..

اكسبت شهرتها فى البداية عن طريق الانتاج الامريكى السينمائى الذى يصور فى اوربا .. تمثل الآن فيلما فرنسيا أمام آلان ديلون !

● « المسرح الصغير » .. الذى تديره الفنانة نعيمة وصفى، وهو اول مسرح فى مشروع مسرح الاحياء . انضم اليه عبد الرحمن أبو زهرة واحسان القلعاوى وعزت عبدالجواد .. نعيمة وصفى تضم أيضا هواة التمثيل من أبناء حى عابدين الذى اقيم فيه المسرح ،من الذين انضموا الصوت الجديد عبد الله السيد .

● ليلى طاهر وصلاح قابيل ورجاء الجداوى يتقاسمون بطولة التمثيلية التليفزيونية « كلمة صدق » اخراج علية يس

● سعاد حسين وآمال شريف وميمى جمال يتقاسمن بطولة مسرحية « شارع الغلابة » التى الفها أنور عبد الله ويخرجها نبيل خيرى .

شمس



محمد عنانى



صبرى محمود



● مسرح الحكيم سيقوم برحلة محلية الى المحافظات لتقديم مسرحية « آه يا ليل يا قمر » ، ثم يسافر فى مايو القادم الى البلاد العربيه لتقديم هذه المسرحية ..

● محمد توفيق قدم شكوى ضد احدى مخرجات التليفزيون لانها تدخلت فى ابداء بعض ملاحظات ليست من اختصاصها اثناء تصوير برنامج «القاهرة والناس»

● الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة .. استقبل فى مكتبه الممثلة ليلى حمدى التى أصيبت بالشلل .. وأمر سيادته بصرف مرتبها كاملا .. وعلاجها فى مركز التأهيل المهنى .

● شركة سينمائية تكونت فى الكويت لانتاج أفلام مع القاهرة يشرف عليها رياض العريان .

● محمد العفيفى المؤلف المسرحى الذى قدم له مسرح الحكيم مسرحيتى « الصليب ، وارض كنعان » تعاقد على العمل مع تليفزيون الكويت لاعداد البرامج الثقافية .

● « حمزة البهلوان » الرواية المقررة على المدارس الثانوية سيقوم شريف المنباوى باعدادها فى حلقات تليفزيونية يخرجها جميل المغازى ويقوم ببطولتها صلاح قابيل ومحمد الدفراوى .

● ناهد شريف وحسن يوسف يقومان ببطولة فيلم « الكدابين الثلاثة » اول فيلم يخرجه المخرج التليفزيونى منير التونى .



الموسيقار عبد الوهاب يرد على رسائل القراء فى الاسبوع القادم . . .

الموسيقار محمد عبد الوهاب ، ضيف الحلقة القادمة من « نجمك المفضل »، منعته نزلة برد شديدة من الرد على رسائل قراء الكواكب هذا الاسبوع .. وعبد الوهاب شفاه الله وأمده بالصحة والعافية أمره الطبيب بالا يبرح فراشه لعدة أيام متتالية حرصا على صحته ولهذا فنحن نعتذر لمحبيه وعشاقه من قراء « الكواكب » .. والى لقاء بينهم وبين عبد الوهاب فى العدد القادم !

● **النقابة العامة** للاعلام والترفيه ستقيم مهرجانا فنيا فى شم النسيم بسينما قصر النيل وسوف يخصص ايراد الحفل لصالح عمال الفنادق والمحلات العامة بمدن القناة .

● **صبرى محمود** الفنان الفلسطينى سيشترك مع اتحاد فنانى فلسطين فى احياء حفلة يوم ٢٦ مارس القادم على مسرح البالون وسوف يخصص ايرادها لدعم العمل الاعلامى الفلسطينى ومساعدة اسر الشهداء . وسوف يشترك فى الحفل أيضا الفرقة القومية للفنون الشعبية .

● **« كل هذا الاحتراق »** .. رواية جديدة انتهى فؤاد بدوى من كتابتها وتحكى قصة العصر من خلال قصة حب .. الرواية ستصدر فى كتاب فى منتصف ابريل القادم .

● **« سيرك البنات »** .. أول أوبريت غنائية تبدأ بها فرقة « النهضة الحديثة » .. بعد ان اعيد تكوينها من جديد . يخرج الاوبريت حسنى اسماعيل ، ويقوم ببطولتها أمين الهنيدى وحورية حسن .. وصفاء مجدى .

راجى عنايت
يكتب فى الاسبوع القادم عن بينالى الاسكندرية

● **عادل صادق** الذى يعمل فى تليفزيون الكويت سيخرج للتليفزيون الكويتى قصة « العنكبوت » تأليف الدكتور مصطفى محمود

● **شريفة ماهر** انتهت من حفظ اغنية جديدة من كلمات صلاح أبو سالم وتلحين بليغ حمدى .. مطلع الاغنية .. « دوبنى الحب فى فنجانى .. وسقانى ولا خدتش بالى » .

● **سميحة مراد** شقيقة المطربة ليلى مراد ستعود للغناء من جديد .. انتهى محمد الموجى من تلحين اغنيتين جديدتين لها .

● **محمد رشدى** سيغنى من تلحين ابراهيم رجب وكلمات عبد الرحمن الابنودى أغنية جديدة .. تحكى الاغنية قصة شاعر الربابة .

● **« يا حلاوة بلدى »** .. الاغنية التى يغنيها حسنى شريف من ألحانه وكلمات عاطف رزق ، تصور سينمائيا لعرضها فى التليفزيون ودور السينما خلال أيام العيد . الاغنية سياحية ، وتعرض قطاعات مختلفة من بلادنا .

● **محمد عنانى** الممثل بالمسرح القومى يعمل هذا الاسبوع فى ثلاثة أعمال فنية .. يقوم بدور طالب منحرف فى التمثيلية التليفزيونية « كلمة شرف » ودور صعيدى فى تمثيلية « بندقية الملبن » . ودور فلاح فى مسرحية « المسامير » .

● **« يا حمامى يا امه »** .. أغنية من الحان محمد الموجى وكلمات بخيت بيومى ، تغنيها المطربة الجديدة شمس .

● **احمد سامى** .. لم يسجل أى أغنية فى الاذاعة أو التليفزيون .. منذ سنة ونصف . وبلا عمل فنى على الاطلاق منذ ٦ أشهر .

● **عمر المعصراوى** المونولوجست سجل للتليفزيون مونولوجا جديدا عن الكرة ومطلعه .. « أم احمد والواد حنكوره .. الاثنين من عشاق الكورة » .. كلمات حنفى الشيمى .. واخراج على الجندى

● **« جاسوسية وموسيقى وحب »** .. أحدث فيلم ملون من اخراج نور الدمرداش ، قصة وسيناريو وحوار ايهاب الازهرى . الفيلم على مستوى الانتاج العالمى لم يحدد الابطال بعد .

● **« ذكريات بعيدة »** .. فيلم سينمائى تليفزيونى يقوم باخراجه حسين كمال . بطولة كريمة مختار ونور الشريف وخليل بدر الدين والراقصة زيزى مصطفى . كتب القصة والسيناريو يوسف فرنسيس ، حوار ثروت أباظة .



بدانا الحديث بابتسامات ..حتى ندخل فى الاسئلة ..



انت صاحب «بين القصرين» .. مارايك فى الفيلم ؟

حديث مع نجيب محفوظ



«فقشنى» نجيب محفوظ قائلا : امال الصحفيين حيشتغلوا ايه؟.. وأجبت ضاحكا : اى حاجة الا التمثيل !



وقدمت سيجارة لنجيب محفوظ.. حتى أخفف من «سخونة» الحديث



كان السؤال عن افلام «الكاوبوى» التى يحبها الكاتب الكبير ...

● **انت ناوى تبقى صحفى ، امال الصحفى يشتغل ايه ؟**

ـ أى حاجة .. الا التمثيل ، دى نصيحة لوجه الله !

هكذا بدأ حديثى الصحفى مع نجيب محفوظ . وهى كما عرفت مسالة صعبة ، أن أتحول من ممثل الى صحفى فى « غمضة » عين . لكن ذلك لم يمنعنى من أن أبدأ أسئلتى الى الاديب الكبير ، ورئيس مؤسسة السينما .

قلت لنجيب محفوظ :

● **طبعا شاهدت فيلم « قصر الشوق » ، ايه رايك فيه ؟**

ـ موافق عليه ، وراضى عنه . خاصة السيناريو . مصطفى سامى استطاع أن يحول رواية ليس فيها امكانيات سهلة لعمل سيناريو ، الى سيناريو ناجح . و «قصر الشوق» ليست من القصص الدرامية المحبوكة ، وهى تعالج مواقف ليست لها صفة الحبكة . ولا انسى أبدا دور المخرج حسن الامام ، فهو روح الفيلم وعصبه .

● **الحقيقة فيه هنا قضية هامة .. وهى ان السرعة فى تصوير واخراج الفيلم .. لا تهبط بمستواه الفنى ؟**

ـ صحيح السرعة مخيفة ، لكن مطلوب أيضا ان الانسان مايضيعش وقته . وفى « قصر الشوق » لم يضيع المخرج وقته .. بل على العكس ، أنا أعرف انهم كانوا أحيانا يشتغلوا ١٧ ساعة فى اليوم . وعلى كل حال ايرادات الفيلم أثبتت نجاحه . وبالترتيب ياتى « قصر الشوق ثم نورا وأفراح »

● **بمناسبة « افراح » .. ليه المؤسسة استعجلت علشان ينزل فى العيد .. اظن ده اثر على مستوى الفيلم ؟**

ـ الحقيقة كانت فيه مواعيد مفروضة .. لكن قبلوها . وفى الخطة كان لابد تعرض قبل يوليو الماضى أفلام « البوسطجى » و «أيام الحب » و « السيرك » و « شىء من الخوف » و « زقاق السيد البلطى » .. لكن الظروف تغيرت . وعلى كل حال اذا كنا اخترنا « عيد الكحك » لعرض « قصر الشوق » ، فقد تركنا عيد الضحية للافلام الاخرى .

● **يقال ان فيلم «قصر الشوق» عرض جنسى صارخ ، من النوع الذى لا نالفه .. ما رايك ؟**

ـ والله أنا محتار . بقى كل الافلام اللى بتعرض من ٢٠ سنة فيها جنس فقط ، و «قصر الشوق» فيه جنس صارخ ؟ وأنا عاوز أسأل . ليه بنقبل الجنس الاجنبى ، ونكره الجنس المصرى ! وفيه نقطة هامة .. الجمهور لا يتخيل أنه يرى فيلما . من غير جنس . والجنس معروض فى « قصر الشوق » بعلاج وبمناسبة .

● **فيه ملاحظة حول الكتاب .. والمخرجين . كل كاتب له مخرج يحب اعماله ، ويفهمها جيدا . فمثلا كان فيه نوع من الفهم بين عزالدين ذو الفقار ويوسف السباعى . ياترى مين مخرجك المفضل ؟**

ـ المخرجون كلهم لهم أفضال على ، ولا يوجد لدى واحد مفضل . فأنا لا انسى صلاح أبو سيف فى « بداية ونهاية » وكمال الشيخ فى « اللص والكلاب » وحسن الامام فى « زقاق المدق » ، وحسام الدين مصطفى فى « السمان والخريف » وغيرهم . فكل مخرج هو صاحب فضل . وانت عارف ان الاديب .. اذا لم تبرز أعماله أصبح فى عزلة ، او يقرأ فقط بين مجموعة من الاصدقاء . فالسينما تخلق الجماهير الحقيقية للادب .

● **اظن انك وصلت الى درجة من التشبع ككاتب ، فهل على الكاتب ان يعطى دون ان ياخذ من قراءات لكتاب معاصرين ؟**

ـ سؤال هام فعلا . وباختصار جدا .. الكاتب مثل عربة «الرش» ، لابد أن يمتلىء من أدب الاخرين ، ليعطى للاخرين . وفى مصر .. معظم الادباء متعبين ، لان معظمهم غير متفرغ . وفيه كتير منهم موظفين فى الحكومة ، أوصحفيين ، ودول ظاهرين .. لكن فيه غيرهم مدفونين !

● **قالوا عنك .. انك كاتب الازقة والحوارى وشوارع المدن فقط ، ولم تهتم بالقرية ؟**

ـ عندك حق . لكن .. من أين أجد الوقت لكى أذهب الى الريف .. وأعيش فيه ؟ مش معقول أكتب عن شىء أنا غير منفعل به . **وعشان اكتب عن الريف ، لازم اكون منفعل بالريف .. تماما كما انفعلت ببيئة الحارات والازقة . وحتى يظهر الادب واقعيا صادقا ومعبرا . وفيه فرق كبير بينى وبين كاتب زى همنجواى . هذا الاديب عاش فى احراش افريقيا .. ولف العالم ، فانفعل وكتب .. ثم اصبح ادبه عالميا . لكن الواحد منا محدود الافاق . مش معقول اكتب عن احراش افريقيا وانا قاعد فى المكتب .** لازم انفعل أولا . ومطلوب منا أن نكون عالميين .. ازاى ؟ واحنا مش قادرين نروح الريف !

● **بهذا المقياس .. هل لا يستطيع الكاتب ان يكتب عن خيالات صادقة .. دون ان يعيش هذه الخيالات ؟**

ـ نادرا ما تجد هذا . المسالة ليست مجرد نظرة بسيطة . المسالة عايزة معايشة عميقة .. عايزة تجربة .. وتجارب عديدة ..

● **يعنى لو طلبنا منك تكتب قصة عن حياة ملاكم .. ترفض ؟**

ـ طبعا . ازاى أكتب أو الزم اى كاتب أن يكتب عن الحلبة . وهو لم يمارس هذه الرياضة ! **فاذا اردت ان اكتب عن حياة ملاكم ، فلابد اجرب .** والطبيب يستطيع أن يعبر عن الطب بصدق ، لانه مارس وجرب ، فعندما يكتب سومرست موم عن الطب فى الادب يكون عنده حق ، لانه مارس الطب .

● **لكن ممكن تكتب حياة لاعب كرة ؟**

ـ طبعا . لانى لعبت كرة واتعورت فعلا .. وجربت !

● **انت اديب متطور فى كتاباتك ، وتلاحق الحقبات الزمنية التى تعيشها . يعنى كتاباتك الاولى ليست ككتاباتك الان . عايز اقول .. هل تستطيع ان تعود بنفسك الى مرحلة المراهقة .. لتكتب شيئا ، او تتخيل شيئا فى تلك المرحلة ؟**

ـ الحنين للقديم يحدث كثيرا . لكن الفكر والاسلوب ظاهرة تتغير . انت يا مظهر .. كواحد بيكبر .. شىء تانى . كمان تغير المجتمع الذى تعيش فيه . ثقافتك . اتجاهاتك .. دى كلها عوامل تتطلع الى الجديد . **وانا سمعتك وانت بتتكلم فى التليفزيون عن فيلمك الاخير « نفوس حائرة » . قلت انك تغيرت وتطورت وعملت تكنيك جديد .** ولاتنس اذا لم تكن أصيلا ، فانت لاتستطيع أن تتغير ، او تتطور .

● **ممكن أسالك سؤال شخصى ؟**

ـ ممكن

● **انت فى « الحرافيش » تخيلتنى شخصا منحلا .. هل يرضيك هذا ؟**

ـ استغفر الله ! على كل حال ده مجرد تخيل . وبعدين أنا لما أتصور واحد فى مكان ، وفى صورة معينة . أنا حر . أخليك منحل أو أخليك أى حاجة غير مظهر «يضحك» أنا حر . ده عالم أنا باخلقه لرواياتى .. ولنفسى !

● **طيب .. بمناسبة «الحرافيش» .. وبصفتك عميدهم ، ح اعرض عليك بعض الاسماء .. وقل لنا انسب الادوار اللى ممكن يمثلوها !**

● **محمد عفيفى !**

ـ ممكن يمثل دور « دريد لحام » .. الممثل اللبنانى اللى طلع فى التليفزيون .

● **صلاح جاهين ؟**

ـ دور « فاتى » .. أكبر كوميدى عاصر شارلى شابلن فى أول حياته .

● **ثروت اباظة ؟**

ـ دور العمدة فى روايات « الكاوبوى » .. شريف متعطل .

● **توفيق صالح ؟**

ـ هاملت .. لانه عبقرى ومتردد .

● **ايهاب الازهرى ؟**

ـ راعى بقر !

● **من اجاباتك .. ذكرت « رعاة البقر » كثيرا ، ايه الحكاية ؟**

ـ أحب اتفرج عليهم قوى ، الحقيقة يا مظهر بتفكرنى الافلام دى بأيام الصبا وكأنى أعيش فى القرية . أحب كمان أقرا الروايات البوليسية اللى فيها نفس الجو !

● **قيم لى عادل كامل .. وثروت اباظة .. كادباء ؟**

ـ عادل كامل من رواد الادب المعاصر ، ومع انه انقطع عن الكتابة من ربع قرن ، لكن نادرا ما تجد مثله . وما كتبه أكبر شهادة على ذلك .. « ملك من شعاع » . « مليم الاكبر » . « مؤامرة » . « حمزة البابا » .. التى أخذ عليها جائزة . كل دى أعمال تضع عادل كامل فى صفوف الادباء الكبار

● **وثروت ؟**

ـ قراؤه .. أهم جائزة له فى حياته . وجائزة الدولة توجته أيضا . **عندك رواية « هارب من الايام » .. من اشهر الاعمال الادبية المعاصرة .** وهو رجل تقديره الادبى كبير . ولا تنس أيضا ان عادل كامل من رواد الادب المسرحى الحديث .

● **سؤال رسمى .. متى يتم تصليح الاستوديوهات السينمائية ؟**

ـ فيه خطوات موفقة لعمل كل الاصلاحات اللازمة . **واحب اطمئنك ان السيدة ام كلثوم اشترت خلال زيارتها الاخيرة لباريس .. اجهزة ومعدات وكاميرات حديثة للاستوديوهات .**

انتهى حديثى مع الكاتب الكبير . وكانت تجربة . ترى .. هل نجحت ؟!!

أزمـــة الجمـــــهور..
في المســـرح المصـــرى!

- محمود أمين العالم: يجب ألا نتهم الجدية كما يجب ألا نتهم الجمهور!
- آمال المرصفي: إن إيراد الشباك يقدم لنا مؤشرًا سليمًا على جماهيريه هذا الموسم!
- محمود مرسى: الأزمة حادة بسبب انعدام التخطيط ونحتاج فورًا إلى مركز للبحوث الفنية!
- الفريد فرج: لابد أن يزداد حجم الجماهير بتخطيط مقصود.. .. وبفهم صحيح!
- محمود دياب: الأزمة موجودة.. وأول أسبابها افتقدان ثقة الجمهور بالمسرح القومى!





محمود امين العالم .. الجمهور اقبل على المسرحيات الجادة ...



آمال المرصفي .. المسرح القومي لا يقدم أعماله للتسلية ..



ألفريد فرج .. المسرح الجاد لم يعد يتمتع بالشعبية ..



محمود مرسي ... ضرورة دراسة أذواق الجماهير ...

● تلك الفتاة التى تجلس خلف الواجهة الزجاجيه الانيقه لشباك التذاكر وتمسك بقلم أسود غليظ ينتظر العمل بوضع ارقام المقاعد – امامها – على ظهر اكبر مجموعة من التذاكر متهمة الان بانها لا تعمل ..

هى لا ذنب لها لان عملها مرتبط بالمسرح وهو متهم – هذا الموسم – بأنه لم يعرف الطريق تماما الى الناس .. ثم انها ترتبط بهؤلاء الناس الذين قد يتهمهم البعض بانهم ضلوا طريقهم الى المسرح ، وضلوا طريقهم الى « شباك التذاكر » خاصة فيما يتصل بالاعمال المسرحية الجادة على ان هناك حقيقتين ..

● ان الجماهير – وهى اعدل الحكام – لا يمكن ان تضل الطريق الى العمل الجيد ..

وان شباك التذاكر لايكذب قط .. والقضية كما تدور – الان – فى همس زاعق بين المسرحيين ، وكما قال بها بعض الكتاب فى الصحف تكاد تتلخص فى هذا السؤال :

● هل هناك انكماش فى حجم جماهير المسرح بشكل عام وفى حجم جماهير المسرح الجاد بنوع خاص ؟

هذا السؤال تجيب عنه السطور القادمة التى تلخص راى المسرحيين – مسئولين وفنانين – وتقدم لنا اتفاق ارائهم حينا واختلافها وتطاحنها حينا آخر .. على اننا لابد أن نسبق بحقيقة نؤكدها وهى اننا لسنا – الان – بصدد اطلاق راى او حكم على هذا الموسم المسرحى لان عملا من هذا النوع لابد ان ياتى موصوما بالتجنى والقصور لسبب بسيط هو أن الموسم المذكور لم ينته بعد .. بل انه حتى لم ينتصف ..

– ان **محمود امين العالم** «وكان الحديث معه قبل ان يترك مؤسسة المسرح الى أخبار اليوم بأيام » يجيب عن السؤال برفض قاطع .. لا دفاعا عن المسرح وانما دفاعا عن الجمهور **ويتحدد رايه فى عبارات يؤكد بها ان القول بان الجمهور لم يقبل على المسرحيات الجادة قول يجافى الحقيقة ويعد «اتهاما» لذوق جماهيرنا الواعية .. كما يمكن فى الوقت نفسه ان يكون اتهاما باننا لم نحسن تقديم مسرحياتنا الجادة بحيث يقبل عليها الجمهور .**

والذى اريد أن اؤكده هنا اننا يجب الا نتهم « الجدية » .. كما يجب الا نتهم «الجمهور» ولكن علينا ان نبحث – اذا كان للقضية جوانب من الحقيقة – عن العوامل الاخرى ..

وسالت العالم :

● وحديث الارقام ؟

– احيانا تكون مجرد الارقام الجافة غير صحيحة لاننا نغفل العوامل المحيطة بها كطبيعة الجمهور او العرض او المكان او اللحظة التى تتم فيها التجربة المسرحية

والحقيقة اننى استطيع ان اؤكد ان الجمهور قد اقبل على كل المسرحيات الجادة فى هذا الموسم كما يشهد عدد الرواد بذلك .. وقد يختلف الامر من مسرحية الى مسرحية وهى مسالة ندرسها بعناية لاستخلاص النتائج والبحث عن الاسباب .. أسباب الاقبال مثلا على بعض العروض الجادة مثل « مأساة الحلاج » و « آه يا ليل يا قمر » وعدم اقباله – نسبيا – على بعض المسرحيات الاخرى مثل « ليالى الحصاد » التى أعتبرها – الى جانب آراء النقاد – من أحسن مسرحيات هذا الموسم

وحول راى محمود امين العالم تتارجح الاراء وتختلف من النقيض الى النقيض وياتى بعضها كما لو كان يمسك العصا من النصف

● ان **آمال المرصفى** – مدير المسرح القومى – يقدم لنا ايراد الشباك وعدد الرواد ليرفض القضية من أساسها قائلا :

– مع أن الصورة لم تكتمل بعد لاننا لم نقدم سوى عرضين حتى الان ، فالواقع أن حديث الشباك يقدم لنا مؤشرا سليما وصادقا على أن المسرح بنوع عام والمسرح الجاد بنوع خاص لم يشهد انصراف الجماهير عنه

فمسرحية « الزير سالم » عرضت لمدة ٢٣ حفلة شاهدها فيها ٣٥٩٧ متفرجا ، وجاءت بايراد قدره ٧١٢ جنيها .. ومسرحية « بلاد بره » عرضت فى ٤٦ حفلة متواصلة شاهدها فيها ٩٥٠١ متفرجا وحققت ايرادا قدره ، ١٥٩٤ جنيها .

فاذا أضفنا الى هذا مجموعة العوامل التى تحكم نظام العمل فى المسرح القومى لوقفنا على الحقيقه ومنها أن هذا المسرح **لا يستجدى الجمهور العريض فليس من واجبه او من مسئوليته تقديم اعمال للتسلية – مع انه قادر عليها – وهو يلتزم باطار يتحرك من خلاله وهو اطار «ثقافى » بالدرجة الاولى يلتزم به نحو جمهوره، الامر الذى يجعل اختيار النصوص المقدمة مشروطا بمجموعة من المقاييس الجادة الدقيقة** ، الى جانب أن المسرح القومى قد ارتبط هذا الموسم بتقديم العون الفنى للمسارح الاخرى عن طريق اعارة نجومه لهذه المسارح

معارضة حادة

على أنه فى الطرف الاخر تثور آراء معارضة لهذا الرأى أبرزها – أو أشدها حدة – رأى **محمود دياب والفريد فرج**. والاول شاهد له مسرحية « الزوبعة » فى العام الماضى أكثر من ٢٠ ألف متفرج فى القاهرة وحدها ، بينما شاهد مسرحية « ليالى الحصاد » فى هذا الموسم ٣٦٠٠ متفرج فقط ، والثانى كانت تجربته فى « الزير سالم» غير ناجحة بالدرجة الكافية اذ أنها لم تجلب الى المسرح أكثر من ٣٥٩٧ متفرجا فى ٢٣ ليلة بمتوسط لا يزيد كثيرا على ١٥٦ متفرجا فى الليلة الواحدة ،بينما حققت مسرحيته السابقة « سليمان الحلبى » شعبية تفوق ضعف مسرحيته الاخيرة ، اذ شاهدها فى ٢٧ حفلة ٧٤٢٧ مشاهدا

● ان **محمود دياب** يقطع باننا **نعانى من ازمة حقيقية فى جمهور المسرح الجاد** .. وان هذه الازمة قد أخذت شكلها الحاسم فى هذا الموسم والا فما معنى أن يشهد النقاد فى اجماع كامل على النجاح الفنى لمسرحية « ليالى الحصاد » ثم لاتحقق المسرحية نجاحا جماهيريا يعادل هذا النجاح الفنى

ومحمود دياب يرجع الازمة الى أسباب كثيرة ، أولها وأهمها **المسرح القومى نفسه** .. اذ ان هذا المسرح على امتداد السنوات الثلاث الماضية لم يحقق نجاحا يذكر ، بل انه كان فى كل موسم يحقق نجاحا أقل من الموسم الذى سبقه ، الامر الذى أفقد ثقة الجمهور به .. وقد كان طبيعيا حينئذ **وقد فقد الناس ثقتهم بالبيت المسرحى العتيق فى بلادنا أن يفقدوا ثقتهم بالتالى – بجميع المسارح الاخرى – باستثناء المسرح الكوميدى** – وهذا ما نشاهده الان

● أما **الفريد فرج** فيؤكد هو الاخر أن ثمة انكماشا جماهيريا قد حدث بالنسبة للمسرح الجاد وأن هذا المسرح لم يعد يتمتع الان بالشعبية الواجبة وهو وضع غير طبيعى الا أنه يعود لاسباب كثيرة .. يقول :

● أن الاجهزة المسئولة لاتقدمه للشعب بالاسلوب الذى يصل به للشعب .. فاجهزة الثقافة والصحافة والاعلام جميعا قد رسب فى قرارة نفسها على مر السنين **وهم أن « الرفيع غير جماهيرى» مع ان التجربة اثبتت غير ذلك**

ولا بد – والامر كذلك – من دق نواقيس كثيرة لكى ينتبه ويلتفت ويتعظ كل مسئول فى موقعه **الى ان الرفيع لا بد ان يزداد حجم جماهيره « بفعل عمدى » وبفهم صحيح واصرار مسبق ووعى باهمية وخطورة رسالة الترويج للثقافة وتيسيرها** على الناس واتاحتها لهم فى بيوتهم وفى متناول أيديهم والدعوة لها وتحبيبهم فيها

وفى بلد له ثقافة حديثة تمتد الى قرن ونصف قرن وفيه عدد غفير من المتعلمين .. وخمس جامعات .. وربع مليون قارىء صحف .. وعدة ملايين من رواد السينما .. ومليون جهاز تليفزيون .. وحوالى ٨ ملايين راديو يصبح قلة الجمهور فى المسرح الجاد وضعا « مفتعلا » ولا بد من التغلب على ظروفه المفتعلة

● انا **نعتمد الان على جمهور** القاهرة الذى أصبحت علاقته بالمسرح علاقة معقدة .. فعلى امتداد السنوات العشرين الماضية

« البقية على صفحة ٣٩ »

شخصيات في حياتي

ماجدة

● ماما ●

رحمها الله .. فقد كانت فى حياتى شيئا كبيرا . وعندما أجلس وحدى .. واغوص فى أعماقى .. ارى الكثير من أمى . لقد تعلمت منها الكثير

امى كانت سيدة متدينة . لكنها لم تكن تلغى الدنيا من حسابها . كانت دينية ، ودنيوية .. تعطى لله حقه . وتعطى لنفسها حقها . وكانت صريحة .. غاية فى الصراحة . وكانت تكره الكذب ، والنفاق

كانت صادقة ، حتى لو اقتضى الامر اى شىء ، فلم تكن تتراجع عن كلمة الصدق . وكانت تعتز بنفسها ، وبرأيها . كانت أمى مثالا . ومنها تعلمت كل شىء . ولعل اهم ما تعلمت حب الاسرة . فانا لا أستطيع أن أعيش وحدى

دائما احب وجود اخوتى ، وأحب وجودى بجوار أبى . لكن شيئا آخر ، لم أستطع أن آخذه عن أمى . لقد كانت تفهم كيف تتعامل مع الناس . وهذه مسألة تقف امامى كثيرا . **فانا اقول اى شىء «دوغرى»** .. دون أن اخففه . ولذلك **يغضب منى الذين لا يحبون الصراحة** . لكنى مع ذلك لا أحب الأضرار بالناس . بل احب مصلحتهم دائما . وتلك ميزة أخرى أخذتها عن أمى . رحمها الله ...

● الدكتور حافظ جودت ●

فيلسوف . علامة . بحر من الثقافة والعلم . اذا جلست اليه نسيت الدنيا كلها . احس فيه كل الاشياء النبيلة . وبرغم فارق السن بينى وبينه .. الا اننا نستطيع أن نتفاهم وبسرعة . عمره ٧١ سنة . أطال الله فى عمره . وأظن انه قضى هذا العمر الطويل .. باحثا .. معلما . **يحمل ١٢ دكتوراه فى الفلسفة والقانون .. وغيرهما** . أحس انني تلميذته . اذا قابلتنى اى مشكلة أسرعت اليه ، ووضعتها أمامه . وبقلب الاب . وبفهم الحكيم وعلمه وخبرته . يناقشنى ، ولا يدعنى ، الا والمشكلة أمامى قد وجدت الحل . اب بمعنى كلمة الاب . حنون ، ورقيق ، وهادىء . أقول له يا عمى .. فلا أحس انه غريب أبدا .



لا تخلو حياتنا من شخصيات مؤثرة . أو شخصيات تلفت نظرنا . ولا يمكن أبدا أن تمر الحياة .. دون أن نلتقى بهذه الشخصيات . . .

تعلمت منه التروى والتفكير . **فانا بطبعى عصبية ، وسريعة الثورة . لكنه .. يحاول أن يحد من عصبيتى .. وثورتى . ويجعلنى أكثر هدوءا .. وتعقلا . الكتب التى اقرؤها دائما من اختياره هو .** وقد يحضر الكتب ليقدمها لى . وقد يشير على بأن أقرأ كتابا معينا . أنا مدينة لهذه الشخصية الممتازة ، بالكثير

● جميلة بوحريد ●

عشت حياتها عامين متتاليين . بطلة ثورة الجزائر المعروفة . كنت أجهز فيلم « جميلة » الذى أثار ثائرة الاستعمار . واستغرق الاعداد عامين من سنة ١٩٥٧ الى ١٩٥٩ . قصصت شعرى . **ودرست حياة جميلة .. كل لحظة من لحظات عذابها . كل لحظة من لحظات كفاحها . كل لحظة من لحظات شجاعتها . ومثلت الفيلم ، ومع نهايته .. قضيت شهرين مريضة . لم استطع بعد الانتهاء من تمثيل الفيلم .. أن أخرج من شخصية « جميلة » . لقد عشتها حتى اصبحت جزءا منى . ورأيت كل الاشياء بعينى جميلة . هذه البطلة التى ضربت مثالا ممتازا لكفاح المرأة العربية .. التى تحملت عذابا لا يتحمله بشر ، فلم تضعف . ولم تنهار . ولو للحظة واحدة .** ظلت صامدة ، حتى عندما حكموا عليها بالاعدام

لقد كانت جميلة .. واحدة من بطلات الكفاح . ان جميلة .. رمز رائع لكفاح المرأة العربية .

● شجرة الدر ●

امرأة أخرى لها تاريخ عظيم . كانت جارية للملك الصالح نجم الدين أيوب ثم أعتقها وتزوجها ، وكانت نعم الزوجة . حتى انه عندما كان يسافر الى بعض شئون الحكم .. كانت توقع بامضائه ، وتسير أمور الدولة ، وقد كان خطها يشبه خطه . ثم وقفت موقف الابطال ، أيام حرب المنصورة عندما هاجمها الافرنج بقيادة الملك لويس **لقد مات زوجها الملك الصالح . وكان الجيش المصرى .. وكان الشعب المصرى فى لحظة التحام مع جيوش الغزاة . وبفطنتها وذكائها .. أخفت الخبر ، حتى لا يضعف الشعب . وظلت تقود الامور ، وهى المرأة .. حتى انكسر العدو .. وانتصر الشعب ،** فأعلنت الخبر . أى امرأة تلك التى تستطيع أن تتحمل هذا الموقف المعقد الصعب ! ظنى .. ان الرجل نفسه ، كان يهتز أمام هذا الموقف . وعلم « طوران شاه » ابن الملك الصالح ، فجاء على عجل ، وأراد بها شرا .. فهربت منه الى القاهرة . وعاد خلفها ، لكن المماليك قتلوه ، وتولت شجرة الدر الحكم ، وصكت النقود باسمها . وظلت تحكم ثمانين يوما .. حتى أسلمتها أم طوران شاه الى العبيد ، فقتلوها ضربا « **بالقباقيب** » . **أى حياة حافلة مثيرة .. تلك التى عاشتها هذه المرأة ! أى عقلية .. وأى فكر وأى شجاعة .** ومنذ أعوام ، وأنا أجهز قصة حياة شجرة الدر ، لأقدمها فى فيلم . وخلال تجهيز القصة ، عرفت الكثير عن حياة هذه المرأة العظيمة . واذا كانت الظروف لم تسمح لى لأقدمها فى السينما حتى الان ، فانها ستظل أمنية لى أن أقدمها ، فهى واحدة من الشخصيات النسائية ، التى لا يمكن أن تنسى ..

● غادة ●

النغمة الحلوة التى لا أشبع منها . نتشاجر ونتصالح . فأحس بالسعادة . انها كالأغنية التى يترنم بها الانسان دائما . وهى .. وسط مشاغلى وهمومى .. البسمة التى ابتسمها . برغم سنواتها الاولى ، فقد استطاعت أن تغير من عاداتى . **فانا مثلا ، لا يمكن أن أصحو مبكرا ابدا .** على الاقل فى الحادية عشرة .. أو الثانية عشرة . غادة استطاعت أن تعودنى الاستيقاظ المبكر . فقبل **أن تخرج للمدرسة ، وهذا يكون فى الثامنة صباحا .. تصر على ان اصحو ، ثم أجلس معها لنتحدث قليلا .. وأشرب معها الشاى . وطبعا « يطير » النوم من عينى ، فابدأ اليوم مبكرا .** وغادة .. لا أنساها لانها أولا ابنتى . وثانيا .. لانها أعطت للاسرة شكلها الكامل . وأنا بطبيعة تربيتى أحب جو الاسرة . وغادة هى الضلع الثالث فى المثلث

وجه جديد

اول فيلم مثلته سيعرض بعد ثلاثة اشهر .. وهو فيلم « ثلاث مشاكل » من اخراج ممدوح شكرى .. واحد من خريجى معهد السينما الذى يدخل ميدان الاخراج .. بدراسة وثقافة

اسمها الفنى .. نورا المغربى.. واسمها الاصلى ليليان موصلى ، وهي عراقية ايطالية تركيه . فوالدها من اصل عراقى ، وأمها من اصل ايطالى ، وجدتها من اصل تركى

اما حكايتها مع الفن .. فبدات من عند **عبد اللطيف ابو هيف ..** بطل ابطال العالم

كانت فى مدرسة راهبات الميردى ديبه بجاردن سيتى ، تمثل مع فرقة المدرسة .. ثم اخذت بعض الدروس فى الغناء والباليه على يد منار ابو هيف ، ورآها عبد اللطيف ، فصمم على ان يقدمها الى كمال الشيخ ، وفعلا .. اخذها الى ستوديو مصر ، لكن كمال .. كان ايامها فى الخارج . ورآها ممدوح شكرى .. فخطفها ليقدمها فى فيلم « ثلاث مشاكل » والفيلم يقدم ٣ قصص تدور كلها حول الحب ، مرة على الطريقة الصعيدية ، ومرة على الطريقة الاسكندرانية ، ومرة على الطريقة القاهرية .. ودور « نورا » فى الفيلم .. هو دور فتاة اسكندرانية تدرس فى معهد السينما بالقاهرة . فتتعرف على عزت العلايلى وهو طالب بالجامعة ، وهو صعيدى ايضا . وتقف عادات كل من الاثنين عقبة فى طريق حبهما . ومن هذا الصراع الاجتماعى .. يبدأ الفيلم

تقول نورا : اننى لم افكر مطلقا فى العمل بالسينما .. اولا لاسباب عائلية .. ثانيا ، لاننى ما زلت ادرس فى المعهد الفرنسى . لكنى دخلت الميدان .. وعرفت كم هى شاقة هذه المهنة ، وحتى الآن .. لا اقول اننى ساستمر .. فبعد التجربة الاولى يمكن ان احدد مستقبلى ، اذا نجحت فسوف استمر ، اما اذا فشلت .. فسوف انسحب نهائيا

واكثر من عرض سينمائى ومسرحى موجود الان امام نورا .. فيلم مع فؤاد المهندس وشويكار .. اخراج عبد المنعم شكرى ، وفيلم من اخراج حسن رضا ، وعرض من عبد المنعم مدبولى لبطولة مسرحية « بونج بونج ٧٠٧ » .. امام حسن يوسف

لكن نورا لم توافق بعد على واحد من هذه العروض

ماري غضبان





حواء على الطريق

حلقة جديدة ممتعة فى أطول وأقدم وأكبر قضية عرفها التاريخ

وهل هناك قضية شغلت اذهان الناس فى العالم أجمع مثلما شغلتها قضية المرأة ؟! ملايين الاصوات ارتفعت.. وانطلقت الاقلام تكتب وتكتب على مر العصور بين التاييد والمعارضة.. وحواء تمضى على طريقها الطويل نحو استكمال حريتها ... وأخيرا وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة على اعلان حقوق المرأة ..

وأصبحت مواد قانون حقوق المرأة العالمى نافذة المفعول .. ولها قوتها الادبية التى تستند اليها المرأة فى كل دول العالم للمطالبة بحقوقها ...

ولكن .. اين تقف المرأة الان.. هنا .. وفى كل مكان آخر ؟ ..

* هل تعبت حواء من طول سيرها على الطريق فتريد ان تتوقف قليلا لتلتقط انفاسها ؟

* هل تفضل ان تتقهقر الى ظلال السلبية والاعتماد على الرجل ايثارا للدعة والسلام ؟

* أم تريد ان تتمشى مع عصر النفاثات والصواريخ وتسبق الزمن وصولا الى المساواة التامة مع الرجل .. فى كل شيء ؟

* وهل يتحقق لها النجاح رغم كل القوانين دون تغير جذرى فى نظرة الرجل نحوها ؟

* وما هى استراتيجية الصراع وتكتيكه .. والعدو هنا .. هو الحبيب ؟!!

اسئلة عديدة تبحث لها عن اجابة .. واحداث متشابكة مشرقة .. ونماذج طريفة من النساء والرجال فى ربيع العمر وعصير الشباب .. يجمعهم جميعا فيلم « حواء على الطريق » الذى يكسر النطاق بعالمية فكرته واسلوب تنفيذه ..

* مع بسمات على الشفاه .. وضحكات من القلب .. ولحظات من التامل والاعجاب سنستمتع بالاداء الرائع من الفنانة الكبيرة ماجدة – والفنان الاصيل رشدى اباظه وهما يعرضان آخر صيحة فى قصة حواء وادم ..

* سوف تسعد الروح مع عبد المنعم ابراهيم ومديحة سالم فى انطلاقتهما الحلوة فى هذه الجولة المثيرة فى عالم النساء ..

* سنعيش مع سهير سامى – التى طالما قدمت برامج المرأة على شاشة التليفزيون – وهى تضيف صوتا جديدا عاليا لحواء على شاشة السينما .. لاول مرة ..

* سنلمس جميعا مدى الجهد والمثابرة ومدى احترام الجماهير فيما بذله حسين حلمى المهندس فى كتابة واخراج الفيلم ..

* ومع فن مدير التصوير ضياء المهندس ..وموسيقى اندريا رايدر الرفيعة .. والامكانيات الضخمة لشركة القاهرة للانتاج السينمائى .. سنستمع الى كلمة كبيرة فى اطار سينمائى مرح جذاب

والى اللقاء .. مع .. حواء على الطريق ..



رجل الشارع يقول :

صبري أبو المجد

● اغرقني الاعداد لمؤتمر الصحفيين العرب وكذا المؤتمر ذاته في دوامة شاقة مريرة حالت بيني وبين ان اكتب للكواكب ولا اريد أن اقول انني لم اكن اجد وقتا اكتب فيه فقد كنا ناكل ونشرب وننام ولكنني اريد أن اقول انني لم اكن اجد بين يدي ما اريد الكتابة عنه وتلك هي مشكلتي الحقيقية ففي شهور عديدة لا يستطيع القلم ان يتحرك وفي شهور عديدة اخرى لا يكف القلم عن الكتابة ليلا ونهارا . ان العبرة بوجود المادة التي تفرض نفسها على الكاتب ، وتدفعه لان يعبر عن رايه ..

● واذا كان مؤتمر الصحفيين العرب قد نجح نجاحا لم يكن يتوقعه اكثر الناس تفاؤلا ، فان هذا النجاح كما يعود الى جهود شاقة مريرة بذلها الصحفيون العرب يعود الى جهود شاقة بذلتها جهات عديدة في داخل ج. ع. م. اذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ، وزارة الارشاد، هيئة الاستعلامات ، الاذاعة ، التليفزيون ، مطار القاهرة الدولي بما فيه من جوازات ، وجمارك ، هيئة السلكي واللاسلكي ..

● في التجارة يقولون : التاجر لما يفلس يدور على دفاتره القديمة ، وفي الاذاعة والتليفزيون يقولون : مقدم البرنامج عندما يفلس يبحث عن اصدقائه ، وصديقنا مفيد فوزي ذو موهبة تليفزيونية واذاعية رائعة ولكنه يبدأ في الضعف عندما ياخذ في تقديم الذين يحيطون به ، وعيب برامجنا انها تبدأ قوية ، ثم تضعف نتيجة اصرارنا على أن نجوم كل برنامج استهلكهم نجوم كل برنامج جديد وان تغيرت عناوين البرامج .. لنكتشف خامات جديدة فما اغنانا بالخامات التي تملأ البرامج العديدة ولنحاول باستمرار التغيير والا كتب على البرامج الناجحة الانهيار بسبب عدم التغيير !

● سعاد حسني اتجوزت ، لا ، مااتجوزتش ، اطلقت ، مااطلقتش ، حسام الدين مصطفى تزوج من نجاة ، لا ما اجوزش ، لا تزوج ! نبيلة عبيد طلبت الطلاق من زوجها عاطف سالم ، لا ما حصلش ، لا حصل ، مريم فخر الدين حتتجوز فهد بلان لا مش صحيح ، لا صحيح ، وتضيع الحقيقة باستمرار وراء موجة الجري وراء الاخبار الشخصية لا تنتظروا مني ان اوجه اللوم في هذه المرة الى صحافتنا التي تنشر هذا الكلام وانما اوجه اللوم كل اللوم الى القراء الذين يقبلون على هذا العبث

● اعيش في هذه الايام مع صديقنا العظيم جنرال جياب قائد الجيش الفيتنامي وواحد من اعظم قواد التاريخ المعاصر .. واعود بذاكرتي الى لقائي به . واستماعي الى حديثه الممتع ، وضحكاته التي تملأ كل مكان يوجد به .. وجنرال جياب الذي فقد زوجته واخت زوجته في حرب التحرير ، والقائد الذي يبتسم وهو يواجه اخطر المعارك يصلح - وخاصة في هذه الاسابيع - ان يكون بطلا لمسلسلات اذاعية وتليفزيونية يمكن ان تملأ بعض الفراغ الذي بدانا نحس به في الاذاعة ، والتليفزيون !

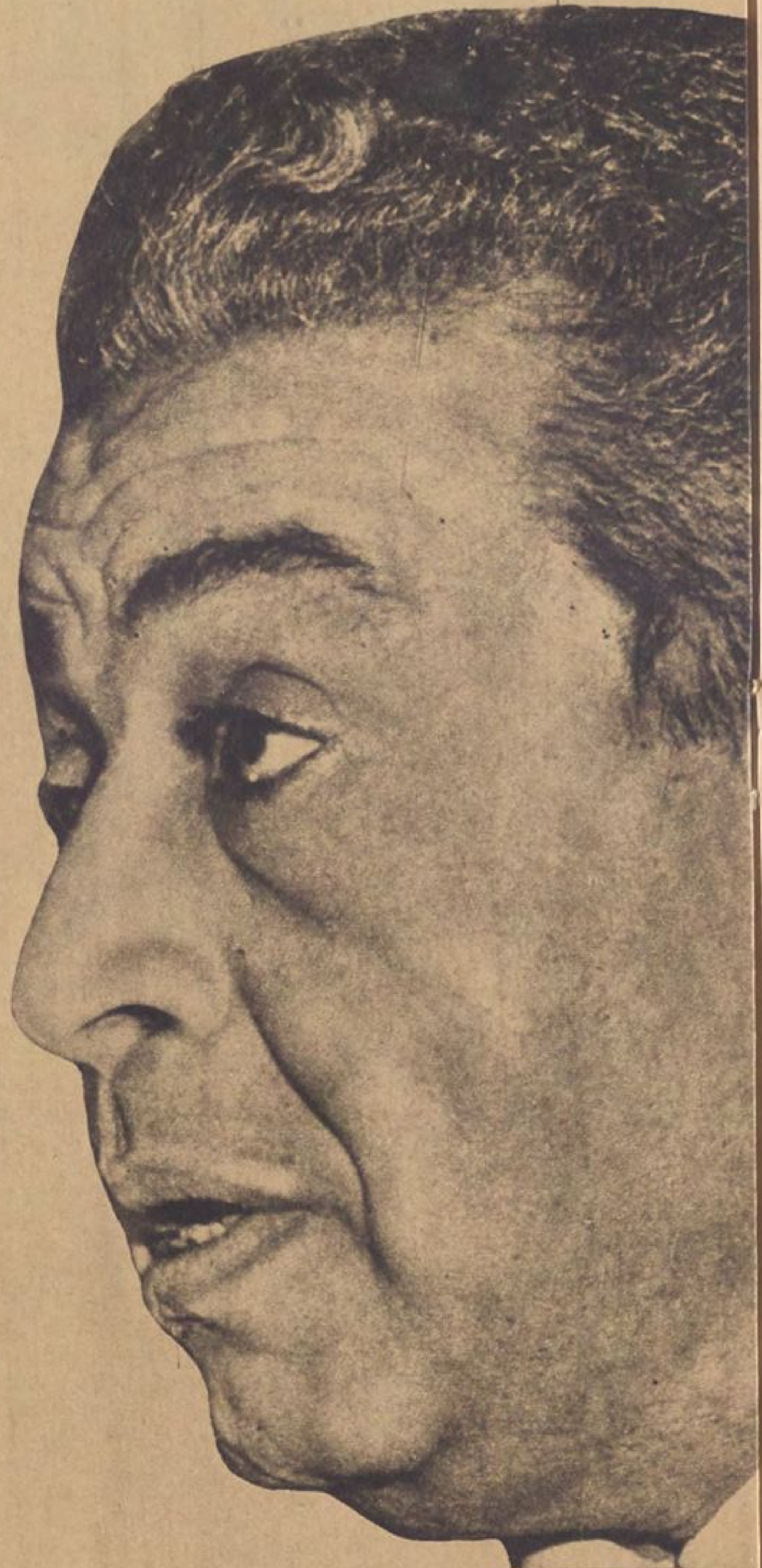
● سالني الاذاعي الناجح امين بسيوني - صوت العرب - عن سر اعجابي بزكريا احمد ، وحرصي على تاريخ حياته بالرغم من ان علاقتي بالفن والفنانين لا تتعدى علاقة رجل الشارع بالفن والفنانين وقلت له : اشياء عديدة جعلت قلبي يمتلىء بحب زكريا احمد ، في مقدمة هذه الاشياء حرصه على كرامته ، وحرصه على كرامة فنه فالكرامة بالنسبة للانسان هي حياته وبدون كرامة لا قيمة للحياة .. لاي حياة .. ؟!

بعد سنوات من الصمت

يتكلم ملحن "الله أكبر"

محمود الشريف يثير زوبعة فنية في حديث صريح

تحقيق: سيد فرغلى



الموسيقار محمود الشريف ملحن نشيد «الله اكبر» وغيره من عشرات الالحان الناجحة مثل : « اسال عليه ومن بعيد ياحبيبى بسلم » لليلى مراد ، و « ياعطارين وتوب الفرح » لاحلام ، و « حلو وكداب وياسيدى امرك » لعبد الحليم حافظ ، « والبيض الامارة وعلى الحلوة والمرة » لعبد الغنى السيد ، و «بتسالينى بحبك ليه ويا ابو العيون السود و آهل المحبة » لعبد المطلب ، و « حبينا بعضناو يا نور عنية و يا بنت بلدى » لشادية ، و « عطشان يااسمرانى واوصفولى الحب » لنجاة الصغيرة ، و « ياليل كفاية حرام » لفايزة احمد ، و «هاتوا الورق والقلم والقلب والا العين » لسعاد محمد و « عاد السلام يانيل و ياواد يا سمارة » لفايدة كامل . هذا خلاف عشرات اخرى من البرامج الاذاعية الغنائية مثل « بالوما وعذراء الربيع » والاناشيد الوطنية مثل « عائدون ومن المحيط الهادر الى الخليج الثائر و قسما بامجاد الحياة » . حتى المونولوجات كان له فيها نصيب مثل « حموده فايت » لشكوكو . هذا الفنان الذى له مثل هذا الرصيد الضخم وهذه المجموعة الكبيرة من الالحان الناجحة ، بعيد الان عن الاضواء، وبعيد عن العمل منذ فترة ليست بالقصيرة ... وعلى الرغم من انه غزير الانتاج ، الا انه قليل الكلام .. وقد استطعت ان اجعله يفتح قلبه ، ويقول رأيه فى اكثر من مشكلة فى حياتنا الفنية .. ويطرح اكثر من سؤال للمناقشة عن كل مايتعلق بالاغنية والاصوات والملحنين وموسيقانا ومسرحنا الغنائى !





« الأغاني الدينية عندنا اقرب إلى احتفالات الهنود الحمر .. »



« لا يستطيع أى صوت من الأصوات الموجودة أن يؤدى أى عمل فى المسرح الغنائى »

فى شقته البسيطة بعمارة ستراند حيث يعيش مع وحيدته « اكرام » التى يعتبرها زوجة وشقيقة وصديقة بعد ان ماتت والدتها .. التقيت به ودار بينى وبينه هذا الحديث الشيق المثير ..!

● **اين انت .. وماسر ابتعادك عن الحياة الفنية ؟**

وبعد لحظات اجاب الرجل الصامت :

ـ انت عارف أن الاعمال شبه معطلة .. مفيش تكليف لا من الاذاعة ولا من التليفزيون .. وقبل ذلك كان الفنان بيتحرك ويختار الكلمات والموضوع والصوت الملائم للاداء .. ولكن الفنان جرد الان من كل هذه الامكانيات ... أصبح الفنان مالوش رأى ! .. أصبحت العملية عملية تكليف ، وحتى هذا التكليف لم اسمع عنه منذ شهور .. ده سبب من الاسباب .. **وسبب تانى .. اننى مليت الاغنية الفردية لضيق افقها وانها أصبحت تدور حول معنى واحد .. واصبحت ايضا موقوفة على اصوات معينة وقليلة .** وأنا بعد تجربة نشيد « الله اكبر » حسيت ان الاغنية الجماعية لازم يكون لها مجال كبير ، وفى الفترة الاخيرة عرضت على بعض النصوص .. ولكننى رفضتها لاننى لا أقبل أى نص الا اذا تجاوبت معاه .. ومع ذلك فانا أقوم بحشد نفسى ؛ لان نفسى أقوم بعمل كبير للمسرح الغنائى

● **وهل هذا هو سر ابتعادك ايضا عن الاغنية العاطفية واتجاهك الى الاغنية الوطنية ؟**

ـ أنا دلوقت مش عاجبنى التقليد اللى عايشه فيه الاصوات .. الكل بيغنى بطريقة واحدة واسلوب واحد مهما اختلفت المعانى فى الاغنية .. مفيش تشكيل ولا تلوين .. ثم ان الاغنية الوطنية واخده حيز كبير من تفكيرى وشعورى .. **ومش ضرورى تبقى الاغانى الوطنية كلها اناشيد ، فمن الممكن ان تصبح الاغنية العاطفية وطنية . وأنا اومن بالاسلوب الحر ، ولا اخضع لطابع معين .. وانت لو لاحظت اعمالى تجد فرقا كبيرا وواضحا بين « يا ابو العيون السود » ونشيد « الله أكبر » وبين « يانور عنيه » « وبالومه » وبين « وله ياوله »!**

● **ومن وجهة نظرك .. هل حققت الاغنية الوطنية ماهو مطلوب منها ؟**

ـ أعتقد لا .. الاغنية الوطنية لازم تكون جماعية .. ولكن الظاهر فى أغانينا الوطنية ان معظمها تؤديها اصوات فردية .. **فاذا نجحت اغنية فيرجع هذا الى أن الصوت محبوب جماهيريا ، وجايز أن الناس بتسمعها لانها بتعشق هذا الصوت .** ثم ان اداء الاغنية الوطنية فيه نوع من التطريب لاظهار مقدرة المطرب الصوتية ، وأعتقد انه بمرور الوقت ستأخذ الاغنية الوطنية مكانها الى جانب الاغنية العاطفية

الاغنية الدينية

وما أن انتهى محمود الشريف من هذه المقارنة السريعة بين الاغنية الوطنية والاغنية العاطفية حتى حول مجرى الحديث الى الاغنية الدينية .. قائلا :

ـ لماذا نتجاهل الاغنية الدينية ؟ .. احنا لازم نغير القوالب الخاصة بها .. **لانها عبارة عن مناجاة ، والمناجاة لها اداب خاصة فى طريقة الاداء وفى اختيار اللفظ والنغمة التى يشع فيها الاجلال والتقديس .. ولكن مانسمعه الان من اغان دينية يحمل صورا من صور « الزار » والصياح والصراخ ، وهو اقرب لاحتفالات الهنود الحمر .. بينما الابتهالات الدينية والاغانى يجب ان تنفذ فى اطار فيه شىء من السمو ، وتشعر المستمع بقدسية الموقف .. لكن باختصار الاغنية الدينية متاخرة جد !!**

● **سمعتك تقول فى حديث اذاعى أن ظاهرة انتشار الاغنية الشعبية الان .. هو عودة الى الوراء ؟!**

ـ الحركة الموجودة حاليا تدل على حاجة واحدة .. **تدل على أن الفنان نفسه شعر بالملل من الاغنية العاطفية .. وحاجة تانية وهى أن الرؤية مش واضحة لاعمال اخرى** .. والفنان لازم يتحرك ، وبعضهم تحرك نحو الاغنية الشعبية ، وتناولها بالاسلوب الذى يعبر عن وجهة نظره ..

● **وهل هذا الاتجاه يفيد الاغنية العربية ؟**

ـ المفروض أننا نسجل تراثنا الشعبى الاصلى حتى لايندثر .. نسجله للاجيال القادمة .. ويستطيع أى فنان أن يتناوله ويقول رأيه فيه .. **زى أنا ما اخذت لحن « ياخولى الجنينة » اللى غنته شادية .. ولكننى حافظت على اللحن الاصلى مع اضافة ملامح جديدة** .. يعنى لازم نبدأ باللحن الأصلى علشان تبقى فيه مقارنة .. انما لايجب ان آخذ الجملة الاصلية وامسحها كما يحدث الان ، لان هذا يلغى مشاعر أجيال مرت .. لازم نحافظ على النغمة الشعبية ثم نضيف ما نراه .. ومن رأيى أن الاغانى الشعبية يجب ان يتناولها الموسيقيون الدارسون ويجعلوا منها أعمالا موسيقية كبيرة وليست غنائية فقط .. يعنى يختاروا جملا موسيقية شعبية معروفة ويضيفوا عليها من عندهم

● **ماهو رايك فى الاتجاه الذى يرمى الى تلحين الاغنية العادية بالطريقة الاوبرالية ؟**

ـ أعتقد أنه الخط الذى ستسير فيه الاغنية فى المستقبل .. ومن هنا يبدأ تكوين الشخصية الغنائية .. **واعتقد ان كل هذه منافذ تطل على المسرح الغنائى الذى يجب ان نهتم به ونحيطه بكل الاهتمامات ونوفر له كل الامكانيات**

● **هل عندنا اصوات ؟!**

ـ عندنا أصوات طبعا .. انما الازمة أزمة ألوان .. **كلهم بيقلدوا عبد الحليم حافظ ... وده اللى مش مخلى عندنا اصوات تظهر .. ولو كل مطرب بيعيش فى المجال الملائم لطبيعة صوته كان ظهر** .. وده يدفعنى الى سؤال .. ايه سر نجاح فهد بلان فى القاهرة !.. الاجابة .. ان البلد كلها بتغنى بطريقة واحدة .. علشان كده ظهر فهد بلان !. وهذا يفكرنى بمعنى جميل قاله الاستاذ يحيى حقى فى هذا المجال بالذات . وهو « كالذى القى طوبة فى ماء راكد فتحرك هذا الماء » .. ولمعان فهد بهذه السرعة يدل فعلا على الركود الموجود فيه الاغنية عندنا .. كلها تسير فى خط واحد .. **مفيش تلوين ، وفيه ايضا عامل نفسانى وهو ان جميع المطربين عندنا مرضى ، وبعضهم يتظاهر بالمرض لكسب عطف الجماهير ..** انما فهد بلان يتمتع بشكل ورجولة وشباب وقوة وبينطلق على



«ألغوا «الربع تون» حتى تتطور الموسيقى الشرقية»

سجيته ، وبيغني حاجات تبعث فى النفس شيئا من البهجة والسرور !

● **وهل هذه الاصوات تصلح للمسرح الغنائى ؟**

ـ فى الحقيقة أن من أسباب عدم وجود المسرح الغنائى هى الاصوات الصالحة .. فالاصوات التى تحدثت عنها هى أصوات ميكروفونية فقط .. **ولا يستطيع اى صوت من الاصوات الموجودة عندنا الان من اولها الى اخرها ان يؤدى عملا مسرحيا** .. ليه ؟ .. لان المغنى المسرحى له أسلوب تانى وله قدرات أخرى ودراسات اخرى .. والمطرب المسرحى ليس كالمطرب الموجود حاليا .. لان من الممكن أن اى واحد يقلد أى مطرب ويغنى تانى يوم ويتعمل له فيلم! .. انما المطرب المسرحى لابد أن يمر بتجارب علمية ودراسات عليا حتى تنصهر قدراته ومواهبه ويكون بعد ذلك قادرا على اداء هذا العمل الكبير . **ومايقدم الان من اعمال على المسرح الغنائى هى صورة مكررة لما كان يقدم ايام الريحانى وعلى الكسار** .. نفس الايقاع القديم .. ولكن اللى لازم نفهمه أن المسرح الغنائى هو عملية تانية خالص .. ومما لاشك فيه ان عندنا الكتاب والملحنين والعازفين والمسارح .. انما الاساس ـ وهو الاصوات ـ غير موجود !!

● **وكيف نوجد هذا الاساس ؟**

ـ بالدراسات المعهدية .. ومن الان .. وأول عمل كامل للمسرح الغنائى نستطيع أن نقدمه بعد ٥ سنين ..

الاغنية القومية

● **هل من الممكن ان تصبح الاغنية العاطفية.. اغنية قومية ؟**

ـ يمكن جدا .. وبنظرة بسيطة الى أغنيات « زورونى كل سنة مرة ، ويا عزيز عينى » و « ما لا جوينا » وأغانى فيلم صوت الموسيقى ، كلها ليست وطنية ، ولكنها أعمال فنية صادقة تعبر عن قوميتها .. لان الموسيقى لغة عالمية ، ولكنها بقوميات مختلفة .. **وده ممكن يحصل فى بلدنا لو ابتعدنا عن التجارة** .. والفنانون الناجحون عندنا دائما يبحثون عما يرضى الناس محليا ولا يفكرون فى الاعمال التى تفيد بلادهم .. وهذا استجداء !

● **كلمات الاغنيات اليوم اقتربت من المونولوج.. فهل هذا يؤثر على مستوى الاغنية ؟**

ـ فعلا .. أغلب الاغانى مأخوذة من المونولوجات القديمة .. ويرجع هذا الى عامل السرعة .. فالملحن عايز يعمل حاجة .. والمؤلف بيكتب زى ماتيجى .. وبذلك أصبحت الاغنية خالية من القصة .. وهذا خطأ يؤثر على مستوى الاغنية .. **وفيه نموذج لما يجب ان تكون عليه الاغنية وهو اغنية «فى يوم .. فى شهر .. فى سنة» لعبد الحليم حافظ** .. كلمات هذه الاغنية فيها قصة .. تغزت باللحن ويكاد يكون عالميا ..

مؤتمر للتطوير

● وطلبت من محمود الشريف أن يقول رأيه فى الراى الذى ينادى بعمل مؤتمر لكل المشتغلين بالموسيقى لدراسة تطوير الاغنية والموسيقى العربية فقال :

ـ مفيش تطوير يأتى عن طريق المؤتمرات .. المؤتمرات تعقد لدراسة مسائل علمية بحتة .. والعلم شىء والفن شىء آخر !

● **اذن كيف يأتى التطوير ؟**

انا اومن براى .. **وهو انه علينا ان نتخلى عن « الربع تون » فى موسيقانا .. لانه هو العقبة فى طريق انتشار الاغنية العربية خارج الحدود** .. واذا أردنا أن نبقى عليه فنبقيه فى الاغانى الشعبية المحلية فقط .. أما الاعمال الكبيرة فيجب علينا أن نساير القاعدة العالمية المعروفة .. وعندنا فيه بعض الملحنين الواعين ادركوا هذا وتخلصوا من الربع تون !!

● **زى مين ؟**

ـ كمال الطويل فى أغنية « حنبنى السد » .. **الروح فيها مصرية .. والنغمة سليمة .. لكن مفيهاش ربع تون .. ولذلك يجب ان نتخلص منه باى شكل** .. لانه نغمة رتيبة حزينة تستخدم فى التطريب ولا ترتفع بمستوى الاغنية .. يعنى واحد عايز يغنى لنفسه .. انما احنا لازم نتقدم ونلحق بالركب العالمى .. وعبد الوهاب ايضا تخلص من الربع تون فى أغنيته « أنا والعذاب وهواك » لانها لحن غربى !

سيد درويش

واخذت محمود الشريف فى رحلة الى الماضى .. خطوات الى الوراء ..

قلت له : سمعتك تقول ان هناك ألحانا لملحنين آخرين نسبت لسيد درويش .. فماهى هذه الالحان ؟ .. وما تقييمك لسيد درويش كملحن ؟

ـ مفيش شك أن سيد درويش لم يلتزم بالخط الذى كان موجودا من قبله .. انما جاء بآراء وأفكار جديدة .. **والجديد فيه أنه استطاع أن يعبر بالحانه عن مشاعر اى بيئة غنى لها .. واستطاع أن ينقلك الى داخلها** .. مش تتفرج عليها .. اللى قبله كانوا جماعه بيتفرجوا على جماعة .. فهو عاش للموسيقى وخدمها .. أما حكاية ان فيه ألحان لغيره نسبت اليه ، فهذا يرجع الى انه منتشر ومعروف أكثر من غيره .. وفعلا **نسب اليه لحن « يا عزيز عينى » لابراهيم فوزى وكذلك بعض الالحان الاخرى البسيطة وذلك بسبب شهرته** التى طغت على غيره .. زى ماحصل لى أنا فى بداية حياتى الفنية عندما نسب لحن « بتسالينى بحبك ليه » لعبد الوهاب مع انه من تلحينى .. لان عبد الوهاب كان معروفا أكثر منى !

الاصوات

وهكذا يرى الشريف الاصوات ويصفها :

عبد الحليم حافظ : هو الوتر السادس للاغنية العاطفية !

شادية : صوت أليف محبوب يبتسم لك رغم ما يبدو فى عينيها من دموع !

نجاة : صوت يرتدى ثوب الحداد من باب الاغراء !!

فيروز : صوت يسبح بك فى عالم الفضاء .. !

صباح : صوت فيه حلاوة وشقاوة وضراوة !

فايزة احمد : صوت معبر وعميق !

محرم فؤاد : صوت موسمى تذكره حينما يمر بك وعندما يختفى تنساه وقد مر بى فى لحنه الجميل « ياغزال اسكندرانى » !

محمد رشدى : صوت «اسمر» له ملامح التربة المصرية ، يفقد احيانا جماله بكثرة الصياح والتشنجات التى تطمس معالم الجمال فى صوته !

محمد قنديل : صوت حساس وامين له قدرات ضخمة ولكنه يسير فى اتجاه مضاد .. !

شريفة فاضل : هى « عالمة » متطورة !

وديع الصافى : أعظم صوت رجالى فى الشرق العربى !

فهد بلان : صوت جبلى ينطلق على سجيته .. وقد أعجبنى عندما وضع داخل اطار لحن « حنا للسيف » !

محمد عبد المطلب : القاعدة المصرية للاغنية الشعبية !

عبداللطيف التلبانى : لااعرف .. لماذا يغنى ؟!

ماهر العطار : وايضا ماهر العطار أوجه له نفس سؤال التلبانى ؟!

وهكذا يرى الملحنين :

رياض السنباطى : يجب ان ننتبه لعملاقية رياض السنباطى ولا نتركه دون تقديم عمل للمسرح الغنائى ، لانه صاحب النفس الطويل فى مجال التلحين !

كمال الطويل : اضاف للاغنية العربية أشياء كثيرة ، أهمها وضع الاطار العلمى السليم للحن المصرى .

محمد الموجى : فنان موهوب له أعمال تؤيد هذا الراى ، ولكنه لم يكرس مجهوده لاعمال اخرى ناجحة كالتى بدأ بها ، وانصرف الى أشياء شدته عن مواصلة الاعمال الفنية الناجحة .. واتيحت له فرص كبيرة مثل تلحينه لام كلثوم وهذا شىء ليس هينا .. ولكنه لم يستغل الفرص !

بليغ حمدى : لقد بدأ جديدا .. أعماله التى لحنها لشادية ونجاة وعبد الحليم جاء فيها كلها بجديد .. ولكن هناك ألحانا أخرى كان المجال فيها لاظهار مواهبه كبيرا ولكن تلاشت شخصيته وتجديده فى هذه الالحان !

منير مراد : له طابع واتجاه خاصان نجح فيهما نجاحا كبيرا ، وأضاف الى الاغنية نغمة متفائلة !

عبدالعظيم عبد الحق : عاشق للموسيقى العربية ، وقد بلغ اخيرا منتهى الروعة فى الالحان التى وضعها لحلقات «الرحيل» !

رءوف ذهنى : له ألحان يتغنى بها الناس دون ان يعرفوا أنه ملحنها ..

عبدالعظيم محمد وحلمى بكر : أرجو منهما أن يواصلا نشاطهما ويحافظا على المستوى الذى وصلا اليه ..

←



شريفة فاضل : يرى فيها
محمود الشريف « عاملة متطورة » !



شادية : صوتها عند الشريف
« اليف محبوب يبتسم » ...

الفدائى والأرض

قصيدة جديدة من الأرض المحتلة للشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان

تنشر الكواكب نص قصيدة « الفدائى والارض » التى بعثت بها هذا الاسبوع شاعرة المقاومة العربية فدوى طوقان من مدينتها نابلس داخل الضفة الغربية المحتلة الى برنامج « كلمات على الطريق» الذى يقدمه المذيع الشاعر فاروق شوشه من اذاعة القاهرة .. وقد ارسلت فدوى مع القصيدة رسالة تحكى فيها قصة استشهاد البطل العربى الذى جعلته موضوعا شعريا ..

تقول فدوى فى رسالتها :

بلا كلفة اناديكم ، ففى وسط الخطر تنبع اخوة غامضة ، تربط ابناء الامة ، الواحد بالاخر ، فتتماسك ملايين القلوب امام القدر الجائم ، علينا ان نحطم كل شىء حتى نتمكن من الافلات من هذا القدر .. علينا ان نعمل يدا واحدة ، وقلبا واحدا ..

ولقد قدر على وعليكم ، وعلى اخرين كثيرين مثلنا ، ان يكون سلاحنا الكلمة ، فليكن ، ولكنى فى اعماقى ابغض هذا السلاح اليوم كما رفضه الفدائى الشهيد « مازن ابو غزالة » الذى كتبت من اجله هذه القصيدة الجديدة .. ليتنى أعرف كيف احمل مسدسا ، او ارشق قنبلة فى وجه هذا العدو الذى يسلبنا الحياة والارض ، لكى يستمر فى بقائه .

فى اواخر شهر ايلول « سبتمبر » اندلعت واحدة من اشد معارك المقاومة ، فى روابى « طوباس » فى الضفة الغربية من فلسطين العربية ، استشهد فيها الفدائى مازن جودت ابو غزالة ، عن عمر لم يجاوز الاثنين والعشرين عاما ، وكان استشهاده بطوليا رائعا ، فبعد مقاومة عنيفة ، استمرت ثلاثة ايام ، نفدت الذخيرة ، واصبح مازن وجها لوجه مع العدو ، بعد ان تمكن من تغطية انسحاب رفاقه الاربعة عشر ، وهنا تناول من وسطه قنبلتين فجرهما بين يديه ، وتمزق ، ومزق معه اثنى عشر جنديا يهوديا من الجنود المحيطين به .

وقد وجدت فى مفكرة مازن كلمات متوترة ، منفعلة وصادقة ، كان قد كتبها بتاريخ ١٥ يونيو ١٩٦٧ — شهر الحزن والذهول — من هذه الكلمات : « ماذا اكتب؟ ولمن اكتب .. يا بلدى .. يا اهلى .. يا شعبى .. يا حياة .. يا عالم .. يا انسان .. يا رب .. ماذا اكتب ؟؟ ما احقر ان اجلس لاكتب .. ما احقر ان يجلس اى انسان ليكتب فى هذا اليوم .. بل فى مجمل الايام الآتية .. هل تنقذ بلدى بالكلمة ؟ ارجو الا اكتب الا رسالة نصر » .. وفى صفحة اخرى كتب بخط كبير : «زغرد يا رصاص ، واخرس يا قلم» . فالى روح مازن ، والى روح كل بطل عربى استشهد ، وفدى وطنه بدمائه ، اهدى هذه القصيدة .

من مفكرة مازن ١٥ يونيو سنة ١٩٦٧

— ١ —

أجلس كى أكتب .. ماذا أكتب ؟ ما جدوى القول
يا بلدى .. يا أهلى .. يا شعبى .. ماذا أكتب
هل أحمى أهلى بالكلمة ؟
هل أنقذ بلدى بالكلمة ؟
ما أحقر أن يجلس انسان كى يكتب فى هذا اليوم
كل الكلمات اليوم
ملح لا يورق أو يزهر فى هذا الليل
فاخرس يا قلمى واترك لرصاص الميدان القول
. . . . .

— ٢ —

فى بهرة الذهول والضياع
أضاء قنديل الهى حنايا قلبه
وشع فى العينين وهج جمرتين
واطبق المفكرة
وهب مازن الفتى الشجاع
يحمل عبء حبه
وكل هم أرضه وشعبه
وكل أشتات المنى المبعثرة
. . . . .

— : ماض أنا أماه
ماض مع الرفاق
لموعدى
راض عن المصير
أحمله كصخرة مشدودة بعنقى
فمن هنا منطلقى
وكل ما لدى كل النبض
والحب والايثار والعبادة
أبذله لاجلها .. للارض
مهرا فما أعز منك يا
أماه الا الارض
— : يا ولدى ..
يا كبدى ..
— : أماه موكب الفرح
لم يأت بعد
لكنه لا بد أن يجىء
يحدو خطاه المجد
— : يا ولدى
يا ..
— : لا تحزنى اذا سقطت قبل موعد الوصول
فدربنا طويلة شقيه
ودون موعد الوصول ترتمى على المدى
سواحل الليل الجهنميه
نعبرها على مشاعل الدماء
ثم يجىء بعدنا الفرح
لا بد من مجيئه هذا الفرح
فيتساوى الاخذ والعطاء
— : يا ولدى !!

يا كبدى
اذهب ..
وعوذته أمه بسورتى قرآن
اذهب ..
وحوطته باسم الله والفرقان
كان مازنُ الفتى الامير سيد الفرسان
كان مجدها وكبرياءها وكان
عطاءها الكبير للاوطان

. . . .

فى خيمة الليل وفى رحابة العطاء .
قامت تصلى
ورفعت الى السماء وجهها . . وكانت السماء
تطفح بالنجوم والالغاز ..

. . . .

يا يوم أسلمته للحياة
عجينة صغيرة مطيبه
بكل ما فى أرضنا من طيب
يا يوم ألقمته ثديها الخصيب
وعانقت نشوتها
واكتشفت معنى وجودها
فى درة الحليب
يا ولدى
يا كبدى
من أجل هــذا اليــوم
من أجله ولدتك
من أجله أرضعتك
من أجله وهبتــك
دمى وكل النبض
وكل ما يمكن أن تمنحه أمومه
يا ولدى .. يا غرسة كريمه
اقتلعت من أرضها الكريمه
اذهب .. فما أعز منك يا بنى الا الارض ..

- ٣ -

طوباس وراء الربوات
آذان تتوتر فى الظلمات
وعيون هاجر منها النوم
الريح وراء حدود الصمت
تندلع ، تدمدم فى الربوات
تلهث خلف النفس الضائع
تركض فى دائرة الموت

. . . .

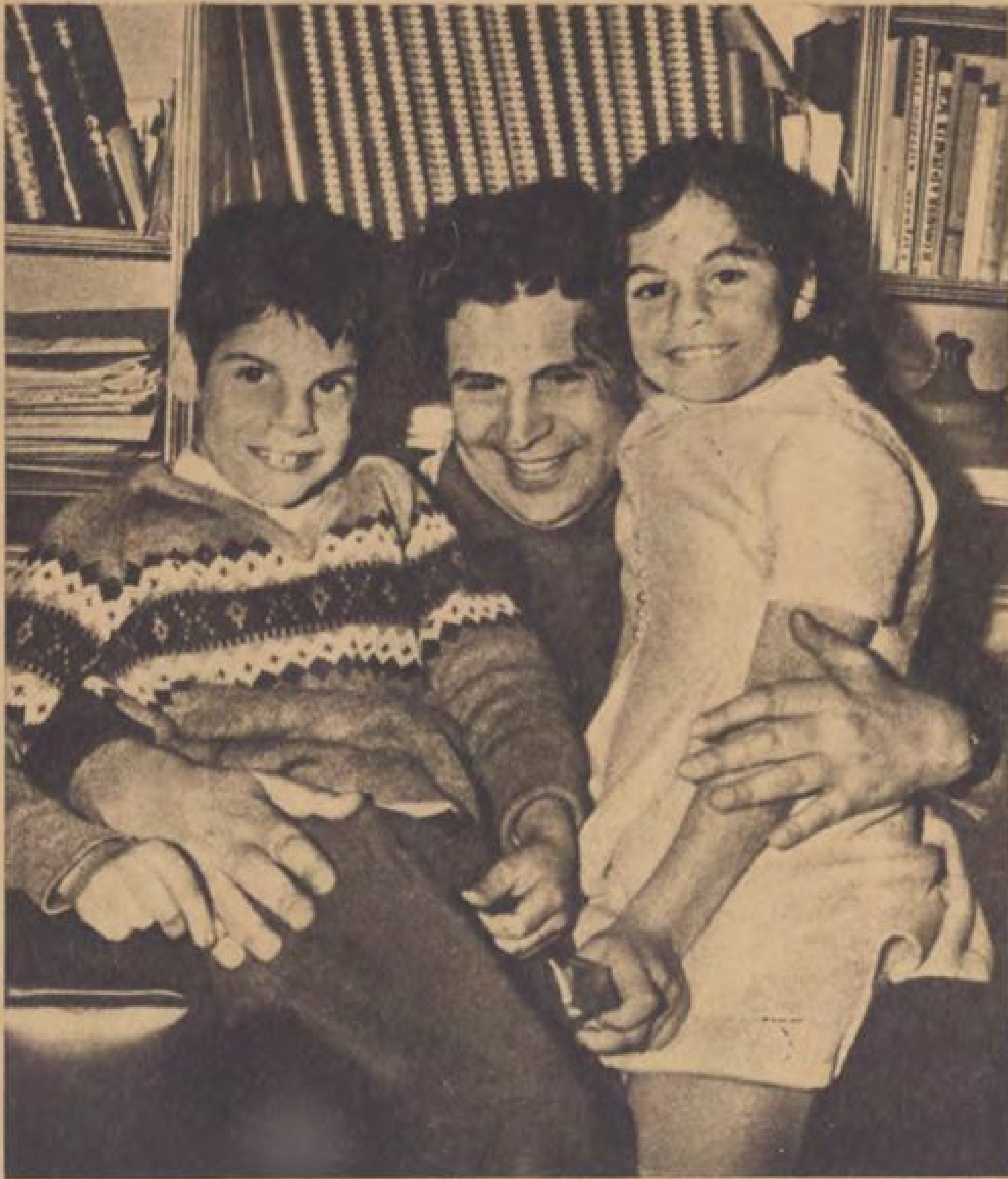
يا ألف هلا بالموت !!
واحترق النجم الهاوى ومرق
عبر الربوات
برقا مشتعل الصوت
زارعا الاشعاع الحى على الربوات
فى أرض الاشعاع الحى على الربوات
فى أرض لن يقهرها الموت
أبدا لن يقهرها الموت

« نابلس ـ فدوى طوقان »



غنى للربيع .. وراء القضبان !

تحقيق : عبد النور خليل



منـــذ ايام خرج ميكيس ثيودوراكيس ، الموســـيقار اليونانى من السجن .. كان اول ما فعله مؤلف موسيقى « زوربا اليونانى » هو كتـابة مقطوعة موســـيقية تتغنى بالربيع ، كان قد وضعها وهو سجين وراء القضـبان وودعه زملاؤه من المساجين بكلماتهـا وهو يغـادرهم .. ولكن .. لماذا شغل ثيودوراكيس ضمير مفكرى العالم وفنانيه ، حتى اشتركوا فى كتابة عريضــــة يطلبون فيها الافراج عنه ؟ ! .

منـذ تعرضت اليونان للانقلاب العسكرى فى منتصف العام الماضى وأخبار الموسيقار اليونانى **ميكيس ثيودوراكيس** تشغل أوربا كلهـــا والعالم ايضا .. كان ميكيس عضوا فى البرلمان اليونانى الذى أطاح به الانقلاب العسكرى ، وكان معروفا بميوله التقدمية ، بل كان عضوا فى حزب « ايدا » اليســـارى فى اليونان .. ومنذ الدقيقـه الاولى للانقلاب اعلن ميكيس انه سيكافح ويقاتل اذا استدعى الامر لكى يعود النظام البرلمـــانى الى اليونان ، وأصبح عدوا للانقلاب العسكرى ..

كانت اوربا كلها ـ بل والعالم ايضا ـ يعرف ثيودوراكيس ويصرخ الناس اعجابا بموســـيقاه التى وضعها لفيلم « **زوربا اليونانى** » الذى اخرجه مايكل كاكويانيس ومثل فيه دور « زوربا » انتونى كوين .. ولم يكن ثيودوراكيس قبل هـــذا الفيلم قد حقق شهرة عالمية ، ولكنه كان مشهورا داخل اليونان كموسيقى تقدمى ، وكان قد اتجه الى السينما ليضع الموسيقى التصويرية والاغانى وخرج الى النطاق العالمى عنـد ما كتب موسيقى فيلم « فيدرا » الذى مثلته ميلينا ميركورى مع انتـــونى بيركنز وراف فالونى واخرجه جول داسين ..

واعلنت حكومة اليونان العسكرية ان ثيودوراكيس مطلوب القبض عليه لمحاكمته بتهمة التآمر على قلب نظام الحكم ، وكانت التهمة قد اقيمت بناء على نداء اصدره الموسيقار يحذر فيه من ان « الفاشية تغزو أوربا مرة اخرى » وكان بالطبع يتهم الحكومـــة العسكرية بالفاشية ، ومنعت الحكومة العسكرية اذاعـــة اغانيه ، وصادرت موسيقاه وبدات تطارده ، بل لقد حكمت بالســـجن على فتاة اعترفت بانها تسمع موسيقاه واغانيه ..

كان ذلك فى ابريل ١٩٦٧ واختفى ثيودوراكيس وبدأ مناهضته العنيفة للحكم العسكرى ، مما دفع الحكومة العسكرية الى الحكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات ..

العذاب فى السجن

ان مؤلف موسيقى « زوربا اليونانى » التى مازالت رغم مضى سنوات عديدة تهز اسماع ملايين الناس فى العالم كله كان يرى أن لا انفصال للفنان عن قضايا وطنه السياسية ، وان عليه كفنان ان يضع موسيقاه فى خدمة هذه القضايا ، وان يستغل مكانته التى حققها فى قلوب مواطنيه لكى يناصر كل قضية وطنية عادلة .. ومن اجل هذا دخـــل معـــركة الانتخابات ونجح ، واسس حركة تقدمية فى اليونان باسم « شـــباب لامبـــراكيس » وناهض الحـــكم العسكرى .

وفى النهاية ، بعد شهود من **الحكم على ثيودوراكيس بالسـجن لمدة خمس سنوات ، وفى احـــد أيام أغسطس الماضى قبض عـــلى ثيودوراكيس فى ضاحية « فالير » فى اثينا والقى به فى الســـجن .. وتسربت انباء من داخل اليونان عن العذاب الذى يتعرض له فى سجنه ، ومدى الضرر الـــذى الحق به .. وساءت صحته فى السجن ، وانتفض ضمير فنانى اوربا جميعا .. كتابا وادباء ومفكرين .. واشـــترك كل المفكرين ومعهم نجوم السينما ومشاهير الكتاب فى كتابة عريضـــــة تضمنت طلب الافـــراج عن ثيودوراكيس ، ووجهت العـــريضة الى حـــكومة اليونان ..**

تهمة عقوبتها الاعدام

وأثار هذا السخط العالمى عـــلى حكومة اليونان العسكرية ثائرتها ، فاذا بها فى اوائل نوفمبر ١٩٦٧ تقدم ثيـــودوراكيس للمحاكمة بتهمة « محاولة قلب نظام الحكم وتغيير النظام الاجتماعى القائم بالقوة » وهى تهمة عقوبتها الاعدام ، وكان من الطبيعى ان يتحرك كل هؤلاء الذين احبوا ثيودوراكيس وأحبوا موسيقاه ، وقـــدروا له كفنـــان الا ينفصل عن قضـــايا وطنـــه السياسية ، واضـــطرت حـــكومة اليونان العســـكرية لان تعترف بأنه مريض فى السجن ، وانه يتعـــرض لغيبوبة مستمرة تمنعه من حضـــور المحاكمة التى كان قد تحدد لها ١٧ ينـــاير ١٩٦٨ . ولـــكن المرض لم يمنعه من ان يصـــدر بيانا من المستشفى ، أرسل به الى المحكمة العسكرية التى كانت قد شـــكلت لمحاكمته ولمحاكمة ٣٠ فردا اخرين اتهموا معه بالتآمر على قلب نظـــام الحكم .. اصدر ثيودوراكيس بيانه واعترف بتآمره عـــلى الحـــكم العسكرى وقال فى البيان : « **انه اراد اعادة الحياة النيابيـــة الى اليونان وانه كان مســـتعدا لاثارة المصادمات المسلحة اذا دعا الامـــر لتحقيق ذلك .** »

يغنى وهو مطارد

وقبل أن يقبض على ثيودوراكيس بأيام ، ارسل من حيث يختبىء ، فى اوائل شهر اغسطس المـــاضى « أغنية » الى لنـــدن .. الى الخنافس لكى يغنوها مع موسيقاه التى وضعها كلحن للأغنية .. وكانت الاغنية تمجد نضال شعب اليونان من اجل الديمقراطية ، ولم يكن احد يدرى يومها لماذا اختار « الخنافس » بالذات ، ربما لانه اراد ان يستغل شهرتهم ويريد للاغنية ان يتداول العالم سماعها بسرعة ..

وحتى وهو فى السجن .. سجينا بين ٤٠ مسجونا من اللصـــوص ومدمنى المخـــدرات والمتهمـــين بالاغتصاب ، كان يغنى للربيع .. كان يضع اغنيه عن « تفتح الزهور فى الربيع » وكان يغنيها ويشترك معه فى غنائها رفاقه هـــؤلاء فى السجن ..

وعندما تم الافراج عنه منذ ايام

تقليعات فيلمجنسية!

بقلم:
محمد عفيفي

لا يمنعنى الا ان احسد صديقى احمد مظهر على الوظيفة الجديدة التى انتزعها لنفسه ، وظيفة المخرج السينمائى . فالاخراج السينمائى وفقا لما تطور اليه فى السنوات الاخيرة يوشك أن يكون لغة جديدة بجانب اللغة المكتوبة ، وهى بالطبع لغة اسعد حظا لانها لغة عالمية يفهمها كل الناس أيا كان اصلهم أو فصلهم .. وانا فى الوقت نفسه احسده على شجاعته التى جعلته كما قلت « ينتزع » هذه الوظيفة رغم المعارضات الكثيرة التى وجهت اليه ممن يخشون المغامرات وأنا واحد منهم . فما بالك اذا كان قد جمع بين هذه الوظيفة ووظائف مؤلف الفيلم وممثله ومنتجه ؟ ! وما بالك اذا كان قد رفض الطريقة التقليدية التى تنصح باستخدام الاسماء الشهيرة وعمد بدلا من ذلك الى اسناد دور البطولة النسائية الى الوجه الجديد ميرفت امين ؟

ولقد كنت اخشى ان « يطب » مظهر ويقع فى شر أعماله ، ولكن يبدو ان الله سلم . **نعم انا لم اشاهد الفيلم فى عرضه الخاص بسبب وعكة المت بى يومها ، ولكن الذين شاهدوه حكوا لى عنه ماطمأننى ، وعلى راسهم نجيب محفوظ وسعد الدين توفيق . هما يؤكدان ان هذا الفيلم يعلن عن مولد مخرج مصرى جديد ، وممثلة مصرية جديدة هى ميرفت امين .**

وبالنظر الى ذلك الحسد الذى أشعر به نحو صديقى مظهر لا تندهش اذا سمعت عنى اننى اشتغلت مساعدا له ، وذلك توطئة لان أتحول الى مخرج وما حدش أحسن من حد ! واذا نجحت فى الاخراج فقد ألجأ الى التمثيل ايضا ، وفى دماغى من هذه اللحظة لقطة معينة أحب ان امثلها — واعيدها عدة مرات — مع ممثلة فى بالى !

انفجار

اخيرا بعد ان اختفى الطابور من امام سينما مترو نجحت فى ان اشاهد فيلم انفجار ، ومن فضول القول ان أذكر انه فيلم ممتاز جدا لاسباب كثيرة جدا تحتاج الى دراسة طويلة موش فاضى لها دلوقت ! انما اريد ان اتحدث هنا عن تلك الضجة التى اثارها بوصفه فيلما جنسيا يجب فى راى البعض ان يمنع عرضه وان يحاسب الذين سمحوا به الى اخر ما قرات عنه .

وانا ارى انه ليس فيلما جنسيا بالمرة ، اذا كان الفيلم الجنسى هو الفيلم الذى يروج للجنس أو الذى يستخدم الجنس كوسيلة للاثارة . ولذلك فلست اشك فى أن معظم من ذهبوا لمشاهدته سائلى اللعاب من التوقع قد خرجوا منه وهم يسبون ويلعنون !

هو يحكى عن مأساة الجنس فى القرن العشرين ، عندما يستخدم فى الدعاية المبتذلة للسلع التجارية ، وعندما تقدمه المرأة كرشوة تطلب منها كسبا أو تدفع ضررا . فاذا ما اتيحت له الفرصة فى ذلك الجو الشاعرى فى تلك الحديقة العجيبة التى اختارها المخرج ، فسرعان ما تنطلق الرصاصة المجهولة التى تقضى على أحد العاشقين .

وتلك الرصاصة لا تهم أحدا سوى الرجل الذى استقرت فى جسده ، لان الجميع مشغولون بمأساة الجنس البشرى وهى جمع المال . وفى سبيل ذلك يشتغل بعض الناس — على حد تعبير البطل — بمصارعة الثيران ويشتغل البعض الاخر بالسياسة ، وبين الذين يكدسون المال فى الخزائن والذين يتكدسون فى المصانع سعيا وراء اللقمة ، يهرب الشبان والمثقفون الى دنيا الاحلام فى غرز الحشيش ! .. ولذلك فالفيلم يبدأ بتلك المجموعة المحمومة من مهرجى السيرك ، كما ينتهى بها فى تلك المباراة الوهمية للعبة التنس . فالحكاية كلها لعبة ووهم كبير ، وعندما ترتفع الكاميرا وتنظر الى نفسك من بعيد تعرف كم أنت صغير وتائه وغلبان !

فهو فيلم كما ترى فلسفى ، ومن الصعب ان يوجد تفكير فلسفى متكامل وليس فيه جنس . لابد وان يكون مصابا بمرض نفسى خطير ، ذلك الفيلسوف الذى يجد من اللازم تجاهل الطريقة البيولوجية التى وجد بها

لكن رؤية الامور بهذه النظرة تحتاج بالطبع الى قدر معين من المزاج الفلسفى والقدرة على التفكير الحى ، ويبدو ان هذا نوع من الترف الذهنى الذى لا ينجح كل الناس فى الارتفاع اليه . ولذلك ارى من اللازم ان انسى حكاية اشتغالى بالاخراج ، فليست هناك مناسبة لان ارفع سن الدخول من ٢١ الى ٤١ !

مؤلف موسيقى زوربا اليونانى : ثيودوراكيس يحتضن طفليه بعد ان افرج عنه وعاد الى قصره الذى يسكنه فى ضواحى اثينا .

خرج الى قصره الذى يقع فى احدى ضواحى اثينا ، لم يضيع وقتا ، وجلس امام البيانو ليكتب الاغنية ، ويقول لمن حوله : ان رفاقه المساجين ودعوه وهو يغادر السجن بكلمات الاغنية وهم يشتركون فى غنائها ..

ماذا تقول زوجته

لقد دمعت عينا ميرتو زوجة ثيودوراكيس وهى تحتضنه مع ابنائها ، وهى تقول انها لم تفقد الامل ابدا فى الافراج عنه ، حتى عندما كانوا يقدمونه للمحاكمة بتهمة التآمر ، وهى تهمة عقوبتها الاعدام .. وكانت ميرتو — رغم انها طبيبة — قد التحقت بمعهد اثينا الموسيقى ، عام ١٩٤٤ ، وهناك التقت برفيق عمرها ميكيس وتزوجته ، وتركت عملها كطبيبة لكى تنتقل معه الى باريس ليدرس الموسيقى ، وعندما عادا الى اليونان ، وبدأ ميكيس يهتم بالسياسة ، ويضع موسيقاه فى خدمة المبادىء التى يؤمن بها ، وقفت وراءه تسانده ، وآزرته وهو يخوض المعركة الانتخابية ويتعرض لحرب ضارية من العناصر اليمينية التى كانت تخشاه لميوله التقدمية ... وكانت — طوال فترة سجنه — تستمد شجاعتها من وقفة الضمير العالمى الذى يناصره ويطالب بالعفو عنه .. **الى ان تم هذا العفو ، وخرج ميكيس من السجن فى أواخر يناير ١٩٦٨ ، على اثر الانقلاب العسكرى الثانى فى اليونان ، ولم يفقد ابدا ايمانه بان الفن يجب ان يخدم قضايا الشعوب .**

أين المؤتمر الموسيقى؟

جلال فؤاد

الذى لاشك فيه ان حياتنا الموسيقية مصابة بانيميا حادة وضعف شديد .. وهى تحتاج الى مقويات وفيتامينات لفترة طويلة حتى يمكن ان تسترد صحتها من جديد .

ولكى نتصور هذه الحالة التى وصلت اليها حياتنا الموسيقية اود ان اضرب مثلا بما حدث مع الفرقة الماسية . فقد انسحبت بعض العناصر الهامة فيها وانضمت الى الفرقة الرسمية للموسيقى العربية لاستكمالها . معنى هذا ان فرقة احمد فؤاد حسن تتوقف عن العمل بسبب نقص بعض العازفين وكان احمد فؤاد حسن على حق عندما قال : خذوا الفرقة كلها وخلصونى .

وربما يستهين البعض بهذا الموقف . ولكنه فى حقيقة امره ظاهرة خطيرة للغاية . فمجرد سحب بعض العازفين من فرقة موسيقية ، يجعلها على ابواب التوقف معناه الافلاس التام فى العازفين . والعازف كما نعرفه هو الوسيط بين الملحن والمؤلف الموسيقى وبين الجمهور .

والطامة الكبرى اذا ارادت الاذاعة او التليفزيون تكوين اوركسترا خاصا بها . ستضطر الى سحب عازفين من الفرقة الرسمية للموسيقى العربية ومن اوركسترا القاهرة السيمفونى . اى تتوقف الفرقتان الرسميتان فى الدولة .

والحياة الموسيقية لا تعانى عجزا فى العازفين فقط وانما تعانى نقصا شديدا فى الالات الموسيقية ومستلزماتها وكذلك فى الكتب والاسطوانات والمجلات والنوت الموسيقية . ولا افشى سرا اذا قلت ان معظم العازفين الموجودين الان فى الفرقة الموسيقية ، من مفتشى ومدرسى الموسيقى بوزارة التربية والتعليم .. اى انهم غير متفرغين تماما للعزف فى الفرق الموسيقية .

ومن البديهى انه اذا اردنا نهضة موسيقية وثراء فى حياتنا الموسيقية لابد ان يتوافر العازفون الممتازون لتكوين فرقة موسيقية بل وعشر فرق أيضا .. بل يجب ان يتوافر العدد لعشرات الفرق الموسيقية. كذلك يجب ان تتوافر الالات الموسيقية والنوت والكتب والاسطوانات وغيرها من الادوات الضرورية لهذا الفن .

والموسيقى هى الفن الوحيد الذى لم يعقد له مؤتمر خاص به . فقد سبق ان عقدت مؤتمرات لفنون المسرح والسينما والتشكيلى .. اما الموسيقى فلم يعقد لها اى مؤتمر حتى الان لمناقشة المتناقضات التى تحوطها من كل جانب .

وانى اضم صوتى الى صوت محمد عبد الوهاب وصوت احمد فؤاد حسن بضرورة عقد مؤتمر لمناقشة كل المشاكل المتعلقة بالموسيقى والموسيقيين . وكانت الكواكب قد اقترحت ان تقوم امانة الدعوة والفكر بعقد هذا المؤتمر .

غير ان لى تحفظا بالنسبة لهذا الموضوع . فقد كانت لى تجربة سابقة عندما كانت امانة الدعوة والفكر تناقش مشاكل الموسيقى. وتمت عدة اجتماعات .. انتهت الى لا شىء .

والحالة التى وصلت اليها الموسيقى اليوم لا تحتمل تسويفا وانما تحتاج الى علاج جاد وسريع .. فبالاضافة الى ما تقدم من نقص فى حياتنا الموسيقية توجد متناقضات أخرى وعلى رأسها هذه الجفوة الهائلة بين المشتغلين بالانتاج الجماهيرى وبين الذين ينادون بالاخذ باسباب العلم . وفى حقيقة الامر نجد انها جفوة مصطنعة ولا غنى للحياة الموسيقية عن كلا الطرفين .

وعقد المؤتمر سيساعد كثيرا على حل الكثير من المشاكل المتعلقة بالموسيقى والموسيقيين . **ونرجو لهذا المؤتمر النجاح**

لوحة وفنان

تقديم : حلمى التونى

● ساندرو بوتتشللى ●

اشتهرت أعمال الفنان « **بوتتشللى** » بالشاعرية الغامضة ، فهو الوحيد من كبار فنانى عصره الذى تتميز لوحاته بالتكوين القوى المتماسك الذى لا يوجد فيه مكان للهواء ، وتشيع فى مواضيعه روح الرثاء التى تذكرنا بفنون الشرق الاقصى القديمة ..

ولد « **ساندرو بوتتشللى** » فى فلورنسا سنة ١٤٤٥ ، ولم يظهر اى حماس فى متابعة الدراسة العادية فاتجه الى دراسة فن الرسم على يد الفنان « **فيليبوليبى** »

دخل « **بوتتشللى** » الحياة الفنية فى الوقت الذى كانت فيه مدينة « فلورنسا » فى أعلى مراحل تألقها الاقتصادى والسياسى والفنى ، وقبل ان يبلغ الثلاثين من عمره ، كان قد اصبح اقرب الفنانين الى عائلة « مديتشى » التى كانت ترعى الفنانين فى هذه المدينة . انضم بوتتشللى الى جماعة من معتنقى مبدأ الانسانية الافلاطونية ، وقد ظهر تأثير هذه الفلسفة فى لوحته الشهيرة « **انتصار الربيع** » ..

فى سنة ١٤٨١ استدعاه البابا الى روما للاشتراك مع كبار الفنانين فى تزيين « كنيسة السكستين » بمشاهد من حياة النبى موسى ، وقصص السيد المسيح

بعد سنة واحدة عاد « **بوتتشللى** » الى مدينة فلورنسا ليمارس أحب الاعمال الى نفسه وهى رسم لوحات للعذراء ..

وقعت أحداث عنيفة كثيرة فى هذه الفترة ، مثل موت صديقه « **لوران الرائع** » — وهو من كبار عائلة مديتشى صاحبة الفضل على الفنان — بالاضافة الى ظهور الواعظ « **سافونارولا** » ومهاجمته للفساد الدنيوى فى فلورنسا

سببت هذه الاحداث اضطرابا كبيرا فى نفسية الفنان ، الذى كان قد بلغ الخمسين من عمره ، فراح يتردد بين الشك والايمان ، فرسم اللوحات التى تحتوى على الرموز الوثنية ، ثم عاد الى تصوير المواضيع الدينية المقدسة ..

بدا نجم الفنان العجوز فى الافول بظهور موجة جديدة من العباقرة الجدد ، مثل **مايكل انجلو ورافاييل وليوناردو دافنشى**

مات « **بوتتشللى** » فى ١٧ مايو سنة ١٥١٠ ودفن فى كنيسة جميع القديسين ..



لوحة « **انتصار الربيع** » كاملة

● انتصار الربيع ●

قطعة تفصيلية من لوحة « بوتتشللى » الشهيرة « **انتصار الربيع** » ، نرى فيها « **فلور** » رمز الموت وقد امسكت بذراع الجميلة « **سيمونيتا** » تقودها الى نهايتها المحتومة .. وقد عبر الفنان عن جمال الحياة وقسوتها فى نفس الوقت ، بغصن مزهر ممزق الى ثلاثة اجزاء ، تمسكه « **فلور** » بين شفتيها ، وقد ادارت رأسها نحو « **زفير** » الذى يدفعها نحو سيمونيتا ، كأنها تعترض على القيام بهذا العمل المؤلم ..



• أســـرار هـــوليـــود •

هكذا يخدعون الجماهير!

للناقد السينمائى : سكوت اونيل

فى الحلقتين السابقتين ، تحدث سكوت أونيل عن أسرار هوليوود ، ونزواتها ، وشذوذها . وحكى قصصا غريبة ، ومثيرة ، عن علاقات هوليوود بنجومها ، وكيف تدبر لهم الدعاية ، وكيف تستغل فضائحهم فى ترويج افلامها . ويقول سكوت اونيل ـ الناقد السينمائى الامريكى ـ ان شركات السينما فى هوليوود قد تلجأ الى اختلاق الفضائح حول اى نجم ، حتى تضمن مزيدا من الدعاية لافلامها ، ويقول .. ان هذه الفضائح قد انعكست على المجتمع الامريكى ذاته ، واصبحت الخيانات الزوجية ، والشذوذ .. شيئا طبيعيا .. ما دام نجوم هوليوود .. يفعلون ذلك ..

● باتريشيا نيل .. حكمت عليها هوليود بالنفى .. لأنها أحبت جارى كوبر!!

● حكاية الزوج الطرطور الذى تستخدمه شركات السينما للدفاع عن زوجة ذات سلوك مشين!

● شركات هوليود .. ترتب حوادث الطلاق والزواج .. للدعاية لنجوم أفلامها!

جارى كوبر



باتريشيا نيل



● ربما كان احد اسباب بداية مد الحرية الجنسية التى كانت عند اهالى هوليوود مصدر الاثارة والوباء معا ، هو ذلك الخداع الذى كان يأخذ شكل ستار من الدخان تطلقه الاستوديوهات الكبيرة كلما تورط أحد نجومها الكبار الذين تملكهم بحكم العقود ، فى مشكلة من هذا النوع . واذا كانت معظم الزوجات فى المدن الامريكية لا يترددن فى الاشتراك فى علاقات غير شرعية اذا توفرت لهن الضمانات بعدم انكشاف أمرهن ، فالامر كذلك أيضا بالنسبة للممثلات والممثلين ، ماداموا يجدون الطريق سهلا ومغريا ومضمون السرية ، بفضل سياسة التمويه التى تتبعها الاستوديوهات لحمايتهم ، لدرجة انه يصبح من السخف غير المقبول ان يولوا ظهورهم نحو ذلك الاغراء المأمون .

بل أن منهم من كانوا بالفعل ضحايا بريئة لسياسة الحماية اللاأخلاقية التى ينتهجها الاستوديو حيال بعض نجومه .

فمنذ اثنى عشر عاما ، تقرر نفى الممثلة « **باتريشيانيل** » من هوليوود ، وسقطت حياتها الفنية والشخصية تماما . لكنها لم تلبث ان حصلت عام ١٩٦٤ على جائزة الاكاديمية بوصفها احسن ممثلات ذلك العام !

وقبل ان يتقرر استبعادها من هوليوود ، كانت تركب راس الموجة ، الى ان قدم لها الاستوديو فرصة غرامية جديدة ومثيرة ، هى التى قضت عليها تقريبا فى ذلك الوقت . وكان ذلك دور المرأة فى الفيلم الذى اقتبس عن قصة « آين راند » الذائعة الصيت « النافورة » . وكان النجم المشترك معها فى الفيلم أكبر نجوم هوليوود وهو « **جارى كوبر** » ، الممثل ذو الرصيد الكبير فى شباك التذاكر .

وعندما سمعت باتريشيا خبر اشتغالها ، طارت فوق السحاب فرحا .. وبعد ان انتهى العمل فى الفيلم وعادت الى الارض ، كانت الامور قد تطورت الى مدى لا يمكن التراجع فيه . وكان ذلك بداية النهاية بالنسبة لمستقبلها فى تلك الفترة . فقد وقعت فى غرام زميلها فى الفيلم جارى كوبر الى درجة الجنون . وتشير كل الدلائل الى ان عاطفتها الصادقة العميقة كانت تجد تجاوبا صادقا لدى الطرف الاخر . لكن كانت هناك ثغرة خطيرة ومخيفة فى علاقتهما . فقد كان « كوبر » متزوجا ، وزوجته امراة محبوبة جداً فى هوليوود ، وله منها ولد يحبه حتى العبادة . وكان كوبر ، كما حاول أصدقاؤه ان يوضحوا للنجمة المحبة الشابة ، اكبر منها باكثر من عشرين عاما .

وأصمت باتريشيانيل أذنيها امام كل الاعتراضات ، صحيح أنها كانت آسفة وحزينة من أجل الزوجة ، لكنها كانت مقتنعة بان علاقة جارى كوبر بها تمثل الشيء « المناسب » لمصلحته . أما فارق السن ، فلم يكن يعنى شيئا بالنسبة لتلك الفتاة التى أعماها الحب .

وتحركت الامور بسرعة حتى وصلت الى ذروتها عندما تدخل أصدقاء النجم العجوز ، وتدخل الاستوديو بصفته الوصى الكبير . ولم يسمحوا بنشر اية كلمة عن الموضوع فى الصحف . ومع ذلك ، انتشرت الاشاعة ، ووجدت مس نيل نفسها بلا أصدقاء . بل ان أصدقاء كوبر وجهوا اليها اللوم قاسيا وصريحا . حتى أن أصدقاءها أيضا سخروا منها بشكل غير صريح . أما الغرباء ، فقد جعلوا تحطيمها هدفا لهم ، وتكتل الجميع ضدها ، وبدا لها أن كل واحد فى المدينة كان يتحرك نحو قتلها .

وفى حديث لها نشر اخيرا ، تكلمت عن هذه الايام بصراحة غير مألوفة فى هوليوود ، قالت :

« هكذا عشت هذه الحياة المختفية المزعجة ثلاث سنوات ، كان يملؤنى فيها الشعور بالخزى والعار . ولكن ماذا كان يمكننى ان افعل ؟ لقد فعلت ماكنت أشعر اذ ذاك بأننى يجب ان افعله ».

وقضت باتريشيا هذه السنوات الثلاث تنتظر كل يوم أن يحدث شيء جميل ، وتأمل كل يوم ان يكون ذلك هو اليوم الذى سيتخذ فيه حبيبها قراره الخطير الذى سيسمح لها بأن تواجه الدنيا كلها وهى زوجته ، وأن تستبدل شعورها بالخزى من حبها ، بشعور الفخر والاعتزاز بذلك الحب . ولكن لم يأت ذلك اليوم أبدا ، بل ان باتريشيا نيل كادت تصاب بانهيار عصبى اثناء الاشهر الستة الاخيرة قبل استبعادها من هوليوود ، تقول :

« كانت أياما فظيعة جدا . لقد انسلخت فيها تماما من كل شيء كنت أتمنى ان اكونه . ونظرت لنفسى وتساءلت : ما هذا الذى أفعله بنفسى ؟ » .

فقد كان جارى كوبر هو « هوليوود » . أما باتريشيا نيل فلم تكن شيئا اذ ذاك . لهذا ، تحرك الاستوديو الذى يعمل جارى كوبر لحسابه ليحمى النجم الكبير من أى كلام قد يدينه ويلطخ سمعته فى الوحل . اما الاستوديو الذى كان يتعامل معها ، فقد جعلها تفهم انها « غير مرغوب » فى بقائها . واذا كانوا لم يفصلوها من الناحية العملية ؛ فذلك لان الفصل كان سيكلفهم تكاليف أكثر . لكنهم لمحوا لها بذلك وجعلوا حياتها جحيما . ولهذا ، غادرت باتريشيا نيل هوليوود عام ١٩٥٢ بقلب محطم تماما ، ومستقبل مقضى عليه كلية .

ولم يعلم الجمهور بالمأساة سنوات عديدة . فهوليوود لا تتكلم مع من لا يعملون فى مجال السينما ، اذا كان الامر متعلقا بخطر يهدد أحد ممتلكاتها .

كذلك يكون هدف هوليوود أحيانا ، هو حماية سمعة زوج

نجمة معروفة . ومع ذلك فقد يتساءل المرء : هل كانت «ماري أستور» سوف تعاني فضائح كثيرة لو كانت قد طلقت من زوجها الاول؟.

ويمكن ان يقدم هنا بعض الصور من هذه القصة ، لان الزوج اصبح الان في عداد الاموات .

تذكر ماري استور في قصة حياتها ، حالات التشنج العنيفة التي مرت بها بعد نهاية شهر العسل مباشرة . كان زوجها ، المخرج المعروف « كينيث هوكس» قد رجع بها الى الفندق الذي كانا يعيشان فيه ، فلم يقدم لها سوى كأس من الجن وحمام ساخن ! وتذكر مس «أستور» ايضا ، انها ترجح أن سبب الازمات التي أصابتها بعد ذلك ، هو :

« شعور شديد بخيبة الامل . ففي كل ليلة من ليالي شهر العسل ، كان « كين » يكتفي بتقبيلي في حنان ، ثم يذهب في هدوء الى سريره ... انه يملك نوعا معينا من الرقة الطبيعية... وشعرت في وضوح ، أن هناك بيني وبينه حاجزا غير مرئي لا استطيع ابدا ... ان اعبره ».

وبالطبع لم يكن يجب أن تكون هذه هي العلاقة بين عريس وعروسه . ولم يكن من الصعب اكتشاف السر . فقد كان يمكن مشاهدته وهو يحوم في بعض الاماكن المشبوهة في هوليوود . وعلى كل حال ، لم تصل الشائعات الى الجمهور . ولم تطلب « مس استور » الطلاق لان الاستوديو كان يرفض الطلاق . وعندما دفعها اليأس الى اتخاذ موقف ، اتخذت الطريق الواضح الذي يفرضه عليها الموقف كما تتصوره وخانت زوجها وفاحت رائحة الفضيحة .

تذكر ذلك في قصة حياتها فتقول : **« واعطيت لزوجي « كين » اجابة اعددتها بحرص شديد . ولكنه سألني : ولكن كيف استطعت ان تحملي ... فقررت اجراء عملية اجهاض ؟! »**

وبالرغم من كل هذه المشاكل العويصة ، استمرا زوجين حتى موته في حادثة الطائرة المعروفة . ورغم كل ذلك ايضا ، لم تكن رجولته موضع حديث علني مطلقا بين زوجته وبين رجال الاستوديو . فمصلحة الاستوديو كانت تقتضي استمرار هذا الزواج .

فهل كان الاستوديو على حق اذن حين فرض عليها هذا الزواج ومنعها من الطلاق ؟

أما « فرانك سيناترا » . المطرب ذو الحنجرة الرخيمة ، وصاحب الشخصية التي تملك المليون دولار ، وتملك ايضا جاذبية يمكن ان توزع على ستين رجلا ، واحد القلائل الذين صعدوا الى القمة في مستعمرة السينما ، فقد كان يرفض الحماية التي تحاول الأستوديوهات المختلفة ان تقدمها له . لكنه انطلق يمارس نزواته ويعشق النساء ويستغل نفوذه الكبير على الصحافة التي دللته كثيرا واعطته مظهرا ثابتا منذ بداية ظهوره في السينما ، وساعدته على انْ يحتفظ بهضمن الاشياء النادرة الثابتة فيما يحيط به من أشياء .

وكان يتمسك بأن حياته الخاصة ملك له وحده . واشتبك في معارك عنيفة وصلت الى درجة الضرب ، مع بعض رجال الصحافة ، لاقناعهم بذلك في الايام القلقة . وقد عبر عن شعوره تجاه هذا الموضوع في حديث ادلى به الى المعلقة الصحفية الشهيرة هيدا هوبر ، فقال : **« اذا كان من يذهب الى السينما يدفع دولارا ليراني في الفيلم او يدفع ١٠ دولارات ليراني في ناد ليلي ، فمن حقه ان يراني في احسن مظهر ممكن . ولكني لا اشعر بانني مطالب تجاه هذا المتفرج في السينما او في النادي ، بان اخبره بشيء من حياتي الخاصة »** .

لكن غني عن البيان ان اي نجم يصل الى مكانة سيناترا لن ينجح مثله في تجنب المتاعب اذا حاول ان يفصل بين حياته الخاصة وحياته العامة .

وفي سلسلة القصص الشخصية التي كانت تنشر اسبوعيا . في احدى المجلات المتخصصة في الاخبار الشخصية السرية ، نشرت قصص من سيناترا ، سرعان ما انتشرت واصبحت جزءا من اسطورة هوليوود حوله . ومن الغريب ان سيناترا بدلا من ان يغضب من هذا الموضوع ، استخدمه كمادة للتسلية في فيلمه « بال جوى ».

اما قصة غرامه العنيف وزواجه من آفا جاردنر ، وما تخللها من تكرار للقطيعة والوصال ، فقد ظلت مادة تطحنها مطاحن الصحافة يوميا . واستمر المطرب في غرور يرفض حماية الاستوديو وتدخله لايقاف هذه العناوين المثيرة ، في الوقت الذي كانت



آفا جاردنر .. كانت حياتها مع فرانك سيناترا مادة يومية للصحافة الامريكية .

←

مسابقة الكواكب للتأليف المسرحى

● اكد لنا هذا الاقبال على المسابقة ان ثمة كتابا كانوا ينتظرون الفرصة بالفعل .. وانهم قد عثروا عليها لحظة نشر « الدعوة » التى اطلقتها الكواكب

ومن المتوقع بعد هذا ان يزداد عدد المسرحيات .. وهى ظاهرة طيبة وعلامة صحة تدل على اننا ما زلنا بخير .. والرجاء الان ان يسارع كل هؤلاء الذين لم يرسلوا مسرحياتهم بعد الى اغتنام الفرصة التى تقدمها الكواكب بالتعاون مع مؤسسة فنون المسرح والموسيقى بحثا عن الطلائع وحلا لمشكلة من مشاكلنا الفنية هى مشكلة المسرح الكوميدى .

وهؤلاء هم السادة الذين وصلتنا مسرحياتهم خلال هذا الاسبوع ، بالاضافه الى ما سبق ان نشرناه :

الآنسة سمية الشامى
الآنسة عفاف السباعى سالم
مصطفى بركات
فتحى عبد الله سرحان
محمد عبد الله
محمد الخضرى عبد الحميد
حميدو صادق ابو طالب
حجاج الباى
فؤاد عبد الرحمن محمد
ميشيل جاب الله حنا
على ابو المجد على

● هذا وستقوم « الكواكب » بنشر اسماء كتاب المسرحيات التى تصلها اسبوعا باسبوع كما فعلت ابتداء من الاعداد الماضية حتى اخر موعد للاشتراك فى المسابقة وهو الثلاثاء ٢٦ مارس ١٩٦٨ .

ويشترط - دائما - ان يرفق المتسابق بمسرحيته « الكوبون » الخاص بالمسابقة المنشور على هذه الصفحة والذى سينشر على امتداد الاسابيع القادمة ايضا . كما يفضل ان تكون المسرحيات مكتوبة على الاله الكاتبة وان كان هذا لا يمنع من ارسال المسرحيات مكتوبة بخط اليد على ان يكون واضحا تماما

● اما الجوائز فهى تنقسم الى قسمين :

اولا : جوائز ادبية تتمثل فى « نشر » النص الاول الفائز على صفحات الكواكب وعمل « لقاء » مع صاحبه لتقديمه الى الحركة الادبية والفنية فى مصر ، وتمثيل النص على خشبة المسرح الكوميدى فور الانتهاء من المسابقة واعلان النتيجة . كما ستقدم النصوص الاربعة الاخرى - الثانى والثالث والرابع والخامس - ممثلة على مسارح المؤسسة من خلال فرقها المختلفة .

ثانيا : جوائز مادية هى : ٢٠٠ جنيه للنص الاول مائتان منها من مؤسسة المسرح ، ومائة من مجلة الكواكب و ٧٥ جنيها للنص الثانى و ٥٠ للنص الثالث من مجلة الكواكب بالاضافة الى اثمان هذه المسرحيات من مؤسسة المسرح تبعا لاجر الكاتب.

ومع نهاية المسابقة ستنشر المجلة اسماء المسرحيات الفائزة ، واسماء المسرحيات التى تصلح بعد التعديل ، ثم اسماء المسرحيات التى لا تصلح اطلاقا حتى يعرف اصحابها طريقهم الصحيح .

● وترسل المسرحيات بالبريد على العنوان التالى .. « القاهرة دار الهلال ١٦ شارع محمد عز العرب . مجلة الكواكب . مسابقة التاليف للمسرح الكوميدى » .

نرجو من المشترك فى المسابقة ارسال ثلاث نسخ من المسرحية مكتوبة على الالة الكاتبة

مجلة الكواكب

كوبون مسابقة التأليف للمسرح الكوميدى

اسم المسرحية . . . .

اسم المؤلف . . . .

عنوان المؤلف . . . .

رقم التليفون إذا وجد . . . .

ملحوظه : يشترط للاشتراك فى المسابقة إرسال هذا الكوبون مع المسابقة

انفعالاته تفرقه وتجعله عاجزا عن ان يواجه المشكلة بنفسه .

.. ولكن كل شىء فى هوليوود شر مطلقا !

ففى بعض الاحيان يستخدم الاستوديو سياسة التمويه لاغراض انسانية وليس لتغطية الرذيلة .

وهناك مثال واحد على ذلك ، هو الخاص بالممثل المعروف ، **همفرى بوجارت** . فهذا النجم كان مصابا بالسرطان وكان يعرف طبيعة مرضه ، لكن الشركة التى تعمل بها زوجته لورين باكال وهى « وارنر » استطاعت حمايته.

فقد رفض الممثل العنيد ان يمتنع عن التدخين او الشراب ، وواصل الذهاب الى الاجتماعات الصاخبة فى جمعية « رات باك » ، وهى التى انشأ «فرانك سيناترا» على غرارها بعد ذلك جمعية اخرى اسمها « كلان »

ولو كان « بوجارت » يعلم ان مرضه سيضع حداً لنهاية حياته، لما غادر هذه الدنيا ضاحكا . لكن زوجته اطلعت الاستوديو على السر ، واشترك الاستوديو معها فى المحافظة عليه . وكان «بوجارت» يدرك انهم لا يقامرون بمليم احمر على شخص قد لا يستخدمونه.

فقد اعلن اخوان وارنر انه رشح للدور الرئيسى فى احد الافلام الهامة التى سجلت فى جدول انتاجهم ، وارسلوا له العقد ليوقع عليه ، ثم ظهرت القصص يوميا بعد ذلك فى مجلتى «فارايتى» و « هوليوود ريبورتر » تكتبان عن النشاط الذى يسبق انتاج الفيلم . ونتيجة ذلك كله ، افترض « همفرى بوجارت » ان حالته لابد فى تحسن ، بدليل موقف الاستوديو وصحافته . فما دام اتخاذ الضمانات اللازمة هو اولى الخطوات التى يتخذها الاستوديو قبل اعداد اى فيلم ، فلا بد انهم قد حصلوا على الضمانات الكافية بالنسبة لصحته ، والا لما كان من الممكن ان يرسلوا له للتوقيع على العقد. وهكذا قال بوجارت لنفسه : الان لابد ان الطبيب قد اكتشف اننى اتماثل للشفاء !

ومات همفرى بوجارت وهو يحفظ دوره فى الفيلم . وفى هذه الحالة بالذات ، كان الاستوديو يلعب دور « الوصى » الحقيقى على احد رجاله .

ولنرجع ثانية الى اشكال الحماية المعتادة التى يقدمها الاستوديو . فالمفروض ان هوليوود لا تخشى شيئا اكثر من الفضيحة . ورغم ذلك فانه يبدو فى بعض الحالات ان الاعمى يقود الاعمى فى تلك المدينة ، لاننا نرى الفضائح تلو الاخرى تنطلق تحت سمع وبصر الاستوديو .

فالذى يحدث غالبا ، هو ان الاستوديو الذى يستنكر نشر الفضائح حول المشهورين من رجاله ، هذا الاستوديو نفسه ، قد يقف احيانا موقفا غريبا هو الترحيب بمثل هذه الفضائح كوسيلة ، لمحاربة النار بالنار !

فكم من الشخصيات البارزة كانت ستبتلعهم عواقب شذوذهم فلم ينقذهم من هذه الفضائح سوى دعاوى قضائية كانت ترفع ضدهم فى الوقت المناسب تماما . لمطالبتهم بالاعتراف بأبوتهم لابناء غير شرعيين يظهرون فجاة وتزعم امهاتهم انهم ابناء هؤلاء ، وفى هذه الحالات ، تعتبر الفضيحة نجدة تهبط من السماء استجابة لصلوات المنتج ، اعنى استجابة لترتيباته ! ويحدث احيانا ان يتصيدوا دعاوى معروضة على القضاء من قبل ، تكون فيها الفتاة قد وقعت ضحية خداع رجل لا تستطيع تحديد اوصافه بدقة . ومثل هذه الفتاة تقبل على الفور ما يعرضه عليها الاستوديو من مال مقابل ذكر اسم النجم المقصود حمايته بدلا من ذكر الرجل المجهول الذى خدعها بالفعل ! وسواء ثبت ان النجم المتهم مذنب او برىء ، فان الجمهور سيفترض انه لا بد قد وقعت علاقة ما بين الفتاة والنجم ، والا لما جرؤت على رفع الدعوى ضده . فاذا كانت قد حدثت صلة بينهما تطورت حتى انتهت بحمل الفتاة ، فمعنى ذلك ان مثل هذا الممثل لا يكون مشكوكا فى رجولته .

وفى مثل هذه الحالات ايضا ، قد ترتب الشركات حوادث زواج جديد او طلاق للنجم المشكوك فيه ، لتدفع الجمهور الى الحديث عن علاقاته النسائية ،

ومن ناحية اخرى ، كثيرا ما يجد احد الرجال فى حاشية الممثلين المشهورين فى هوليوود ، انه اصبح فجاة يملك زوجة جميلة ومشهورة واصبح بالفعل عضوا فى احد فروع الشركة ، وذلك مع تحذير بسيط ، وربما بلا تحذير على الاطلاق . وفى العادة يكون زواجه وعمله الجديد، مقابل ان يقوم بدور الزوج « الطرطور » لنجمة منحلة . فمثل هذا الزواج سوف يخمد الشائعات المتزايدة حولها . كما ان استقرار هذا الزواج كفيل بان يخمد اية شائعات قد تنطلق فى المستقبل . اما الدور المدفوع الاجر الذى يقوم به الزوج ، فهو ان يظهر النجمة بمظهر الزوجة السعيدة جدا ، لتغطية صورتها الحقيقية كشيطانة تجرى وراء متعتها .

هذه امثلة من مخططات التمويه المدروسة التى تمارسها شركات هوليوود ، وتتخذ هناك كل ما يخطر على البال من اشكال .

ترجمة :
زينات الصباغ

« والى الاسبوع القادم »

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم ((٥٩))

اعداد : ابراهيم عطية



جمال فؤاد

سيد محمد



نصر الدين فتحى

شريف صالح



سعد تادرس

محمد الامير



احمد عنتر

بركات حسن

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم ((٥٧))

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	ع	ب	د	ا	ل	م	ل	ك	ب	ن	م	ر	و	ا	ن
٢	ل	ك	ا	■	ط	ح	ا	ل	ب	■	د	ا	ه	ي	ه
٣	ك	■	ر	ه	ع	ب	■	ر	■	م	ح	ق	■	ا	م
٤	ا	ر	ر	■	ف	ر	ر	د	■	■	ث	ق	ل	م	■
٥	ل	ح	ع	■	ه	ك	ف	ل	ا	■	ع	ا	■	م	ع
٦	ك	ا	ن	■	ا	■	■	ى	س	■	ا	ل	ر	ع	د
٧	س	ل	■	ا	ل	■	ا	ل	م	ن	ص	و	ر	ة	■
٨	ا	ه	■	■	ز	س	ع	د	■	س	م	ن	■	■	م
٩	ر	■	ر	د	ى	■	ل	ش	ا	ف	■	ى	د	■	ع
١٠	■	■	ك	ف	ا	ح	ى	■	ل	■	■	■	س	ا	م
١١	ف	ن	س	ن	ت	ف	ا	ن	ط	د	ع	■	ط	ل	د
١٢	■	ا	■	■	■	■	■	■	ب	ر	ن	■	■	ن	ك
١٣	ه	ن	د	ر	س	ت	م	■	ر	س	ا	م	■	ى	ر
١٤	ا	ب	د	ب	ك	ر	ع	ز	ت	■	ف	ى	■	ه	ى
١٥	ا	ل	ح	ح	ا	ج	ب	ن	ى	د	س	ن	■	ر	م



صباح السكرى



نادية ممدوح



ملكة حافظ



جيهان عزت

محمد حسين يونس ـ الجمعية التعاونية للبترول ـ مسطرد ـ القاهرة
عفاف سيد ـ جامعة الازهر
منى سيد جلال ـ ١٥ أ ش ترعة جزيرة بدران ـ روض الفرج .
محمد صبرى توفيق ـ الجمهورية العراقية ـ بغداد ـ شارع الكفاح ـ
عبد المنعم عبد السلام الحلبى ـ ٨ ش سليمان خليفة ـ القاهرة .
ماجدة وديع لوقا ـ ٦ ش راكوتيس ـ كامب شيزار ـ اسكندرية .
حسن محمد الصيرفى ـ ٤ ش الابيارى ـ شارع الجيش ـ القاهرة .
طنطاوى حافظ طنطاوى ـ ٨ ش الجميل ـ الفجالة ـ القاهرة .
كمال الدين محمد صدقى ـ ٤٢١ طريق الحرية ـ رشدى ـ الاسكندرية .
حسين محمد الجندى ـ مهندس بحرى ـ السويس .
مهندس محمد سراج الدين منير ـ شركة الحديد والصلب ـ حلوان .
سعد محمد مرسى ـ ١٨ ش على أمين عبده ـ شبرا مصر .
ثناء عبد السلام رخا ـ الشركة العامة لمنتجات الخزف والصينى ـ القاهرة.
ابراهيم حسن عبد الله ـ كفر غطاطى ـ الهرم ـ جيزة .
عبد السلام عبد العزيز مصطفى ـ ٦ ش المستعلى بالله ـ القاهرة .

افقيا :

١ ـ برنامج اذاعى معروف ـ ممثل ومخرج مسرحى مصرى .
٢ ـ فيلم لشادية واحمد مظهر ـ يتبادلها العشاق ـ نصف كلمة حبيب .
٣ ـ مخرج سينمائى ايطالى شهير ـ مطلقا .
٤ ـ معظم ((معكوسة)) ـ مخرج سينمائى مصرى شهير ـ نصف كلمة مباح .
٥ ـ اداة تفسير ـ يتعب ((معكوسة)) ـ قوموا .
٦ ـ فرح ـ اداة نصب ((معكوسة)) ـ الاسم الاول لمطربة مصرية راحلة ((معكوسة)) .
٧ ـ يبدأ بها المطرب مواله ـ فك ((معكوسة)) ـ يزجر .
٨ ـ توجد فى الصدر ـ ثلثا كلمة اتى ـ شعلة النار الساطعة ((معكوسة)).
٩ ـ عاصمة بولندا ـ نحت ـ ضاحية بها مكان تاديب وتهذيب واصلاح .
١٠ ـ ظرف مكان ـ ممثلة كوميدية مصرية .
١١ ـ اغنية لام كلثوم ـ من الثمار .
١٢ ـ مدينة فرنسية تشتهر بمياهها المعدنية ـ اداة نفى وجزم ـ من مسرحيات نجيب الريحانى الشهيرة
١٣ ـ مدينة عربية ـ العاطى ((معكوسة)) .
١٤ ـ ممثل مسرحى وسينمائى مصرى ـ ينحرف .
١٥ ـ فيلم بطولة جريجورى بيك ـ اغنية لام كلثوم من الحان زكريا احمد

راسيا :

١ ـ جريدة يومية مصرية قديمة ـ ضمير مذكر ((معكوسة)) ـ كتاب شريف يضم السور القرآنية الكريمة ((معكوسة)) .
٢ ـ أديب ايطالى من مؤلفاته ٦ شخصيات تبحث عن مؤلف .
٣ ـ تزهد ((معكوسة)) ـ فيلم لبول نيومان عن مسرحية لتنيسى ويليامز .
٤ ـ حسرة ((مبعثرة)) ـ بسيطة ((معكوسة)) ـ حرفان متشابهان ـ عكس ميت .
٥ ـ بلد اسيوى ـ زول ((مبعثرة)) ـ جمع دمية ((معكوسة)) .
٦ ـ قصيدة غناها محمد عبد الوهاب ـ جامعة امريكية شهيرة ـ غير مطبوخ .
٧ ـ وجهك ـ كانت تعبد فى الجاهلية ـ ايصال .
٨ ـ مدينة اوربية ـ فاكهة تشتهر بزراعتها لبنان ـ حرف موسيقى .
٩ ـ والدة ((معكوسة)) ـ اداة تعريف ـ جاءته ((معكوسة)) .
١٠ ـ رجل لا ينجب ـ عاطفة رائعة ـ الاسم الاول لمطرب مصرى راحل .
١١ ـ حيوان قطبى ـ مضيق شهير بتركيا .
١٢ ـ اشهر لغة فى الحبشة ـ كاهن بوذى تابع للديانة اللامية .
١٣ ـ مطلع اغنية لمحمد قنديل .
١٤ ـ البطلة فى مسرحية شيكسبير ((عطيل)) ـ اللاهو ((معكوسة)) .
١٥ ـ فيلم فازت فيه تحية كاريوكا بجائزة أحسن ممثلة ـ احدى قرى الوجه البحرى .



رحلة مثيرة في رأس فايزة أحمد

تحقيق : مجدى نجيب

اخذت أعد فى سرى من رقم (١) الى رقم (١٠٠٠) حتى أنسى أننى بجـانب نادى الزمالك الذى يلعبون فيه الكرة .. فانا لا احب الكرة بـكل انواعها .. لا الكرة الشراب ولا الـكرة المنفوخــة التى يفضلها كبار اللعيبة والتى تدخل على حارس المرمى فتنسيه كل أهله وينطرح على الارض ليبطح ركبتيه فيصـفق له الناس او يشتمونه . . ؟

ولـكننى كنت مضطرا لكى اسير فى طريق رحلتى الى بيت فايزة احمـد ان امر على ((ضــهر)) نادى الزمالك . . . ولذلك كان لا مفر لى من حمـل بعض الحبوب المهدئة للنفس فى حالة اضطرابى ..

والحمد لله اننى اجتزت سور نادى الـزمالك دون ان يغمى على .. ودلفت الى مدخل العمـارة المكونة من اثنى عشر دورا ،مذعورا كأن احدا ما قد قذفنى .. فـكدت بعـد اجتيازى السـلالم الخمس الاولى للعمارة أن اسـقط فى قاع الجراج الذى يشبه بابه باب الاسانسير . . ولكن البواب شخط فى حدة رايح فين يا استاذ . . ؟ ولما اخبرته باننى صاعد الى مـدام فايزة قفز من على كرسيه فى احترام جعلنى اضغط على زرار النور بدلا من زرار المصعد ..

●

ضغطت على جرس باب شـقة **فايزة احمد** .. صوت الجرس يرد على نفسه فى لحن ارسـتقراطى معزوف على بيانو .. فتح البـاب دخلت . جلست . شربت عيونى المكان . صالة هائلة تصلح مقهى او ملعب كرة ، زجاج طويل عريض يغطى كل الصالة .. **ثلاث يمامات تقف فى الخارج على ايريال التليفزيون** جاءت **فايزة** . مدت يدها فى اناقة رأتنى مشغولا باليمامات الثلاث .

قالت :

بيفكرونى باولادى اللى بعيد عنى فريال . واكرم . وامانى

انتقلت عيناى عن اليمامات الثلاث استغربت .. فى هذا العـلو الشاهق كتب أحدهم «الله اكبر» بخط بدائى يثير الشجن .

قالت فايزة .

– ربنا كبير . الناس احيانا بتفكر كتير فى نفسها وتنسى واجباتها .. واحيانا بيصيروا وحوش . اننى اتذكر دائما المثل الذى يقول : « **اذا لم تكن ذئبا.. اكلتك الذئاب ؟!** » لماذا لايحب الفنانون بعضهم .. **يا حسرة .. ليس لى اصدقاء** ..ولكننى استطيع من عيون اى شخص أن أعرف مايدور فى داخله .. آه .. لى صديقة ليست من الوسط الفنى.. انها بمثابة دكتور نفسانى لى . اجرى اليها كلما تاكد لى المثل السابق ؟!

● أحب الفراخ واكره اللحوم .. اللحمة تشعرنى اذا اكلتها بأننى آكل من جسم انسانى . الفراخ ليست فيها صفات مشتركة مع الانسان .. واحسن اكلة اتناولها من صنع ايد حماتى !

اشعرنى الحديث عن الفراخ برغبة فى الاسترخاء والاستسلام للنوم .. ولاننى انوى تكملة رحلتى فى راس فايزة ، قلت بصوت مفاجىء :

– المجد للفراخ !..

● فى رأس فايزة مر شريط سينمائى .. من كثرة استعماله اصبحت الصورة مهزوزة . **على الشريط لبنان بطولها وعرضها ..** قرأت الترجمة على الشريط بصوت فايزة :

– اننى احب بيروت لاننى تنفست فيها جزءا من حياتى .. فى الثلوج وتحت المطر .. وفى ظل نسمات اشجار الارز ونغمات الدبكة .. كان عمرى ٩ سنوات امسك العود .. أغنى وزميلاتى فى المدرسة يرددن ورائى : « لو دعانى للوصال قلت له لأه » ..استدعتنى الست الناظرة . قالت فى شخط: « عايزة كل البنات يطلعوا عوالم زيك ؟ » .

انتهى الشريط .. وعلى ظهره كانت فايزة احمد تترجم الصور..

● **مصر.. اننى أحب مصر . نشأت فيها فنيا.. كبرت بين ملحنيها وشعبها الذى احبه ويقدر الفن .. النيل يذكرنى بأغنية فرعونية قديمة عن العشق والمحبوبة التى تبحث فى الموج عن حبيبها المفقود .**

● **محمد عبد الوهاب** قال لى ان كل الحانه القديمة تحت امرى لاغنيها بصوتى .. يشكر والله؟! عرض على أن أبدأ فى حفظ « **ماقدرش انساك** » . ليس لى شروط وليس له شروط . ولكن يجب أن اسجلها اسطوانة قبل غنائها فى حفلة .. يا ترى بتعمل ايه دى الوقت يااستاذ عبد الوهاب؟! يارب تكون انهيت لحن الاغنية الجديدة اللى كتبها الشاعر صالح جودت .. ربنا يكرمك يا نغمنا الحلو . بتتعب وتخلص الحانك علشان كل الناس يستمتعوا بيها ويغنوها مع انفسهم ويدعولك بطول العمر ! .

● **هذه الايام – يا حسرة –** **كلنا بنغني زى بعض . ماحدش يقدر يميز ده من ده .. هوه فيه حد يقدر يميز بيض الفراخ من بعضه** .. رايحة اغنى اغنية جديدة موشح . اداء الموشحات صعب . محمد سلطان انتهى من تلحينه . ساغنيه فى العيد .. باقدمه هدية لجمهورى الذى احبه . **سلطان يتحدى بهذا اللحن كل الذين نقدوا اغنية حبيب الاربعاء وقالوا ان فيها « بياتي » كتير .. انتظروا المفاجاة ! ..**

● « **ليالى الانس** » التى كانت تغنيها اسمهان اغنيها لنفسى كثيرا .. والله العظيم اذا غنيتها فى الراديو ، الناس حيقولوا صوت اسمهان .. لكن انا عندى شخصيتى فى الاداء .. ومش عارفة ليه لما اكون قاعدة لوحدى اغنيها .. أما غريبة ؟ .. ماذا تعنى ليالى الانس؟ هل هى الليالى التى مرت وانا أصعد سلم الشهرة وكحلت عيونى بالسهر .. آه ياليالى الانس .. آه يا اسكندرية .. فيك صوت الموج الذى اعشقه.. يعزف لحن استمرار الحياة .. زمان وانا فى المدرسة كنت اغنى ياما ارق النسيم .. فى طفولتى كدت اغرق فى البحر .. مع ذلك مازلت احبه وهو يداعب اذنى بصوته الهامس الغاضب الحالم؟

● يا سلام يا **سلطان** .. بقى حتقدم نادية الجندى على المسرح .. علشان تغنى ؟ على اى حال اللحن حلو .. ياترى حيقول ايه الجمهور وازاى حيستقبلها ..قلبى معاك يا نادية ؟

● أنا خايفة .. خايفة ليه يافايزة؟.. آه.. عندى لحن جديد لن يذهب خوفى الا اذا قال الناس رايهم فى اللحن .. سأغنيه قريبا .. ياروحى على نغمات « السيكا والنهاوند».. ياجمهورى سيسعدك اللحن الجديد .. كفايه خوف بقى يافايزة ؟ .

● **اولادى كلهم عيونى** . احب طارق كثيرا.. مرة قال بالفرنساوى جملة وهو يسمع اغنيتى حبيب الاربعاء .. ترجم لى محمد سلطان ما قاله ابنى طارق « **سالحن لك ياماما عندما اكبر** » سلطان يقول ان ابنى عمر فيه رجولة . حاجة تبسط .. ربنا يخليهم لينا .

● **احب فاتن حمامة**.. ياترى عاملة ايه يا فاتن وانت فى الخارج .. مصر قلبها ادفأ من اى بلد وايديها احن من كل الايدين .. مادام الانسان قلبه بينبض يبقى كل حاجة فى الدنيا تتحل بسهولة .. **الحب اروع نغمة فى الوجود .فى الزمن الجاى سيستاصلون الكراهية من قلب الانسان .. لو استطاع جميع الناس ان ينالوا ما يتمنونه ستذهب الكراهية والحقد .**

● **شويكار** .. فنانة عظيمة.. تمثيلها طبيعي .. الحذر ان تكون حياتنا طبيعية حتى فى فننا .. ياخسارة الفنانين اللى بيصطنعوا كل **شىء حتى الضحكة .. غلابة .. بكرة يفوقوا ؟ .**

الكرة المصرية تخرج للجماهير العربية

محيى الدين فكرى

نجحت رحلة النادى الاسماعيلى الى الاقطار العربية الشقيقة التى زارها حتى الان نجاحا منقطع النظير ، خاصة من الناحية المالية .. فقد كان الهدف السامى الذى حدا بالاسماعيلى الى هذه الرحلات الطويلة العريضة هو الاسهام فى تمويل المجهود الحربى بايرادات المباريات التى يؤديها مع الفرق العربية .. ولقد تجلت فى هذه الرحلة روح عربية اصيلة ، فالفرق العربية قبلت بترحيب بالغ أن تلعب المباريات متنازلة عن أى حق لها أو نصيب فى الايرادات ، والجماهير العربية فى الكويت ولبنان والعراق وقطر والبحرين والسودان ، تسابقت على شراء التذاكر ، لا لمشاهدة المباريات فحسب ، وانما لكى يشعر كل فرد منها بأنه يسهم ولو بقروش قليلة فى دعم المجهود الحربى العربى ...

وان نجاح هذه الرحله ، الى جانب ان اندية السودان قد أقامت فيما بينها دورة خصص ايرادها لصندوق فلسطين ،وقد بلغ الايراد خمسة آلاف جنيه استرلينى ، كل هذا يدعونا الى التفكير فى مزيد من المباريات تقام لهذا الهدف السامى ..

واذا كان الأهلى والزمالك والترسانه فى رحلاتها الى الدول العربية قد حصلت لنفسها على النصيب الاكبر من الايرادات ، فان هذا يرجع الى ماأصاب هذه الاندية من خسائر مادية نتيجة تضاؤل مواردها بعد ان توقف النشاط الكروى الذى كان يدر على كل منها مبالغ طائله سنويا .. الا ان هذه الانديه – يقينا– على اتم استعداد للدخول فى اى مشروع يعود بالنفع على مجهودنا الحربى .

وان رحلة يقوم بها ناد واحد تدر فى شهر واحد ٦٥ الف دولار للمجهود الحربى ، لامر يجعلنا على يقين من ان اقامة دورات بين عدة انديه قوية – فى كل عاصمة عربية دورة – سيدر أضعاف أضعاف هذا الايراد الذى حققه الاسماعيلى للمجهود الحربى فى الجزء الاول من رحلته الثلاثيه ..

مثلا .. لماذا لاتقام فى الخرطوم على الاضواء الكاشفه دورة تشترك فيها اندية : الهلال والزمالك والاتحاد الليبى وبطل الدورى فى الجزائر ..

وفى الجزائر تقام دورة اخرى تشترك فيها اندية : بطل الكاس الجزائرى والاسماعيلى والمريخ والنجمه اللبنانى ..

وفى الكويت تقام دورة ثالثة وفى العراق رابعة ..

أربع دورات ، سيفوز ببطولة كل منها نادبطل بطبيعة الحال.. وعندئذ .. وفى القاهرة على وجه التحديد ، يمكن ان تقام الدورة الرباعية الاخرة بين أبطال الدورات الاربع ، ومثل هذه الدورة فى القاهرة ، بعد الظمأ الشديد الى الكرة ستدر عشرات الالوف من الجنيهات .. وسيبلغ مجموع ايرادات الدورات الخمس اكثر من ربع مليون جنيه .. وعندئذ نستطيع ان نقول ان الكرة العربية قد أسهمت فى المجهود الحربى العربى اسهاما فعالا .. انه اقتراح يستحق ان يدرس بعنايه على اية حال .

سفراؤنا

قال **السيد محمد طلعت خيرى** وزير الشباب للاعبى الاسماعيلى قبيل سفرهم الى السودان ، انه فخور بالهدف الذى من اجله يلعب الاسماعيلى فى الدول العربية وانه يقدر كل التقدير الجهود التى يبذلها اللاعبون ، ولكنه غير راض عن الهفوة البسيطة التى ارتكبها شحته وأدت الى طرده فى مباراة الاسماعيلى ومنتخب القادسية والعربى فى الكويت .

وقال الوزير ايضا ان هفوة بسيطة قد شجعت جهودا كبيرة، وهذا حق .. اذ ان اللاعبين الذين يشتركون فى مباريات خارج الحدود ، انما هم سفراء لنا .. سفراء الشباب المصرى الى الشباب العربى فى كل انحاء الامة العربية، تصرفاتهم تعبر عن اخلاق شبابنا، والروح الرياضية اذا ما تحلوا بها فانها خليقة بأن تجعل منهم خير سفراء لنا فى الاقطار العربية الشقيقه .



اصلح خطاك

عرفتها منذ عامين ، وتبادلنا الحب الصادق، ووثقت من أخلاقها واخلاصها ، ومنذ ستة اشهر أعلنا خطبتنا فى حفل حضره افراد الاسرتين . وظللنا نلتقى وقدازداد كل منا حبا للاخر ، ومنذ شهر حانت لنا فرصة خلوة اسلمت لى فيها نفسها بعد الحاح وتهديد منى . وقد صارحتنى بأنها حملت . ولسوء الحظ قام نزاع بين امى وبين أسرتها . واقسمت والدتى الا يتم زواجنا .. اننى فى حيرة . هل أغضب امى وهى مريضة بالضغط واتخلى عن خطيبتى فتقع فى فضيحة ، او أمضى فى طريقى . وكيف أستر مسألة الحمل !

م. ط - الزقازيق

● مادمت قد وثقت من أخلاق فتاتك مدة عامين كاملين ، ومادامت لم تسلم نفسها اليك الا تحت اعتقاد أنك خطيبها وتحت الحاحك وتهديدك .. فان الرجولة تقضى بأن تصلح خطاك ، وتسرع بعقد قرانك على فتاتك وتسرع باعلان دخولك بها ، حتى اذا ماوضعت كانت مدة الحمل فى نظر الناس سبعة أشهر . وهو أمر كثير الحدوث . اما غضب امك فلن يقضى عليها فى حين ان اجهاض فتاتك أو تركها قد يقضى عليها ، وليست حياة امك أثمن من حياة هذه الضحية البريئة . تصرف بسرعة قبل ضياع الفرصة

مجرم وثلاث ضحايا

انا شاب فى السادسة والعشرين ، جامعى أعمل باحدى المؤسسات ، وهى زميلتى بالمؤسسة ، جميلة ورشيقة وجامعية ، وعندما فكرت فى الزواج راقبت سلوكها فلم أجد أفضل منها بين زميلاتها ، فخطبتها ، وأثثنا عش الزوجية متعاونين . وعندما دخلت بها ، لم ار ما يدل على عذريتها فبدا الشك يساورنى وتجسم الشك حتى اصبحت اقضى الليالى الطوال مؤرقا مسهدا . وبعد اربعة اشهر صارحتها بشكوكى ، فانكرت اول الامر ، ولما ضيقت عليها الخناق انفجرت باكية وأصابها انهيار عصبى وصارحتنى بأن رئيسها فى المؤسسة انتهز فرصة انفراده بها بعد ظهر احد الايام واغتصبها بعد أن شمها مخدرا وكان ذلك منذ عامين وانها لم تتخذ أى اجراء ضده خشية الفضيحة وخوفا من عجزها عن الاثبات .. لقد اصبحت حياتى جحيما لا يطاق . انها تبكى ليلا ونهارا وقد قرب وقت وضع حملها منى .. بالله عليك ارشدنى . هل اطلقها بعد ان ثبت انها خدعتنى واننى لم اتزوجها عذراء . او أقبل الوضع واعيش فى هذا العذاب !

م. ل. غ - اسكندريه

● لو انك طلقتها لما وقع عليك لوم ، لانها لم تصارحك بالحقيقة قبل الزواج ، ولكنى أرجو ان تقدر سبب كتمانها هذه الحقيقة المرة ... لقد اخفت الامر حرصا على الا تتركها وهى تحبك . كما انه ليس من السهل على المرء أن يعترف بنقائصه وعيوبه . كما ارجو ان تقدر انها كانت الضحية الاولى لمجرم أثيم ، وانك الضحية الثانية والمولود القادم هو الضحية الثالثة . ولن تكسب بطلاقها أى شىء ، فى حين انك لو صفحت وسترت أمرها ستكسبها زوجة وفية مخلصة ، وستحمى طفلك القادم من التشرد والضياع ... انها ضحية فلا تقس عليها بعد أن قست عليها الظروف بوضع هذا المجرم فى طريقها

منتهى الدنس

أنا مدرس ثانوى فى السابعة والعشرين ، أسكن فى بيت ارملة فى نحو الاربعين ، ولكنها على قدر كبير من الجمال والانوثة والفتنة . طلبت منى أن أعطى ابنتها الطالبة درسا خصوصيا فوافقت . وأخذت اتردد على سكن الارملة حتى قامت بيننا علاقة آثمة ، واشتد تعلق كل منا بالاخر . وكنت كلما وقعت فى ضائقة مالية امدتنى بما اريد ، واخيرا عرضت على أن أتزوجها فرفضت لكبر سنها وطلبت يد ابنتها حتى يتاح لنا الاستمرار فى العلاقة ، فرحبت بذلك ، وتسارعنا الى تأثيث عش الزوجية ولكنها استكتبتنى كمبيالات بقيمة الاثاث .. ولما قضيت مع الابنة شهر العسل وجدت منها كل حب وحنان فعزمت على ان أقطع علاقتى الدنسة بأمها غير ان الارملة كانت قوية التأثير على فلم أستطع الاقلاع عن هذه الجريمة . وبلغ من شغف الام بى أنها كانت تدس لابنتها حبوبا منومة لكى تستطيع أن تنفرد بى ، والابنة لا تدرى شيئا .. والان وقد أشتد تأنيب ضميرى فقد أعلنت الام برغبتى فى قطع علاقتى بها الا انها رفضت وهددتنى بالفضيحة ، وبمطالبتى بالدين الذى لا أملك منه قرشا واحدا .. بالله عليك ارشدنى . كيف أتخلص من هذه المصيبة ؟

ج . ا - المنيا

● مهما ابتعدت عن هذه المرأة الفاجرة ، فستظل غارقا فى وهدة الخيانة لان زواجك من ابنتها باطل شرعا ، اذ ان الدين يحرم على الرجل الزواج من ابنة من تزوجها أو ارتكب معها اثم الخيانة . ولن تتطهر من هذه الجريمة الا بطلاق الابنة والابتعاد عن معاشرة الام . بهذا وحده تتخلص مما ترديت فيه من دنس ، وبالتوبة الصادقة قد يغفر الله لك هذه المعصية

ادعاء غريب !

انا شاب فى الثانية والعشرين ، أعزب . فى يوم ١٥ يناير الماضى جاءنى شرطى يطالبنى بمبلغ ١٠٢ قرش قيمة مخالفة بحجة ان لى طفلا ساقط القيد . وعبثا حاولت أن أفهمه اننى أعزب ولم اتزوج ابدا ، ومن حديثى معه فهمت ان احدى بنات الليل وضعت طفلا بأحد المستشفيات وقيدته باسم حسين فؤاد عبد العزيز . وعنوانه هو نفس عنوانى . فى حين ان اسمى حسين عبد العزيز فقط ، وليس فى اسمى كلمة « فؤاد » . واقسم لكم اننى لا أعلم عن هذه الجريمة شيئا ، اما المرأة التى ارتكبت هذه الفعلة فقد هربت من المستشفى ولم يعثروا لها على اثر . ارجو افادتى كيف أخرج من هذا المأزق ؟

ع.ع.ح - باب شرقى اسكندرية

● عليك ان تعارض فى هذا الامر فى المدة القانونية ، وامتنع عن الدفع لانك اذا دفعت فمن المحتمل أن تعود هذه المرأة الى الظهور ، وتتخذ من دفعك للمبلغ دليلا على أنك والد هذا الطفل المجهول الاب ، وعندئذ يكون من الصعب اثبات العكس ..

أزمة الجمهور في المسرح المصري

بقية المنشور ص ١٥

تدخلت عوامل كثيرة تنطوى على أغراض شخصية أحيانا أو على رؤوس الاموال الراغبة فى الربح السريع عن طريق المسرح حينا ثانيا ، أو على أبواق الدعاية المادية للثقافة فى اخر الامر .. ونتج عن كل هذا تلك « العلاقة المعقدة » بين المسرح والجمهور والتى تحتاج لجهدمركز لتسويتها على أن هناك « مخرجا » من هذا الوضع المعقد وغير الطبيعى وغير المستقيم عن طريق التماس جمهور جديد

وهذا لن يتوفر الا بالزحف الفنى الى الاقاليم واكتساب خبرات جديدة وجمهور جديد يستطيع أن يدعم الحركة المسرحية

هل تعرف مثلا ان عدد الجماهير التى شاهدت المسرح فى المحافظات فى الشهر الماضى وحده بلغت ١٩٨٧٢٨ متفرجا دفعوا ٦٨٦٢ جنيها ، علما بان ثمن التذكرة يتراوح بين ثلاثة قروش وعشرة قروش ..

من هنا يمكن القول بأن شكوى قلة الجمهور هى شكوى محدودة بالقاهرة .. وهذا ما يعزى

● ان السنوات التى تقع ما بين عامى ١٩٥٦ و ١٩٦٦ قدمت لنا ما يمكن أن يسمى بمرحلة **التعريف بفن المسرح الحقيقى، تلك التى شهدت اروع انتاجنا المسرحى وقدمت لنا الصراعات الكثيرة بين الهادف وغير الهادف والعربية والفصحى** وغيرها وكانت هذه المرحلة تحاول اكتشاف صيغة ملائمة للفن المسرحى المصرى واكتشاف الجمهور والقاء الضوء عليه .. وبانتهاء هذه المرحلة فلا بد أن ندرك تماما ـ وبعد أن انتهت الدهشة الاولى ـ أننا نمر الان بمرحلة جديدة يتحدد علينا فيها اكتشاف طريق جديد وعصرى للمسرح يلتحم أكثر بالمسرح فى العالم ويلتصق بالجماهير بصورة أعمق

وباختصار فنحن قد ارسينا دعائم المسرح المصرى ولكننا ما زلنا نعيش مرحلة الواقعية المتخلفة التى يجب ان نجددها الان تاليفا واخراجا وتمثيلا .. وتلك مسئولية الفنان

اى آخر ..

● ثم ينضم الى هذه الاراء وربما بصورة أكثر حدة أو أكثر تطرفا **محمود مرسى مدير المسرح** **الحديث** .. انه يعتقد أن الجماهير قد انصرفت ـ الى حد كبير ـ عن المسرح الجاد بدليل تجربتى « ليالى الحصاد » و « الزير سالم »

وهو يشخص الحالة قائلا :

● ان هناك حقيقة معروفة تقول أن المسرح اذا فقد جمهوره فقد مبرره الحقيقى ونحن ـ للاسف ـ لا نعرف جمهورنا بالدرجة الكافية **وقد نشأ هذا نتيجة وضع شاذ ذلك ان الجماهير توجد اولا ثم تخلق هى بعد ذلك مسرحها الذى تريد .. اما عندنا فقد حدث العكس** .. لقد أنشأنا المسارح أولا وأخذنا نجتلب لها بعد ذلك جمهورا **لانعرفه** .. ومع اننا دولة اشتراكية فان التفكير فى مجالى الثقافة والفكر فى بلادنا تفكير غير اشتراكى لانه لايقوم على التخطيط والدراسة

● **كيف ؟**

ـ ان التطور سمة أنسانية عامة .. والفرق بين التطور فى بلد أشتراكى والتطور فى غير هذا البلد أن المجتمع الاشتراكى يخطط على أسس علمية « ليصنع » تطوره المنشود . اما فى البلدان غير الاشتراكية فان التطور يحدث تلقائيا وعفويا نتيجة حركة المجتمع وظروفه الطبيعية

وفى وزارة للثقافة ـ مثلا ـ فى دولة اشتراكية كالجمهورية العربية يجب أن يكون هناك تخطيط علمى واع ومدروس تقوم عليه هيئات متخصصة

وهنا فنحن نقترح انشاء **« مركز قومى للبحوث الفنية والثقافية » مهمته مسح الجمهورية طولا وعرضا من الناحية الثقافية والفكرية وعمل الدراسات الاحصائية العلمية لفئات الشعب المصرى ومستواها التعليمى والثقافى والفنى مركزين على الريف المصرى**

ومن واقع هذه الدراسات يمكن أن يقوم تخطيط للسينما والمسرح والكتاب والاغنية يلبى الاحتياجات الحقيقية للناس .. ان عملا كهذا سيضع أمام المهيمنين على أمور الثقافة فى بلادنا مؤشرات حقيقية يمكن عن طريقها فهم الجماهير فهما واقعيا وموضوعيا

وغياب هذه الدراسات يوقع المهيمنين على مراكز الاشعاع الثقافى والفنى والفكرى فى بلادنا فى مازق « عدم وضوح الرؤية » الامر الذى يصنع فى نهاية الامر حاجزا بينهم وبين الجمهور وهو ما نرى اثره واضحا فى انصراف الجمهور عن المسرح بشكل عام وعن الاعمال الجادة بشكل خاص

واستكمالا للخطة فان هذا الوضع يضع مسئولية كبرى على عاتق وزارات التربية ، والارشاد، والثقافة . والاولى تهيمن على الفرد طفلا وشابا وتوجهه ، والثانية تخاطب سمعه وبصره بالحاح فى البيت ، والثالثة تهيمن على حسه وذوقه عن طريق المسرح والسينما خارج البيت

قلت :

● **هذا سبب عام جدا ، فضلا عن انه حل لا يتحقق الا على المدى البعيد .. ماذا عن الحلول المؤقتة او السريعة ، وبماذا تفسر مثلا ظاهرة الاقبال الجماهيرى الواسع على المسرح الكوميدى ؟**

قال محمود مرسى :

● هناك عاملان أساسيان وراء نجاح أى عمل فنى أو فشله

الاول : هو ماذا نقدم للناس وهذا لن نعرفه الا عن طريق الدراسة والبحث والتخطيط العلمى الذى أشرنا اليه

والثانى : هو قدرة الاجهزة على تحقيق هذا الذى نريد تقديمه بالفعل .. وهنا لا بد أن نركز على « المؤلف » باعتباره المقوم الاول للتجربة المسرحية

وفيما يتصل بالتاليف فانه تقع على الكتاب **مسئولية مواجهة المشاكل الحقيقية للجماهير فى صراحة وصدق باتاحة المناخ الصحى وجو الحرية الذى يسمح بالتعبير بلا مواربة وبلا ادنى خوف حتى لا يدارى الفنان ويلجأ الى الاشارات المبهمة والرمزيات العرجاء ..** ان الذى يحدث فى بعض تجاربنا الجادة أن يلجأ الفنان الى المواربة والرمز كثيرا ، الامر الذى يحرم العمل الفنى من الصدق ـ وهو أول أسباب النجاح ـ ويجهد الجمهور فى ادراك قصد الفنان حتى اذا وصل فى النهاية الى ادراك هذا القصد انصرف عن العمل الفنى لاحساسه بأن هذا العمل محفوف بالكذب والخوف

ان على الفنان فى هذه الفترة التى نمر بها أن يكون جادا صريحا صادقا ، **فان جمهورنا يعيش بعد النكسة فى ازمة نفسية لم يعد يحتمل معها الاعمال الجادة ما لم تكن متصلة اتصالا حقيقيا بمشاكله وقضاياه .. اما تلك الاعمال التى يحاول فيها فنانونا اجراء التجارب على الجمهور فى وقت لم يعد فيه هذا الجمهور مستعدا لاجراء التجارب عليه فلقد قيل الرأى فيها صراحة بالرفض** .. رفض الاشكال التجريدية والتجريبية والمشاكل الانسانية العامة

هذا هو جوهر القضية الذى لم نستطع تحقيقه والذى الجأ جمهورنا الى الزحف على الاعمال الكوميدية حتى التافه منها

لكن .. ليست هذه كل وجهات النظر .. هناك آراء أخرى سننشرها فى الاسبوع القادم ..

محمد بركات



مبروك

● بارك لى لاننى اعتزلت الحب وصرت اكبر عدو للمراة !

سعيد حافظ فياض – بلبيس

– المعقول اكثر ان اباركك للمراة !

هل

● هل صفاء ابو السعود متزوجة ؟

محمد شداد – الجرايدة

– لسه !

قبلة

● قبلة حارة اطبعها على جبينك اعجابا بردودك خفيفة الدم!

نادية السمراء

– واشمعنى جبينى ؟ !

حملة

● ما اسباب الحملة الفرنسية على مصر ؟ !

عبد العزيز عزت – الروضة

– رغبة نابليون فى مشاهدة الاهرام وعجزه عن الحصول من المماليك على تأشيرة دخول !

مقاطعة

● اذا لم تجب على رسائلى فسأقاطعك نهائيا !

رجاء الليثى على – شبرا

نجوى الليثى – الهرم

– مقدرش على مقاطعة عيلة الليثى !

باب

● اقترح اضافة باب الى المجلة بعنوان رأى القارىء .

الحاجسيد رضوان – كفر الشيخ

– موافقون ..

عقد

● لماذا تطوق المراة عنقها بعقد ؟

توفيق فتحى توفيق – سوهاج

– ولماذا تطوق انت عنقك بكرافتة ؟ !

اسم

● لماذا لا يوجد اسم لذكر البط وذكر الوز ؟

السيد محمدعاشور – الاسكندرية

– الفلاحون يسمون ذكر البط بع ... وربما كان عندهم اسم لذكر الوز .

تفاحة

● هل ستتحول قصة التفاحة والجمجمة الى فيلم ومن الذى سيمثله ؟

سعد بدوى – ابوكبير

– ستتحول الى فيلم يمثله احمد مظهر والوجه الجديد ميرفت ..

ردود

● ردودك الطريفة تساعدنى على الاجابة على اسئلة التلاميذ !

نبيل شاكرسالم–مدرس بمنياالقمح

– ارجو الا تكون فى مدرسة بنات

حب

● ما رأيك فى الرجل الذى بكى بسبب الحب ؟

خميس عبد العال – الاسكندرية

– لازم حبه بيوجعه !

متى

● متى تنسى نفسك ؟

احمد يوسف فرج – بور سعيد

– عندما احب !

فرق

● هل هناك فرق بين المراة الجميلة والقبيحة ؟

السيد محمد صالح – الاسكندرية

– طبعا ...

قانون

● ماذا يحدث لو صدر قانون بمنع زواج المراة العاملة ؟

جمال اليمنى – سوهاج

– تمتلىء الدنيا بالوظائف الخالية !

نتيجة

● اريد ان اتفرج على النتيجة اليابانية التي وصلت الى محمد عفيفى !

ميزامبليه صقال – مصر الجديدة

– يقول لك ان فرجتك على النتيجة يمكن ان تؤدى الى نتيجة سيئة !

مهنة

● ما هى اقدم مهنة فى التاريخ ؟

منال الحمال – ملوى

– مهنة سفاح !

مكانان

● هل يمكن ان يكون الشخص فى مكانين مختلفين فى وقت واحد!

س.م.هـ – بورسعيد

– اذا ذهبت الى حدودنا الغربية وتمددت من الشرق الى الغرب فان نصفك يكون فى مصر والاخر فى ليبيا !

حكمة

● ما رايك فى الحكمة القائلة اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب ؟

محمد الامين – كسلا

– لا كل كلام ولا كل سكوت !

رسائل

● كم رسالة تصلك يوميا ؟ وماهى اسخف رسالة وصلتك ؟!

جلال عبد الرحيم – الاسكندرية

– يصلنى ما لا يقل عن مائة رسالة يوميا ، واذا طالبتنى بنشر اسخف رسالة تبقى سخافة منك!

امراة

● يقال ان هناك امرأة وراء كل رجل عظيم فهل وراءك امراة ؟

محمد عبد الوهاب – الاسكندرية

– وحد قال لك انى عظيم ؟ !

عيون

● اعتقد ان عيونك عسلية فهل هذا صحيح ؟

ناريمان السمراء – الاسكندرية

– عسلية وفيها حتت خضرة تشوفيها لو تقربى قوى !

ميلادها

● تستطيع المراة ان تتذكر يوم ميلادها...ولكنها لا تستطيع ان تتذكر السنة التى ولدت فيها!

محمد صديق جادو – الاسكندرية

– لى صديقة اعرفها من يوم ما كنا اد بعض !

زواج

● الى متى يظل عبد الحليم حافظ بدون زواج ؟ !

نبيل عبدالملاك مكار – اسيوط

– طول ما هو متمتع بدعا الوالدين ؟

انا

● اذا لم تكن سعد الدين توفيق فانت « .... » !

س الجامع – البصرة

– بركة يا جامع !

رجل

● ماذا يفعل الزوج الذى تتحول زوجته الى رجل ؟!

رزق الله فرحات – الزقازيق

– يشوف لها عروسة !

هدية

● كل سنة وانت طيب وهل وصلتك الهدية ؟!

سناء عبد الخالق – بور سعيد

– وصلت وارجو ان اعرف عيد ميلادك لكى اردها لك !!

الصدق أولاً

قال سعد الدين وهبة عن المسرح عندنا انه لكى يعيش يجب ان يتلاقى مع احتياجات الناس، وما يعتمل فى نفوسهم من علاقات التغيير التى تحدث فى المجتمع

وهذه نقطة حساسة فعلا لدى كل ادبائنا وفنانينا ، فان الادب الذى يعيش هو ذلك الذى يتميز بالصدق ..

الصدق فى الانفعال بحياة الناس .. الصدق فى الاستجابة لهذه الحياة .. والصدق فى دراستها ليتبين منها الحقائق وغير الحقائق .. والصدق فى التعبير عن كل ما استقر فى العقل والقلب منها ..

ربما يبدو ان هذه بديهية لدى الكتاب والفنانين . ولكن الواقع اننا كثيرا ما نحرم انفسنا من هذا الصدق . ربما تسرعا منا فى التقاط اول خيط نكتب عنه . وربما هروبا من الحقائق الى اسلوب اكثر راحة ، وربما لاننا نقع فى وهم ان مانحسه فى صدق ربما يغضب الاخرين منا

مع ان الصدق هو اقصر طريق بين الكاتب والقارىء . لان ما خرج من القلب وصل الى القلب كما يقولون . وهذا نفسه ينطبق على الاذاعى والتليفزيونى وكل من يريد ان يصل الى الجمهور.

وهذه الكلمة التى قالها سعد الدين وهبة جاءت ضمن حديث له فى برنامج « مع الادباء » استمر الحديث ساعة كاملة ، بنجاح يهنأ عليه مقدم البرنامج بهاء طاهر ، وتناول اكثر من موضوع يلقى الضوء على الحياة الادبية للكاتب سعد الدين وهبة

ونجح الحديث . لقد تابعته حتى اخر كلمة فيه . فهل كان السبب ما فيه من موضوعات ، خاصة وانه تناول النقاد بالنقد ، وتناول اقبال الجمهور على المسرح بالتحليل . وتناول قراءاته وحياته المسرحية .. أو هل كان السبب هو الأسلوب الذى عرض به افكاره . .

ربما كانت هذه هى الاسباب .. ولكن السبب الذى يكمن وراءها كلها ، هو انه بلا لف ولا دوران ولا تزويق كان يتكلم بافكاره التى يؤمن بها كحقائق .. افكار تصل من الوضوح الى درجة اليقين وكما يحسها ينطقها ..

أليست هذه صورة من صور الصدق الذى يشد المستمع الى جهاز الراديو ..

فكما ان الصدق حتمى على المسرح للوصول الى الجمهور . فهو كذلك حتمى لكل من يتكلم فى اى جهاز ينقل الكلام ، ويريد ان يصل هذا الكلام الى القلب.

طه قابيل

أنت تقول !

● ابتلع طفلها الاول قرشا فاستدعت الطبيب في منتصف الليل.. وابتلع طفلها الرابع قرشا فخصمته من مصروفه اليومي !

محمد عبد الجواد داود

ردود خاصة

● ا . ف . ق باسيوط ، حالة اخيك كثيرا ما تحدث لكثير من الفتيان فى هذه السن ولا تلبث ان تزول مع الزمن وما دامت اعماله لا تضر احدا فلاداعى لكل هذا القلق

● ف . ج . ع بالقاهرة ، يسرني ان اتلقى عنوانك لكي ابعث اليك برسالة خاصة

هواة المراسلة

● ابراهيم محمد البحر - طرة الحجارة - ٢٣ ش الصيادين - القاهرة - جعم
● غسان شريف رزوق - مدرسة المواصلات السلكية واللاسلكية بدمشق - سوريا .
● على حسين الحمد - البحرين - الخليج العربي - ميناء سلمان - ص . ب (٤٥٣)
● شعبان محمد عبد العال - المنيا - نزلة الفلاحين جعم
● بتول نقد الله - أمدرمان - السودان - ص ب ١٢٠.
● عدنان الكيلاني - بغداد - البنك المركزي العراقى - التمويل الخارجي - التصدير .
● انوار عامر عبدالعاطى - ٢٥ ش صالح بدوى - روض الفرج بالقاهرة
● ايناس سعد صالح - ١٠ حارة عبد الدايم ش الحافظية شبرا بالقاهرة
● مها على عبدالعزيز - ٩١ ش شبرا بالقاهرة
● فايقة عزيز خليل - ٤ ش الترجمان - العتبة بالقاهرة .
● مهدى صالح - بغداد - الزعفرانية - ٢/٢٧ العراق
● نعمة عبد المالك صالح - ٧ ش ٧٧ - عزبة فهمى بالمعادى ج.ع.م
● سعاد احمد السيد - ٢٢ شارع مقامى بالسيدة زينب بالقاهرة
● احمد على السويدى - الدوحة - قطر - ص ب ٧٣٢
● سامية وثريا عبد الحميد راشد - ٥ شارع ابو بكر الصديق - قسم النحال بالزقازيق - ج.ع.م
● سعاد عبد الله حسن - الكويت - المراسلات المالية ١/٢٦٣٣
● عادل عبد المجيد القنصل - ٣ ش نعيم - الزقازيق - قسم المنتزه . ج.ع.م
● محمد طلعت عبد الفتاح - ٤ درب البوشى - السيدة زينب بالقاهرة

● بثنية فيصل بيارى - ٤٣ ش الجيزة - ج.ع.م
● سعيد سيد محمد - ٦ عطفة شرف ش محمد فريد بالقاهرة
● ناجي محمد الشريف - ليبيا - بنغازي - بلدية بنغازى - قسم السكرتارية
● ميلاد على الجهاني - ليبيا - بنغازى - ص ب ٢٤٣٧
● مارسيل زلحف - دمشق - جامعة دمشق - كلية التجارة - بالسنة الرابعة .
● اسامة محمد هاشم - ٩ شارع مسعد - متفرع من شارع العزيز بالله - حدائق الزيتون بالقاهرة
● هناء محمد سعيد - بلقاس شارع الثورة بالجزيرة - بجوار الشربيني غانم البقال - جعم
● فايد ورمضان وفلفل وحميدة محمود فايد - ٤ شارع يوسف عطية - الوايلى الكبير - المنشية الجديدة - بالقاهرة
● حسن محمود السيد - ١٣ شارع الملك الناصر - السيدة زينب - القاهرة

● كمال على دحروج - ٤٢ حارة الزعفران - السيدة زينب - القاهرة
● عبدالفتاح محمد سعيد - ٦ حارة خصول - حسن الانور - القاهرة
● سلوى محمود حسن - ١١ ش عبده بدران بالمنيل - القاهرة
● رمضان بوجى - الجزائر - قسنطينة - ٢ نهج مرنان - المعهد
● عبدالرحمن محمد سعيد - ٤٠ ش جنينة القواد - العباسية - القاهرة
● ابراهيم اسماعيل محمد - ش الفنون - كرموز - اسكندرية
● جلال عبد الدائم - ٧ حارة ابو الفضل بالسيدة زينب
● محمد مصيلحى رفاعى - الجديدة شرقية - ومنها الى الربعماية ج.ع.م .
● محمد الصالحين على - ليبيا - بنغازى - ص ب ١١١٩ ليبيا
● سهام محمد سعيد - وكالة بريد الشيخ حامد - شارع الجمهورية - بلقاس .
● اسماعيل محمدى عبدالكريم - ٢١ شارع محمد مسعود - روض الفرج - القاهرة

● أحمد مبروك الناصورى - ٢٦ ش توفيق حنا - حدائق شبرا - القاهرة
● محمد عبدالرحمن السثيرى ص ب ٤٢ - الدوحة - قطر .
● محمد رفعت بلاط - حلب الشهباء شارع الملعب البلدى ١٦/٣٦ - سوريا
● سيد أحمد محمد - ٢ شارع المدرسة - المعادى - القاهرة
● فؤاد فهمى جرجس - ١١ شارع زنانيرى - شبرا مصر
● حسام حلمى الحريرى - المعهد العالى للتربية الرياضية - اسكندرية - ابو قير
● روبير سابا يوسف - ١٦ شارع عبدالله النديم - مصر الجديدة
● يوسف محمد سعيد - ٣ شارع بين السيارج - باب الشعرية - القاهرة
● محمد أحمد عبدالله - ١٥ حارة ابو الفضل - السيدة زينب - القاهرة
● ابراهيم محمد القاضى - بنك الاسكندرية - قصر النيل - القاهرة

مع الثقافة الجماهيرية



زكريا احمد

● سلسلة **مهرجانات** فنية يجهز لها قصر الثقافة بالاسكندرية هذه الايام

x **٢٥ مارس** احتفال بيوم الفنان ادهم وانلى . بهذه المناسبة يفتتح الدكتور ثروت عكاشة قاعة المعارف الجديدة بقصر الحرية .

x **٢٨ فبراير** ذكرى الفنان زكريا احمد . أعد قصر الثقافة بالاسكندرية مهرجانا فنيا تشترك فيه « كرامه » ابنة زكريا أحمد بالغناء ويقدم كورال سيد درويش بعض اعمال زكريا أحمد .

x **١٧ مارس** قمة مهرجانات الاسكندرية .. ذكرى الفنان « سيد درويش » الاحتفال بذكرى « سيد درويش » سيتم بأسلوب جديد تخرج مجموعات تجوب شوارع الاسكندرية تردد أغاني سيد درويش وفى المساء يقام حفل فنى على المسرح الذى يحمل اسمه .

● **من كفر الشيخ** تخرج قافلة الثقافة يوم ٢٨ فبراير لزيارة قرية الحامول ، ويلتقى أبناء مدينة كفر الشيخ مع الفنانة محسنة توفيق فى لقاء مفتوح .

● **« الجلاليب البيضاء »** . مسرحية جديدة تقدمها فرقة بنى سويف المسرحية . كتب المسرحية محمد سليمان ويخرجها عبد الرحمن خليل .

● **مهرجان للافلام** العربية القديمة ينظمه قصر ثقافة بنى سويف ستعرض أفلام « سى عمر - وداد - العزيمة - النائب العام »

● **٢٩ فبراير** يقيم قصر ثقافة بنى سويف مهرجانا للموسيقى والفن الشعبى .

● **افلام شارلى** شابلن تعرض هذا الاسبوع فى قرى الهمون واشمنت وبوش تحملها قافلة الثقافة ببنى سويف .

● **« اولاد حارتنا »** معرض للفنان جورج البهجورى تم افتتاحه يوم الاحد ١٨ فبراير . أعقب الافتتاح ندوة ضمت صبحى الشارونى ومصطفى ابراهيم

● **معرض كاريكاتير متنقل يحمله الفنان بهجت عثمان . يضم المعرض مجموعة من الرسوم تعالج موضوعات سياسية واجتماعية.. من أسوان يبدأ بهجت جولته مع المعرض ، ينتقل بعدها الى قنا ثم سوهاج ، حتى يصل الى الاسكندرية ..**

★ بائعة الكازوزة التى أصبحت نجمة سينمائية
★ أحمد مظهر يكتشف وجهًا جديدًا فى طريق القاهرة / الاسكندرية
★ مناقشة حامية بين نادية لطفى ونجمة سينمائية معروفة

كاد العمل يتوقف فى الفيلم الجديد لانهيار العلاقة الخاصة بين المخرج والبطلة الكبيرة التى يدر اسمها ايرادات خيالية عندما رفض المخرج ان يعلن الزواج منها وكادت الكارثة تقع على راس المنتج الذى راح يضرب اخماسا فى اسداس بعد ان دفع العرابين .. والقى على المخرج تبعة تصرفه الطائش .. مما اضطر معه المخرج الى البحث عن وجه جديد يمكن ان يقوم بدور البطولة حتى وجد ضالته المنشوده فى شخص «قشطه» بائعة الكازوزة .

وجد المخرج فيها من المواهب









ما يؤهلها للوصول الى مستوى معين من البطولة اذا تعهدها بالرعاية والتوجيه .. وقد يكون فى ابسط الاشياء ابعدها اعماقا ..

وتعهدها المخرج بكل اسباب الدعاية ووفر لها كافة الاسباب التى تعوضها ما فاتها والتى حرمتها منها ظروفها السابقة .. ووفر لها آكفا مدرسى اللغات .. واساتذة الموسيقى وخبراء الاتيكيت . ثم تعهد عاداتها البدائية بالتطوير والتلميع ... ولكن هل تنجح كل هذه المحاولات لتخلق منها فتاة مجتمع متطورة تصلح لان تكون نجمة سينمائية .. هناك عنصر هام لا بد من توافره والا لاستطاعت آلاف الجامعيات ان يصبحن من مشاهير السينما .. انها الموهبة .. ولكن هل اذا توفرت الموهبة تنتهى المشكلة ..؟ يبقى شيء هام .. كيف يقتنع بها المنتج الذى يهتم بشباك التذاكر اولا وقبل كل شيء ! .. فليقتنع المنتج اذن بوسيلة او باخرى .. يبقى شيء واحد اذن .. كيف تقدم للجمهور ..؟ انها الدعاية ..

ولكن ما هو جزاء الرجل الذى قام بكل ذلك .. اليس من حقه على المخلوق الجديد ان يدين له بالولاء ؟ ..وهل يدين المخلوق الجديد بالولاء لخالقه او يتمرد عليه ويكفر به .. ؟ ان المشكلة اكبر من ذلك بكثير .. اليس من الجائز ان يقع الخالق فى حب المخلوق وقد ضحى من اجله بكل شيء ؟.

هذه الاسئلة كلها يجيب عليها احمد مظهر ونادية لطفى وعبد المنعم ابراهيم وسهير البابلى وعادل ادهم ومحمد رضا وتوفيق الدقن فى تحفة بجماليون الخالدة التى عالجها المخرج السيناريست حلمى حليم باسلوب كوميدى جديد فى مفاجأة افلام الموسم **«ايام الحب»**.

وشركة القاهرة للانتاج السينمائى التى تخطو فى كل يوم خطوات واسعه فى سبيل الوصول بالسينما العربية الى المكان اللائق بها والتى اسندت الى حلمى رفلة مهمة انتاج الفيلم ترحب بكم فى انتاجها الجديد .



قال الراوى


صفاء ابو السعود

الولد المعجبانى، القطقوط المحندق

اول مانبدى القول بالصلاة على النبى .. وعلى العاشقين .. والمغرمين .. واهل الهوى .. والذين لهم عندى الكثير من الحكايات ..

وحكاية هذا الاسبوع بطلتها ممثلة صغيرة وفى نفس الوقت طالبة بأحد المعاهد الفنية .. وقبل أن ندخل فى التفاصيل يهمنا أن نطلق عليها اسم «دادى» وهو بالطبع ليس اسمها الحقيقى أو الوارد فى دفاتر مواليد الناحية!

المهم التقت « دادى » فى المعهد التى هى طالبة فيه بزميل لها .. ولد معجبانى .. قطقوط .. محندق .. والعينين سود .. والكحلة ربانى .. وبعدها بدقيقة واحدة من رؤيته طبت فى هواه !

والولد المعجبانى والذى ذكرنا كل أوصافه فى السطور الماضية قد شب فى قلبه من ناحيتها حريق !

والغرام فى قلب الاثنين كان بمثابة القضية .. الغرام ظل صامتا فترة طويلة .. جنحة أصدر فيها قاضى الغرام حكما على القلبين بعدم الكلام .. والاكتفاء فقط بالهمز .. واللمز .. والغمز !.. والممثلة الصغيرة ظلت فترة طويلة تهمز !.. والولد المعجبانى ظل يغمز ! .. وضاق الاثنان باللمز والغمز .. وترقب كل واحد منهما أن يبدأ الثانى بالكلام !..

وتجرأ الولد المعجبانى .. المقطقط ذات يوم وقال لها وهو يتقدم خطوة .. ويتأخر خمستاشر .. وتسمحى تسلفينى كراسة المحاضرات !

ملحوظة .. كراسة المحاضرات احيانا تضم دروسا للجغرافيا .. بان النيل ينبع من الحبشة ويصب عند رشيد ودمياط !.. واحيانا كثيرة تضم خطابات حب .. ومسكين وحالى عدم من كتر هجرانك .. وياويلى معها سلاحين !

واعطته «دادى» كراسة المحاضرات وبداخلها كلمة .. احبك !..

ورد عليها الولد المعجبانى بكلمتين .. وأنا كمان !

وحدث التقارب اكثر بموعد حدده للقاء « وبالامارة » فى كازينو النهر !

واحتارت « دادى » النجمة الصغيرة فى لون الفستان الذى سترتديه عند مقابلته .. الازرق يا حلاوته ! .. الكحلى ياخرابى! الطرابيشى يجنن !.. وحتى بلغ مجموع الفساتين التى ارتدتها عشرة فساتين وخلعتها واحدا .. واحدا .. وقذفت بها فى الارض .. فقد مضى أكثر من ساعة وهى تقف تحدق .. ومالى أحدق فى المرآة أسألها بأى ثوب من الاثواب ألقاه !.. وانتهت الى أن الفستان الطرابيشى والمغلق حتى الرقبة بزرار من العاج الابيض هو المناسب ، منظرها فيه يعطيك ملامح تلميذة فى مدرسة أعدادى !

وفى التاكسى وهى تقول للسائق .. أجرى .. اجرى .. لتلحق الموعد قالت فى سرها تسال نفسها .. ماذا اقول له لو راحت اصابعه تلملم الليل عن شعرى وترعاه !.. وفى الكازينو هل اسمح له ان يدنو بمقعده .. وان تنام على خصرى ذراعاه !

وفى كازينو النهر سمحت له بعمل كل شىء .. للمة الشعر ! وان يدنو بمقعده ! .. وان يقول لها فى أذنها .. ع الحب تصحى أيامنا .. وع الشوق تنام ليالينا !..

وفى شوارع الجزيرة الهادئة كانت ايديهما تتشابك .. والكلام الحلو ، اللذى مثل قرع العسل قالوه لبعضهما .. وأكثر من ذلك حدد لها موعدا لخطبتها .. وموعدا آخر لليلة الزفاف .. وحتى اسماء الاولاد اللذين سينجبونهم اتفقوا عليها .. الولد البكر نسميه غرام .. والثانى عهد .. والبنت نسميها كراسة فهى وحدها التى استطعت أن أتجرأ واضع لك فى داخلها كلمة احبك !

وذهبا أيضا الى معارض الموبيليا .. وانتقيا كل الاثاث .. وحتى غرفة النوم اختاروها !.. واتفقا ايضا على أن يكون الفرح فى عمر الخيام .. وان تزفهما سهير زكى .. وان أكون انا شخصيا واحدا من المعازيم !

والى هنا .. ومضت بهما الايام كالعسل .. واللذى زاد من حلاوة العسل وجعله ملبن انه مر اكثر من عام ونصف والحب فى قلبيهما كما كان فى بدايته .. حريق لم تستطع المدة الطويلة ان تنال منه أو تقوم بمحاولة اطفائه ولو بجردل ماء ! ..

وخافت « ديدى » النجمة الصغيرة من الحسد .. خافت أن تحكى لزميلاتها او حتى لاقرب الناس اليها .. لشقيقتها مثلا .. خافت حتى من شقيقتها أن تحسدها على هذا الحب العسل .. وارتضت أن تكفىعليه ماجورا !.. **والى ان شعرت فى يوم ما بان حبيبها الولد المعجبانى .. القطقوط .. المحندق قد بدأ يهرب منها .. ومن مواعيدها .. والى ان اختفى .. وطال اختفاؤه اكثر عندما اخذ المعهد اجازته .. واصبحت رؤيته صعبة .. وضرورى من الاتصال به فى شقته بالتليفون .. ورن .. رن .. آلو! ورد عليها ولد آخر .. زميل للولد المعجبانى جاء لزيارته .. وقال لها .. طب دقيقة يامدموازيل أشوفه !.. وبعدها سمعت من يهمس بالقرب من التليفون .. قول لها انا مش هنا !.. مسافر !.. راح فى داهية !.. اى حاجة !.. يا اخى وزعها !**

وشعرت « ديدى » وكأن مائة خنجر قد رشقت فى صدرها .. بكت .. وارتمت على الارض وهى تقول .. حبيبى لم يكن صادقا!. كان يخدعنى !. ظن اننى قرطاس من اللب ظل يتسلى به أطول فترة ممكنة !.. وكل الظنون الاخرى والتى ظنتها فيه حاولت الا تصدقها .. وقامت لتتصل به مرة ثانية .. وطلبت من الله فى هذه المرة أن يرد عليها بنفسه .. وحقق لها الله رجاءها .. جاءها صوته وهو يقول لها فى اختصار .. أنا تزوجت من بنت خالتى. أصلى بحبها موت ! .. وبعدها اغلق السكة فى وجهها !..

ورباه .. اشياؤه الصغرى تعذبنى .. فكيف انجو من الاشياء رباه .. واشياؤه انه قال لها فى اذنها ذات يوم .. ع الحب تصحى ايامنا .. وع الشوق تنام ليالينا ! ..

النجدة تبحث عن شنطة صفاء

أمسكت بالتليفون فى الساعة الثالثة صباحا وادارت الرقم ١٢٢ وطلبت شرطة النجدة وقالت لهم .. الشنطة !

ورد عليها ضابط النجدة .. شنطة مين ؟

وقالت صفاء أبو السعود .. شنطتى انا وليست شنطة حمزة!

وابتسم ضابط النجدة وهو يقول لها .. ثلاث دقائق وستكون عندك !

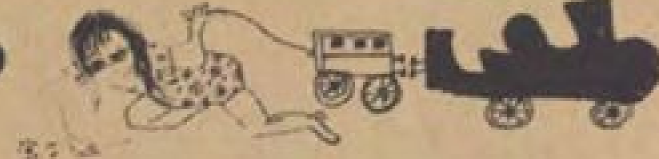
والحكاية لها تفاصيل .. وتفاصيلها أن صفاء أبو السعود كانت قد نسيت شنطتها الصغيرة فى الاوتوبيس الذى ينقل الفنانين « الغلابة » أمثالها والذين لا يملكون شيفروليهات أو تاونسات .. جمع تاونس ! .. وبالذات تنقل الفنانين الذين يعملون معها فى مسرح البالون وتوصلهم الى منازلهم .. وتصبحوا على خير !

وخافت صفاء من سرقة محتويات الشنطة اللى قالت عنها فى بلاغها لضابط الشرطة بانها محتويات سرية !

وظلت شرطة النجدة تطلق «سريناتها» طول الليل للبحث عن السائق .. حتى وجدوه وأيضا تم التحفظ عليه .. وايداعه الحجز .. والى أن يأتى الصباح لفتح باب الجراج واخراج الشنطة والتى كانت كل محتوياتها .. **ساعة يد بلاتين .. وزجاجة كولونيا ماركة فام !.. وعلبة بودرة .. ومرآة .. ومبلغ ثلاثة وثلاثين قرشا .. وايضا تذكرة أتوبيس درجة اولى بنصف فرنك وتحمل الرقم ٥٥٣٧٨. !**

الفنان الذى «زاغ» من مقابلة المحافظ

وفى الثانية الا ربع من صباح يوم الخميس الماضى وضعت ذيل بنطلونى فى أسنانى وهات ياجرى الى الاسكندرية !..



من غير تشكيل

وفى النايت آند دى .. وهو المكان الذى يسهر فيه الناس الذين ينامون طول النهار .. ووراء الكواليس.. وفى المجتمعات الفنية اخترت هذه المجموعة من الكلمات والتى حصلت عليها من افواه النجوم :

● ظلمنى هؤلاء الذين اتهمونى بالكسل .. وقالوا باننى تحولت الى تاجر يؤمن بنظرية القرش

لا بد وان يجيب عشرة ! . وانا مازلت احمل فى داخلى احساس

الفنان ، بدليل آننى لحنت اخيرا اغنية جديدة لعبدالحليم حافظ !. وبالمناسبة انا مسافر الى الكويت غدا .

كمال الطويل

● نشرت مجلة فنية بيروتية فى عددها الاخير تقول باننى طلبت الطلاق من زوجى عاطف سالم .. والحكاية كلها لا اساس لها من

الصحة .. بدليل اننا نعيش معا حياة كلها عسل .. وأسألوا عاطف نفسه ! .

نبيلة عبيد

● الراقصة التى هاجمتنى وطلبت منى ان ارد على هجومها..

ليس عندى ما اقوله لها سوى ان ربنا يعطيها الصحة !

تحية كاريوكا

● الفن لا بد وان يكون فى بلدنا كرغيف العيش .. سهل .. فى متناول الجميع .. ففى الصين وروسيا والدول الاشتراكية الفن عندهم جزء من الحياة .. الفن فى بلدنا ما زال كقطعة الجاتوه .. القليلون من الناس هم الذين يحصلون عليه !

كمال الشناوى

● ليس صحيحا ماقالوه باننى ساعدت على ظهور مطرب جديد فى هذا الوقت الذى انا فيه على خلاف مع عبدالحليم حافظ .. والمطرب الجديد له لون خاص وبعيد بمائة كيلو واكثر عن لون عبدالحليم .

محمد الموجى

● اتنين عندنا فهلوية .. ويفهموها بسرعة .. واولاد بلد من اول قعدة .. انا فى الوسط الفنى .. ومحمود السعدنى فى الصحافة

مارى منيب

● المسرح باعتبره حياتى .. والسينما باعتبرها اكل عيش .. انا الآن اعيش حياتى !

سميحة ايوب

● ربنا يمكن يسهلها السنة الجاية .. وابقى زى ماجدة الكبيرة !

ماجدة الخطيب

● سى احمد ياعمر .. ماتبصش للقمر .. دا انا آلعب عشرة زيك على البيضة والحجر !

من اغانى الملاهى الليلية

والمناسبة كانت دعوة تلقيتها لحضور افتتاح معرض البينالى والذى اشترك فيه فنانون تشكيليون من ١٢ دولة ضمن دول البحر المتوسط .. والذى ايضا اشترك فيه من عندنا المثال عبد البديع عبد الحى بتمثالين .. واحد منهما نال جائزة المعرض والذى اطلق عليه عبدالبديع « أم هدى » فالتمثال يحمل الكثير من ملامح زوجته !

وعند توزيع الجوائز بحثوا عن عبد البديع لاعطائه الميدالية .. فلم يجدوه !.. واستمر البحث اكثر من ساعة ونصف عنه .. مرة فى الازاريطة .. ومرة فى الانفوشى .. ومرة فى كوم الدكة .. ومرة فى حلقة السمك ولم يعثروا له على أثر .. وكان وقت الغداء قد جاء .. والذى سيقام فى « سيسل » بالاسكندرية وفيه سيأكل الفنانون .. الاسكلوب بانيه .. والفراخ الروك ايلاند .. وبعدها يشربون الكابتشينو .. والكابتشينو بالايطالى معناها القهوة باللبن .. افهموها بقى !

وعبد البديع ضمن المعازيم ولابد من حضوره لتناول الغداء واخذ الميدالية الذهبية من حمدى عاشور محافظ الاسكندرية .. و .. **قرب الفجر وجدوا عبد البديع يجلس فى مقهى بجوار متحف البلدية يشرب الشاى الكشرى .. وقال بانه « انكسف » جدا من لقاء سيادة المحافظ بالجلباب المخطط بقلم ازرق والذى يصر على أن يرتديه دائما .. وباعتبار انه الفنان الوحيد اللى لا يملك القميص .. والبنطلون .. وايضا يرفض أكل الفراخ الروك ايلاند خارج البيت لانه يفضل دائما طبيخ زوجته الست « أم هدى » والتى نال التمثال الذى صنعه لها جائزة المعرض !**

محرم فؤاد



محرم فؤاد هل خرج ولم يعد

ركب سيارته «البونتياك» ودخل بها فى حوارى السيدة زينب لمقابلة **نوال عامر** عضو مجلس الامة وقال لها : انا تحت امرك .. واعتبرى ان الحفلة حفلتى ولو اتأخر دقيقة !

وذكرته السيدة نوال عامر بطلب قديم .. كانت قد عرضت عليه الاشتراك بالغناء فى حفل لصالح ضحايا منكوبى فيضان اغادير .. ورفض محرم بحجة آنه مشغول جدا وليس عنده وقت للمنكوبين ! .. وفرصة ثانية لا عوضها لك !

وقال لها .. مش معقول فهذه الحفلة لا بد من الاشتراك فيها فهى من اجل ضحايا بلدى ولصالحهم .. و .. كلام كثير حلو من هذا النوع اختتمه بجملة .. يا خبر . هو انا اقدر اتأخر !

وقبل ان يخرج بسيارته «البونتياك» من حوارى السيدة زينب كان حسين حامد مشرف الحفلة يضع له فى جيبه ورقة تحمل تاريخ الحفلة .. ومكانها .. وبالدقيقة موعد ظهوره على المسرح و .. وشكره محرم فؤاد بعد ان اوصاه بعمل الدعاية اللازمة والتركيز عليه باعتباره نجم الحفل .. وصورته لا بد وان تكون بالالوان .. والمساحة اكبر من حجم نفق شبرا ! ..

وحققوا له كل طلباته الى ان جاء قبل موعد الحفلة لمقابلة السيدة نوال عامر ليستأذنها فى السفر الى بيروت لقضاء العيد مع زوجته وابنه طارق او محمد .. مش فاكر ! .. وتعهد لها بالحضور فورا قبل الحفل بأيام وحتى يمكنه اجراء البروفات على الاغنية الجديدة والتى سيقدمها كهدية للجمهور الذى جاء من اجل الاسهام فى حفل لصالح ضحايا العدوان ! ..

وقبل ان تودعه السيدة نوال عامر قالت له تذكره بالحفل الذى كان سيشترك فيه بالغناء لصالح ضحايا منكوبى فيضان اغادير !.

وقال لها وهو يمد يده ليصافحها .. استغفر الله العظيم .. دى حفلتى .. ويا خبر .. هو انا اقدر اتأخر !

وفى بيروت طالت اقامة محرم فؤاد .. شهر .. شهر ونصف .. شهرين ، الى ان جاء موعد الحفل فطلبت نوال عامر من تاكفور مدير اعمال محرم فى القاهرة الاتصال به فى بيروت ليطلب منه الحضور فالحفل باق عليه خمسة ايام !

وارسل تاكفور تلغرافا الى محرم على بيروت فلم يجده .. وقالوا بانه سافر الى الكويت .. وفى الكويت وصله التلغراف الثانى والذى فيه يذكره « تاكفور » مدير اعماله بموعد الحفل المخصص دخله لصالح ضحايا العدوان .. والذى رد عليه محرم بقوله .. مش حاقدر آجى .. علشان مشغول جدا . وارجو تاجيل موعد الحفل !

وبالطبع رفضت نوال عامر تاجيل الموعد فقد كانت كل التذاكر مباعة وليست من اجل عيون محرم فؤاد .. ولكن من اجل ضحايا العدوان بدليل انه لم يشعر احد من الجمهور بغياب محرم فؤاد وبالرغم من الاعلانات التى الصقت فى الشوارع على ان المطرب المشتاق والذى تعب من الاشواق هو نجمها المفضل .. وبلبلها المتغرب !

خرفور



الضاحك الباكى .. أنا

تحقيق : عائشة صالح

الجميع يقولون ان عبد المنعم ابراهيم ، احسن نجوم الكوميديا فى مصر . لكن عبد المنعم يرفض هذا التعبير !

يقول :

— « انا اكره ان يطلق على اننى « كوميديان » رغم حبى الشديد للكوميديا . انما أحب ان تعرف حقيقتى وهى اننى « ممثل » أؤدى كل الادوار ونجحت فى كل الالوان فعلا .. والكوميديا احد هذه الالوان .. انا ببساطة الضاحك الباكى » ..

فعلا كان عبد المنعم قمة فى « المهزلة الارضية » وكذلك فى « تحت الرماد » الدور تراجيدى ضابط نازى بين الضباط النازيين القساة الهمجيين ولكنه وحده بينهم الانسان الذى يؤمن بالسلام ويدعو له ..

قالت سناء جميل مرة ان عبد المنعم ابراهيم متفوق فى هذا الدور .. وقالت ان الممثل الكوميدى الممتاز يستطيع ان يلعب اصعب ادوار التراجيديا ببراعة ، واستشهدت بعبد المنعم فى هذا الدور .

ولم يوافق عبد المنعم على أن اى ممثل كوميدى يمكن أن ينجح فى الادوار التراجيدية — فلابد أن يؤهل الكوميديان نفسه ليمثل التراجيديا — طبعا هناك ممثلون يجيدون جميع الالوان ..

وعبد المنعم يعمل الان مع المسرح الغنائى .. يمثل ويغنى .. يقوم بدور الاراجوز العنطوز فى اوبريت « الحرافيش » .. فى الدور اكثر من شخصية يقوم بتمثيلها عبد المنعم بحكم أنه أراجوز يعرض فنه وغمزاته عن طريق تمثيل الحكايات ..

هذا الاراجوز كان عريفا فى الكتاب . واندفع يجاهد فى سبيل بلاده فى الاراض الواسعة .. يعلم الناس كيف يتمسكون بحقوقهم فى بلادهم . لانهم ابناء البلد والمماليك غرباء ..

ووسيلته هى فن الاراجوز

وعندما يوقع به « السنجق دار » يدخل فى تجربة مع السلطان المملوكى . ويعرض أمامه متاعب الفلاح مع المماليك الذين يظلمون باسمه ..

وكلما شرح احدى الحالات تلبس بها ، واندمج فيها يمثلها.. حتى شخصية « السنجق دار » نفسها مثلها .. لانه فى النهاية يصبح « سنجق دار » حقيقى وتتجسد فيه آمال الفلاحين . فيصدر فرامانات متلاحقة تعيد البلاد اليهم وترفع الظلم الذى صنعته اجيال المماليك ..

يظهر عبد المنعم على المسرح ساعتين ويغنى لحنين

قال عنه ابراهيم حجاج ومنار ابو هيف ان ودنه نظيفة . والموسيقى ليست جديدة عليه فقد تعلم عزف البيانو والكمان وهو تلميذ فى المدارس الابتدائية وكانت هى طريقه الى الفن .. وهو يحب أن يشترك فى تقديم الاوبريتات ولكن دائماً على مبدئه فى ألا يتخصص فى لون دون سواه

ومن المسرح الغنائى يقول :

— لم يكن لدينا مسرح استعراضى .. زمان كان هناك الكباريهات .. ثم بدأنا اخيرا فقدمنا « ياللى ياعين » وتكونت فرقة رضا .. ثم قدمنا مسرحيات غنائية مثل « هدية العمر » و «وداد الغازية» و «الحرافيش» وكل جديد له أخطاؤه ..

والحرافيش أصلا مسرحية درامية ، ثم رأى المسئولون امكانية تحويلها الى أوبريت .. وهى مسرحية فكرية . وهكذا أدخل المخرج سعد أردش المسرحية الفكرية الى ميدان الاوبريت .. ولكن هل فهمها الناس ؟ .. وهل اعجبتهم ؟ .. وهذا سؤال لان المفهوم ان المسرح الاستعراضى يحتاج الى موضوع سهل »

وسوف يوضع هذا الدور الى جانب ادوار اخرى مثلها عبد المنعم ابراهيم من قبل وعاشت مثل « مسمار جحا . والفرسان الثلاثة . وقصة مدينتين . وكسبنا البريمو . وست البنات . وتحت الرماد . والخطاب المفقود . وحلاق بغداد . والمهزلة الارضية . وطعام لكل فم . وعسكر وحرامية »

ومثل أيضا ادوارا اخرى .. بعضها عادى ، لو عاد الزمن فلن يقبل ان يمثلها ابدا انها ادوار يعتبرها مآزق . وأحس فى مثل هذه الادوار كأن وقوفه على المسرح لحظات موت ، لحظات فراغ لا يحبها .. « ولكنى اضع فى ذهنى اننى يجب أن أوصلها للجمهور ثم قررت بعد ذلك الا أقبل الاجبار ، لن أؤدى أى دور دون اقتناع » .

ولكن ماذا عن السينما ؟

ما سألت أحدا من عمالقة المسرح هذا السؤال الا وظهر الحزن على ملامح وجهه ونبرات صوته .

لان السينما تظلم هؤلاء الفنانين ، لا تعطيهم مايستحقونه ، انما تحكم عليهم بأدوار أقل من طاقتهم الفنية ..

مثلا عبد المنعم ابراهيم الذى مثل « المهزلة الارضية » ببراعة — ماذا يسندون اليه فى السينما البطولة لفيلم « نادرا » ، وغالبا الدور الثانى ، وغالبا هو صديق للبطل

ويقول عبد المنعم فى مرارة : « لا أدرى لماذا يؤمنون فى السينما بالتخصص بطريقة قاتلة للفنان.. كوميديان يعنى لا يخرج من دوره ويستمر يسند اليه نفس الدور حتى « يخلص » ولكن الممثل معذور فهو لكى يعيش يجب ان يقبل بعض الادوار التى لا يرضى عنها ، ولكن الخطورة انه لو اقتصر الممثل على مثل هذه الادوار فلابد أن ينتهى

ويقول :

— عاوزين كتاب يفهموا الممثلين الموجودين ، يدرسوهم ويعرفوا امكانياتهم وتكون افكارهم جديدة جدا .. لازم يغيروا الافكار المستهلكة بقى

وسط هذه الموجة من الافلام برزت أدوار له .. استطاع ان يقدم فيها جزءا من فنه . مثل « طريق الدموع . بين القصرين . قصر الشوق» . وله فيلم انتهى من تصويره اخيرا . تخلص فيه من دور الصديق الخفيف الظل للبطل . كما يفرضه المخرجون عليه . انه فى الفيلم شخصية جديدة ..

الدور لم يرسم خصيصا له .. ومع ذلك فهو أحسن من غيره بكثير ..

انه دور الرجل الذى لا يجد له مكانا فى المجتمع .. دائما مطارد . دائما يحارب فى رزقه.. يبيع السمك ، ثم يبيع الطعمية ثم الكشرى ثم يصل الى موقف للعربات المسافرة الى الريف ويقف لينادى على الركاب .. «نفر واحد .. نفر واحد» ويشقى طول اليوم .. والقرش الواحد يفرحه جدا .. ولكن محمد رضا — الذى يملك مقهى وعددا من العربات — يستغله لتنفيذ اغراضه غير المشروعة .

حياة قاسية . البسمات الوحيدة فيها هى نبيلة عبيد ابنة بائعة الكشرى تحية كاريوكا ..

اللمسات الحانية لم يجدها فى حياته الا منها

ليته يستطيع أن يسعدها . لو استطاع أن يكون مثل هؤلاء الذين يعملون فى محطة البنزين . فيلبس البدلة الكحلى الانيقة ويحلى صدره باسم «المؤسسة» ، ويتمتع بكل حقوق العمال ..

دور فيه تمثيل .. لعل المخرجين يرونه فيساعدون عبد المنعم ابراهيم على الخروج من ادوار صديق البطل الى ادوار تليق بقدراته وموهبته ..

ولكنه يقول :

— لو كان فى نيتهم لما اختاروا دورى فى فيلم « نفر واحد » لقد مثلت من قبل دورا فى فيلم « طريق الدموع » كان يمكن ان يقنعهم ولكننى على اى حال ارجو أن أفتتح صفحة جديدة مع السينما .. وبأدوار جديدة ..

فى الكواكب من ١٥ سنة

العدد ٨٢ – ٢٤ فبراير ١٩٥٢

كل مخرج وله طريقة

● **احمد بدرخان** ●

هو وحده الذى له مقدرة عجيبة على تحمل أخطاء الممثلين، ومعاملتهم بالحسنى ، معتبرا كل من فى الفيلم من فنانين او عمال ١٠٠ اخوة واخوات له ، فاذا اخطا احدهم قال له : « لا يا خويا مش كده» ! وقد يتكرر الخطأ · ومع ذلك يظل هدوء بدرخان محتفظا بدرجة رطوبة حتى اذا لم يعد ثمة مجال للصبر زمجر بدرخان وصاح : « ايه ده يا اخوانا ·· انتم ح تجننونى خالص » ·· ثم يعود الى هدوئه

● **حسين فوزى** ●

من المخرجين الذين لا يثورون بسهولة، ولعله الوحيد بينهم الذى يحمل مساعديه مسئولية اعداد كل شىء للتصوير ، حتى لا يضطر الى مواجهة ما يثير الاعصاب ، واذا كان لفظ الاناقة يصح اطلاقه على الاخراج فهو يعبر تعبيرا صادقا عن طريقة حسين فوزى ، فهو لا يتكلم كثيرا داخل البلاتوه ، وانما يكتفى بالكلمات التى تتطلبها مهمة المخرج

● **حلمى رفلة** ●

يكتفى بالقاء أوامره أثناء الاخراج فى صوت لا يكاد يسمع . فاذا ما وقع أحدهم فى خطأ أعاد التصوير وهو يبتسم ، فاذا تكرر الخطأ بعد ذلك مرة بعد مرة عمد الى مقعده وجلس دون أن ينبس بكلمة . وعندئذ يخص المخطىء « بدش بارد » ينزل على جسمه!

حدث هذا الاسبوع

*** قرر المخرج حسين فوزى بعد عرض فيلم « عفريت عم عبده» أن يقصر انتاجه واخراجه على مثل هذا اللون من الافلام**

* من المنتظر أن تضم الفرقة المصرية اليها بعض الوجوه الشابة مثل صلاح نظمى وفؤاد جعفر

*** سافر فى الاسبوع الماضى الى لبنان المطرب كارم محمود لاحياء بعض حفلات هناك**

* اشترط ستوديو مصر على الابطال الاربعة ·· عماد حمدى ومحسن سرحان وكمال الشناوى ويحيى شاهين ·· أن يوجدوا القصة الملائمة لهم جميعا حتى يضمن الاستوديو ضرب رقم قياسى فى نجاح الفيلم الذى يشتركون فى انتاجه وتمثيله، وما زال البحث جاريا عن قصة تليق بالابطال الاربعة

*** التقط المخرج عاطف سالم بعض مناظر فيلم « حرمان » فى شركة الاسمنت بحلوان · والفيلم من انتاج المنتجة الصغيرة «فيروز»**

* احتج محمود المليجى على بعض شركات السينما التى استغلت اسمه فى الاعلان عن أفلامها دون سابق اتفاق معه



لولا عبده — يحيى شاهين

ابتسامات

هذه الفكاهة يرويها حسن فايق :

مر أمام منزلنا شحاذ يطلب احسانا ، ورأيت أن أعطيه سترة قديمة كانت عندى ، فاحضرتها وقدمتها له قائلا :

– خد يا عم الجاكتة دى تنفعك فى البرد ·· بس مش ناقصة غير كام زرار بس

فقال الرجل :

– طيب ياسيدى ربنا يخليك، امر عليك بعد اد ايه تكون جهزتها!

وتروى هذه الفكاهة الفنانة لولا عبده :

سمعت هذا الحوار يدور بين رجلين :

– انا مصيبتى أن زوجتى لا تفهمنى !

فرد الآخر :

– وانا مصيبتى ان زوجتى تفهمنى جدا !

نجمة الغلاف
سميرة أحمد
تصوير : منير فريد



الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB

865-27-2-1968

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن **مؤسسة دار الهلال**
١٦ شارع محمد عز العرب – « القاهرة » – تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية ، والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج·ع·م · والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل للصرف فى ج·ع·م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٠٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اثيوبيا	٨٠ سنتا



ايفون سانسون